

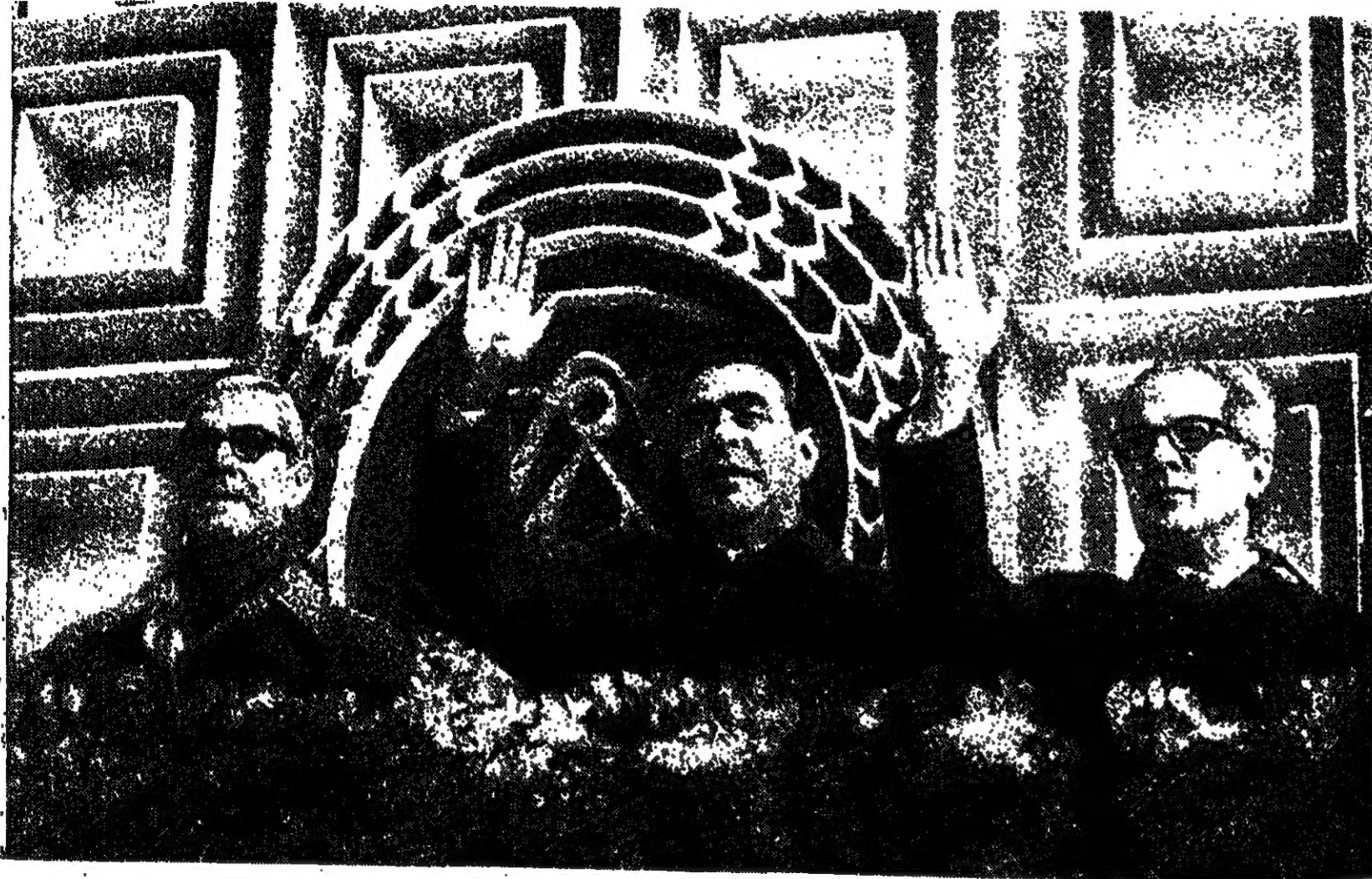
من موسكو بالبريد الجوي

انباء

جريدة اسبوعية

العدد ٤١ (٢٨٩)
السبت ١٢ أكتوبر
(تشرين الأول)
١٩٧٤

طالبوا في الملحق الخاص بهذا
العدد ، خطاب الرفيق ليونيد
بريجيف في برلين بمناسبة
الاحتفالات بالذكرى السنوية
الخامسة والعشرين لقيام جمهورية
المانيا الديمقراطية .



برلين في السابع من أكتوبر عام ١٩٧٤ : أثناء استعراض الجيش الوطني
الشعبي لجمهورية ألمانيا الديمقراطية . على المنصة المركزية جيل شتوف
رئيس مجلس الدولة لجمهورية ألمانيا الديمقراطية وليونيد بريجنيف
السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي . وأيرخ
هوليكير السكرتير الأول للجنة المركزية للحزب الاشتراكي الألماني
الوحيد .
(أ) المواد عن احتفالات ألمانيا الديمقراطية بمناسبة الذكرى
الخامسة والعشرين لتأسيسها على الصلحة الخامسة .



يحتفل الشعب المولداني بالذكرى الخمسين لقيام جمهورية مولدافيا
السوفيتية الاشتراكية والحزب الشيوعي في مولدافيا .
ولشاهد في الصورة التلمذة في الصف العاشر من كيشينوف بلبينا
تأبلا وهي من فرقة الرقص التابعة لمركز الشبيبة .
(أ) المواد المنشورة على الصفحات ٣ و ١٠ و ١١ من هذا العدد
والعكس لجمهورية مولدافيا السوفيتية .

خطرة الى الامام نحو المهارة . ومن
هذه الناحية لا يوجد خاسرون لان كل
رياضي تقريبا لديه في برنامجها ما
يميزه . وهذا ما يزين الجياد .

رفع الاتحاد المهاجرة في مايتلا

بطل الاولمبياد /الوزن الخفيف/
كيريوتوف /الاتحاد السوفيتي/ يتألق



الكومسومولون وشباب الكابات في عمو المسابقات الطويلة

صغر ويخرج من الصراع . ويشتي
بالنور نفسه الرياضي البلشافي
ليكونوف وهو بطل الاولمبياد /الوزن
شبه الثقيل/ . وحادث لبطل العالم
في الوزن المتوسط وبيتيكوف
/الاتحاد السوفيتي/ اصابت وهو
بمسارل غريب وتم كيناسي عالمي
بالخطف لم يستطع مواصلة الصراع
هذه بعض الامثلة التي تشهد على
عنف المنافسة على النصر في مباريات
بطولة العالم برفع الاثقال والتي جرت
الاتولى ايطاليا

حل شهر اكتوبر وهو شهر معلم
بأهم الاحداث . وفي مقدمتها بالاشك
دورة فيينا للجنة الاولمبية حيث
سبقت في مسألة حل ستاديو موسكو
وبطولة الاولمبية الصيفية لسنة
١٩٨٠ م .
ولتشير في الملحق بهذا العدد مواد
تتمتع بالتفصيل عن امكانيات المدينة
في تنظيم الالعاب . وسنستعرض في
هذا الشهر اسماء أبطال العالم في
رياضة الجياد والكرة الطائرة
وسيتبين كذلك الطامح في لقب بطل
العالم بالمشطرنج . وفي نهاية الشهر
سيعلن منتخب البلاد لكرة القدم مع
الفريق الوطني الارلندي في بطولة
ميدالية للفوز بالنق في التخرج الى
المباريات النهائية على الفوز ببطولة
القارة .

الشرطي كاربوف في المقدمة

بعد ست ليالي من الجولة النهائية
ربح النابول كاربوف من فيكتور
كورتشوف بحساب ٢-٠ نصر وديل
لعب الفريقين انهما سيختارون من
استفاد كل اصول الفناء الى ٢٤
لعبه . واعيد الى الاذهان ان المنتصر
هو الذي يجمع قبل غريمه ٥ نقاط
[التعادل لا يضمن] ولقد فاز كاربوف
في الجولة الاولى عند الثقل ٢٧ وفي
الجولة الثانية عند الثقل ٣٠ . وقد
لعب كاربوف في هاتين المراتين بلا
خلاف وكان لديه الوقت الكافي لتفادي
مدرسة . وثبتت على الصلحة محكمة
لديه وقطعت الى الصناديق المحتملة
التي يدبرها غريمه . ولكن لا يجوز
مع ذلك الاستهانة بلعب كورتشوف
والقول بارتكابه اغلاطا فاحشة . كان
انه لا يزال يبحث عن الاسلوب المضاد
لاسلوب النابول "الطيف" ولم يستطع
بعد دله الى الخطأ .

لقد انتهى ربح الجولة . وهي
لصالح كاربوف . ولكن بصرف النظر
عن هذه النتيجة لا تزال اسما
كورتشوف لرمي كبيرة للفوز العام .

فارا تنتظر الجياديين

ستبدأ هنا في النصف الثاني من
شهر اكتوبر مباريات بطولة العالم

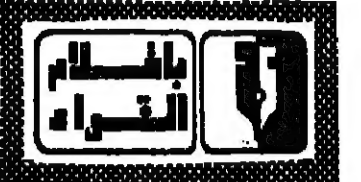
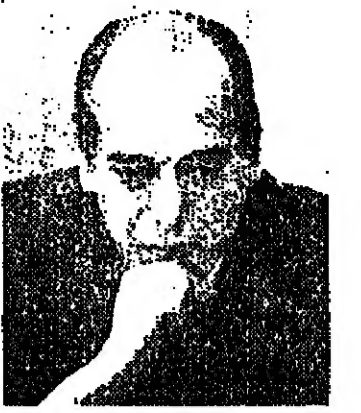
جمت الحروف في طبعتها
مايسكرا ونابوليوني
طبعت بطابع جريدة
والاصحاح
نسخ ١/١٨
ايدبيس ٥٠٠٠

انباء موسكو
شعب من الاخبار
ياكوف لوسكو
مجلد بشرف
لغة روسية
لغة روسية
لغة روسية

الادارة : موسكو
٢/١٦ شارع قوركي
تليفون : ٥٥ - ٥٥ - ٥٥
تلفاريا :
Moscow "Moscow News"
في حالة نقل الى مراد من جريدته
يرجى الاشارة الى المصدر

صيف هيمنة التحرير

في الرابع من أكتوبر زار مدينة تحرير «أنيا» موسكو السيد محمد عبد السلام الزيات ، الشخصية الاجتماعية البارزة في جمهورية مصر العربية ورئيس جمعية الصداقة المصرية-السوفيتية ، وقد تحدث الصحفي في جو ودي مع مسئول الجريدة عن الدور الكبير الذي تلعبه الصحافة في قضية تطوير وتنسيق العلاقات المصرية السوفيتية .



صديقنا الوفي

كان للزيارة الأخيرة التي قام بها ياسر عرفات إلى الاتحاد السوفيتي أهمية كبيرة ، لمن جبهة اكدت مرة أخرى على تمسك الاتحاد السوفيتي بصديق شعبنا الولي-بسيامته الخارجية الليبية ودفاعه الجدي عن حق الشعوب ، كبرها وصغيرها في تقرير مصيرها واختيار الطريق الذي ترغب في تطويره لاحقاً .

«السحاب القزويني» التي قام بها ياسر عرفات إلى الاتحاد السوفيتي ، هي خطوة هامة في مسيرة الشعب العربي ، والتي تنسجم مع ما تناهض في مسيرته الشعوب العربية ، لقد امتدحت صداقة الشعوب العربية مع الاتحاد السوفيتي أكثر من مرة ، واكدت الحياة أن وطن نورة أكتوبر الشمس ووطن ليلين صديق الشعوب المظلومة-لا يمكن أن يتخلل عن دعم الشعوب التي تناهض في سبيل حريتها الديمقراطية ، ان واستقلالها وتطورها ،

وقد تم تطور وتنسج صداقة شعوبنا العربية مع البلدان الاشتراكية ، وعلى الاخص مع الاتحاد السوفيتي ، وقد ما يزداد المحرر التقدمي لشعوبنا هناك ، وان اي اضمحلال لهذه الصداقة من شأنه ان يخلق أوضاعاً خطيرة تتألف المالية ضد الامبريالية والاستعمار الجديد ، جميع الأعداء من كل صنف وتون .

وفاء الخفاوي فلسطينية في لبنان

لأنه الإنسان في كل مكان ، ينشئ النظر من قوميته ودينه ومعتقداته

انتظروا نتائج سابقتنا

أيهما القراء الاعزاء ! طالعوا في العدد (٤٣) من جريدتنا نتائج مسابقة «ماذا تعرف من الاتحاد السوفيتي» لعام ١٩٧٤

في القدر القادم

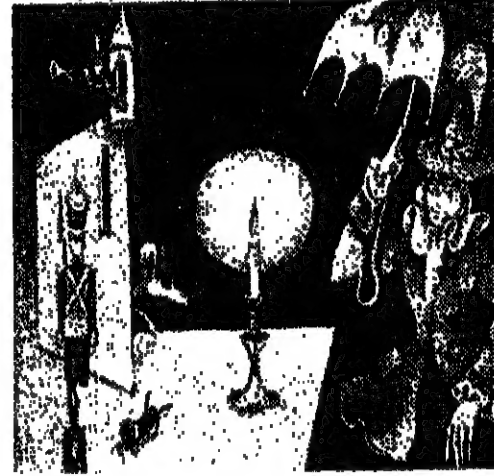
* حول زيارة نيكولاي بودغورني الى فلندا .
* الذكرى الخمسون لقيام جمهورية اوزبكستان الاشتراكية السوفيتية .
* مواد حول الذكرى الثلاثين لتحرير اوكرانيا من الالمان الفاشيست المحتلين .
* مقالة غوغوليف ، بمناسبة مرور مئة وخمسين عاماً على تأسيس «مالي تاتار» .
* رياضة ومواد أخرى ، بالإضافة الى ابوابنا الثابتة وغلافنا الملون .



ما هي اسرار الكتب في الاتحاد السوفيتي ؟

الجلدات التي تصدر حالياً كالجودة الكاملة لمؤلفات الكاتب الروسي الكلاسيكي فيودور دوستويفسكي وهو كذلك كتاب ذو طابع جيد ويضاف مثنى ، ويحتوي على أكثر من ٥٠٠ صفحة ، وسعره روبل ٣٠٠ كوبيكا .

ХАНС КРИСТИАН آندرسن
СКАЗКИ • ИСТОРИИ



هذا يسفر ، أولاً ، برخص الكتب في الاتحاد السوفيتي ، وثانياً-بناءً على الكتب الكثيرة ، فيصدر في بلدنا ستوي حوال مليار ونصف مليار ، كتاب بأكثر من ٨٠ ألف نوع ، وثالثاً-أكثر من أي بلد آخر في العالم ، اما ما يخص كتب الأطفال فان أولاد السوفيتي ترك الطابعات منذ كتابهم الأول-وهو اشد اجزاء الكتاب السوفيتي الكرى ، صدر في سنة ١٩٧٣ ، وهو كتاب من الطبعة الكبير ويتجلى مثنى جيد ويحتوي على ٦٤٠ صفحة ذات اوراق

استهانة لرجل فارنا السيرة فولانه (وليس) لسير في نشر مواد مع ولساق (وصولات) دفع اجود الشقة ، بطاقات المسرح بالاعمال الجيدة عليها الخ ... مع تطبيق مختصر .



في مدينة الكتب شارع كالينين

الطريق ثابتة للشعب السوفياتي



وتطور صناعة المواد الغذائية والصناعة الخفيفة وهما من لفرع الاقتصاد الولداني التقليدية يرتان عالية ، تنتج مولدانيا ١.٢ مليار غنية من المحطوط ٦٣ مليون ديكالتر من الخمر وغيرها من المنتجات سنوياً .

من الزراعة المتأخرة الى الانتاج الصناعي المتطور

وقد تحولت مولدانيا من بلد زراعي الى جمهورية صناعية زراعية يؤلف فيها الانتاج الصناعي ٥٨.٥٪ من الانتاج الاجمالي ، مقابل ٢ او ٣٪ عام ١٩٤٠ . وقد تكونت في اعمار السلطة السوفيتية في بلادنا طبقة عاملة متمدة ، ونشأت فصيلة كبيرة من المهندسين والفنيين .

وقد طرأت تغيرات كثيرة على الزراعة ، فترى الزراع التعاونية والحكومية الآن مجزأة باللات الزراعية الحديثة ، وتوقع مستينى كفاية العاملين في الزراعة اترية :التأنيته وتطبيق في الانتاج أحدث الاجنات العلم الزراعي ، وتلقى جميع هذه الاجراءات بشاها ، ويكفي القول ان حجم الانتاج الزراعي قد ازداد في الجمهورية ٣.٥ مرة بالقياس الى ما كان عليه عام ١٩٤٠ .

ومولدانيا جمهورية كثيفة السكان واحتياطي اراضيها الصالحة للزراعة محدود . ولذلك اصبح استغلال كل حكتار من الاراضي المزروعة بمزيد من الغاية اتجاه روسيا في الزراعة فتتبع مساهمات مزروعة بالتيات الصناعية التي تتطلب زراعتها اليد العاملة المويضة ، والخطرات والحاصل المسيرة . وازدادت مساحات البساتين والكرودم أكثر من مرتين بالمقارنة مع جميعها عام ١٩٤٠ ونتيجة ذلك ازداد انتاج هذه المحاصيل الى حد كبير ، كما لنا انتاج الحبوب نتيجة زيادة نسبة محصولها من كل حكتار . وتلقن الجمهورية بنجاح كذلك خطط الانتاج الحيواني .

توفير اليد العاملة

وما يترأ ايديا في النور بالانتاج الزراعي التعاون بين مختلف المزارع واتشاء مؤسسات ومجمعات لتسبل عددا من اهم فروع الزراعة وتنتج المؤسسات والمجمعات التي يزيد عددها على ٣٠٠ مؤسسة ، كيات كبيرة من المنتجات ، وتوفر كثيراً من اليد العاملة والاموال اذ تخرج محاصيل عدد كبير من المزارع التعاونية والحكومية . وتطور عملية التداخل بين الزراعة والصناعة التي تقوم بمعالجة المحاصيل الزراعية وتعمل في مولدانيا في الوقت الحاضر حوال ٣٠٠ مؤسسة زراعية-صناعية يتركز فيها انتاج المحاصيل ومعالجتها وتسويقها . ان كل ذلك يعني طابع التمثل الزراعي وييسل المزارعين يتقنون ادارة التكنيك المتقدم ، ويسببه

الظاهرة اهمة اقتصادية واجتماعية كبيرة اذ تهني التربة لازالة الفروق البوهرية بين المدينة والقرية ، لقد امن تطور اقتصاد مولدانيا بشكل ديناميكي قاعدة مينة لتغيرات كبيرة طرأت على حياة شعبنا الحادية فقد ازداد الدخل الوطني في الجمهورية في الاعوام الثمانية الأخيرة بنسبة ٦٠٪ ، واستهلك ثلاثة ارباعه لاراضي الاستهلاك . وقد ازداد التبادل التجاري بالفروق ١٠ مرات بالقياس الى ما كان عليه عام ١٩٤٠ احتياطي لكل لسة من السكان وذلك في تجارة الكومسة والتاويات وتوسر من سنة الى اخرى الطيات على المواد الغذائية العالية التذوية ، ولال المنتجات الصناعية المدة الممتدة لاستهلاك .

تحسين بناء المساكن

وتجرى اعمال كبيرة لتحسين الظروف السكنية والسكنية للكادحين ونقلت ٤٤٠ من المساكن المينة في جمهوريتنا خلال نصف قرن ، حيل العمل خلال الاعوام الثمانية الأخيرة وتحسنت نوعية بناء المساكن كسما غدت مريحة أكثر . وقد بنى عدد كبير من دور القالة ومؤسسات الخدمات العامة والمطال التجارية والمدارس ودور البطانة ورياضات الاطفال ومراكز المساعدة الطبية . وقد كان كل ثلاثة مواطنين في مولدانيا القديمة من كل خمسة لا يملكون قراة والكتابة ، ولم يكن المدارس في السن الدراسية ، ولم يكن مولدانيا كلها الآن الاطفال من التسليم الازامي بداية اعمارهم الى التعليم الثانوي الازامي ، ويدرس في المعاهد العليا والثانوية التكنيكية ٩٥ ألف طالب كما يبلغ تلامذة المدارس الثانوية أكثر من ٨٠٠ ألف تلميذ .

وقد اعدت في الجمهورية فصيلة كبيرة من الخبراء في مختلف لفرع الاقتصاد الوطني ، والعلماء ورجال الفن ، ويسل أكثر من مئة آلاف باحث علمي في اكااديمية العلوم بجمهورية مولدانيا السوفيتية ومعاهد الابحاث العلمية والمعاهد العليا ويساهم الكتاب والرساوم والمحتون والسيتاليون مولدانيون في تطوير الثقافة السوفيتية .

وتتولى في الجمهورية الآن كل الظروف لتطور كل قوى الشعب البادية والروحية وازدهار جميع مؤكلاته ومواحيه . وزير كادخ مولدانيا في انبأاتهم ذليلا جديداً ، مفتاحا على القوة الحيوية الكامنة في ابناء الشعوب الحرة وضعة السياسة الوطنية الليبية للحزب الشيوعي والدولة السوفيتية ، لقد وبلد الشعب السوفياتي معبره بمسير الشعب الروسي العظيم رسالي شروب وطننا الى الابد ، وهو يخلو داخل أسرة الشعوب الشرقية في طريقه نحو المستقبل بفضل ثابتة .

على طريق النضال من اجل السلام



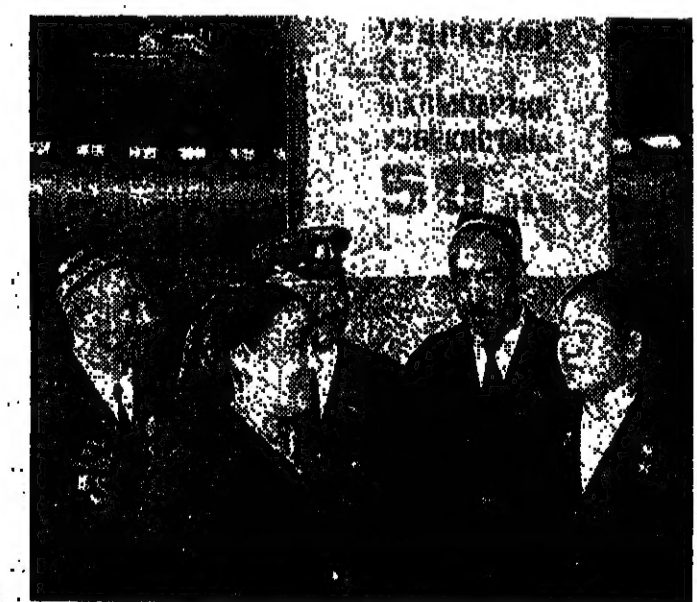
بقلم : ميخائيل كوتوف السكرتير المسئول للجنة السوفيتية للدفاع عن السلام

ملا حملة من اجل ايقاف الحرب في الهند الصينية وتقديم المساعدة المعنوية والمادية الى الشعب الفيتنامي البطل . ان اشراق الارسلات الاجتماعية في حركة السلام يتبع للجنة السوفيتية للدفاع عن السلام ماسرة العمل الفدر ، وتعاون اللجنة مع مختلف المنظمات والحركات السلمية في ١١٨ بلدا ، وترتبط الآن علاقات ودية مع منظمات انصار السلام في البلدان الاشتراكية جميعها .

ويشجع التعاون باشكال مختلفة مثل تبادل الوفود التنظيم مع منظمات انصار السلام في البلدان الاجنبية واشتراك المندوبين السوفيت نفس القنات الدولية والمحلية للدفاع عن السلام ولقاءات الحدود وحول المائدة المستديرة ، وقد حظيت بشعبية لقنات المجدية لانصار السلام في بلدان بحسر البيلطسك ولقاء بريديروف وداوتوت سنويا ييسن مثل الاوساط الاجتماعية في الاتحاد السوفيتي والمانيا الاتحادية والولايات المتحدة ، وكذلك الندوات التي تقام مع معهد السلام الدولي في ليتا . وقد اشترك في «جولة السلام» في بلدان بحر البلطيق مثلا أكثر من مئة شخص .

وال جانب القنات ومنظمات الشباب والنساء ومنظمات الصداقة والملاقات الثقافية مع البلدان الاجنبية والهيئات العلمية والمنظمات الثقافية والتنشيطية ، تقوم اللجنة السوفيتية للدفاع عن السلام ولروها المحلية بايرادات لاطلاع الجماهير الواسعة على الحركة العالمية من اجل السلام . وقد اطلقت حركة تقديم التبرعات الى صندوق السلام طامبا جماهيريا . وتضع هيئة صندوق السلام المشكلة بقيادة الكادحين نصب اعينها مهمة تاييد قضية السلام وتميز الدفاع عن السلمية الدولية المتنافسة في سبيل السلام . لقد اجتاحت البلاد كلها

(البقية على ص ٤١)



في الرابع من أكتوبر بدأت أيام أوزبكستان السوفيتية في معرض مناجات الاقتصاد الوطني في موسكو ، وهذه الأيام مكرسة للذكرى الخمسين لتأسيس الجمهورية والحزب الشيوعي في أوزبكستان . في الصورة : فريق من أبطال العمل الاشتراكي الذين يساهمون في انشاء جمهورية أوزبكستان السوفيتية ، وهم (من اليسار الى اليمين) يوسفوف ، العامل الماهر في مصنع شطلة لبناء الماكائن الزراعية وعموروا ، زبنة ، فريق العاملين في جمع القطن وييرناروف ، الاسفني في بناء القناري ، وجامعا ، القطنين ، ايشاولوف ول .

مكتبة من الكتب

لقاء مع علي ناصر محمد

المتوى الجديد لشورة ١٤ أكتوبر المسامة

يلاحظ المتتبعون لشئون السياسة العربية النشاط الكبير الذي تبذله جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية في تدعيم علاقاتها الخارجية مع الدول الاشتراكية والتحرر الوطني في العالم . ولقد تجل ذلك في زيارة الوفد الحزبي الحكومي برئاسة الرقيق عبد الفتاح اسماعيل ، الامين العام للتنظيم السياسي للجنة القومية الى الاتحاد السوفييتي



علي ناصر محمد

عضو المكتب السياسي للجنة القومية ورئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع في جمهورية اليمن الديمقراطية

وقد اقترن هذا النشاط بتوطيد دعائم الصداقة والتعاون والحوار بين فصائل الشعب الوطني من اجل الوحدة الوطنية لكي يمكن التوصل الى نجاح تأسيس الميثاق العالمي الموحد في البلاد . وبذلك تتزايد سمعة اليمن الديمقراطية بين أوساط الرأي العام العالمي والدور الذي لعبته وتلعبه في نضال شعوب البلدان العربية لدمج مؤامرات القوى الاستعمارية والصهيونية والريعية وتحرير الارض العربية المحتلة وإعادة الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

جواب الحياة في اليمن الديمقراطية

وفي هذه الايام التي تشترك فيها القوى الاشتراكية التقدمية والديمقراطية المناهضة للشعب اليمني بالاحتفال بالذكرى اندلاع ثورتهم المسلحة في ١٤ أكتوبر ١٩٦٣ التفتت بالرقيق علي ناصر محمد عضو المكتب السياسي للتنظيم السياسي-اللجنة القومية ، ورئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ، ورغم ان الرقيق علي ناصر يقضي الان فترة راحة في الاندماج السوفييتي ، فقد أجرى اتصالات واسعة وتنسيقية مع القادة السوفييتات لتتعلق بتدعيم العلاقات بين البلدين ، وتتعاون حديثاً مختلف جرائب الحياة في اليمن الديمقراطية .

وفي بداية اللقاء تسادت عن الاسباب التي دفعت قادة اللجنة القومية لاختيار طريق الثورة المسلحة في تحرير البلاد ، وقد اجاب الرقيق علي ناصر قائلاً : لم يكن من الممكن في هذه المرحلة ان تتجلى اشكال النضال الاثري ضد الاستعمار البريطاني وهذا ما يثبتته تجربة الكفاح العرير الذي عاشه شعبنا منذ عام ١٨٣٩ لانهما السيطرة الاستعمارية ومن اجل الاستقلال الوطني وجاهت ثورة ١٤ أكتوبر عام ١٩٦٣ بقيادة التنظيم السياسي «اللجنة القومية» بشكل ارقى من اشكال الكفاح الوطني ضد الاستعمار سيما بعد ان تبين لشعبنا ان الأحزاب السياسية التقليدية كانت تحاول ان تجر شعبنا الى الدخول في لعبة السابوات من اجل احرار استقلال شكل ناقص لذلك قامت الثورة ليس فقط من اجل وحسن الفؤاد والمستعمرين وتخليق الاستقلال الوطني بل من اجل ان يحقق لشعبنا طموحه العادل في التحرر والتقدم والديمقراطية . وبكلمة موجزة يمكن القول ان سبب اختيارنا طريق الثورة كان يطلو من لهما طبيعة العدو الذي دخلنا معه المعركة ، ونتيجة لهما طبيعة الظروف الموضوعية التي من بها شعبنا حينذاك . وان سبب قيام الثورة في بلادنا هو نفسه السبب الذي دفع شعوب العالم الى ان تقوم ضد أعدائها الظالمين والمستعمرين ، وفي مقدمة ذلك شعوب الاتحاد السوفييتي التي جرت اول ثورة اشتراكية في العالم واقامت دولتها البروليتارية وللمانيا الاشتراكي في عام ١٩١٧ .

التأييد المتزايد لقوى التحرر

واباية على سؤال حول آثار تأييد قوى التحرر الوطني العالمية على انتصار الثورة ، قال رئيس الوزراء ، ان التأييد المتزايد الذي حظيت به

ايضا من مكانة حركة التحرر الوطني العربية وروى الثورة على الصعيد العالمي ، وذلك ان انتصار شعبنا على التغلف هو انتصار من اجل الحرية وسعادة شعوب العالم التورية ، وفي اليمن الديمقراطية استطاع شعبنا ان يحقق اولاً الاستقلال الوطني التاجر في النضال من اجل استكمال تحرره الوطني الديموقراطي وتغلب السروات المستعمره والذات بعد غلبه ٢٢ يونيو ١٩٦٩ التصحيحية استطاع شعبنا بقيادة التنظيم السياسي «اللجنة القومية» ان يبرز من مكانة سلطته الوطنية الديمقراطية مسـ

اولاً-تحرير الاقتصاد الوطني ٢٧ وما قبله من تشرير اقراراته التأسيسية الشديدة للصمود في الشركات الاحتكارية الأجنبية ، وتكوين القطاع العام الذي يلعب اليوم دوراً قيادياً متنامياً في الاقتصاد الوطني ، وكذلك حل المسألة الزراعية لتطبيق شعار «لا شيء لمن يلهجاء ولنا لقانون» اصلاح الزراعة الجليلي رقم ٢٧ لعام ١٩٧٠ والذي مثل ين طرفة كبيرة في تاريخ نضال اللاجئين اليمنيين والصالح الزراعيين باعتبار ان بلادنا تشتهر اساساً على الاقتصاد الزراعي . ولقد استغلنا من تجارب بعض البلدان النامية فسر اصلاح الزراعة واتخذنا الانماط المناسبة لنجاح تجربتنا في حل المسألة الزراعية وفي مقدمتها اشكال العمل اللائق في الزراعة ، وخلال الفترة الماضية تم تأسيس الزاود التعاونية وبلغت مساحتها عام ١٩٧٤-٧٣ حوالي ٢٠٧ ، ٢٤٣ فدان ، اما مزارع الدولة التي تزيد على ٢٦ مزرعة فقد بلغت مساحتها حوالي ٥٠٠ ، ١٢ فدان وتقدم الدولة الامكانيات الفنية والمالية لدعم التاويرات الزراعية والسكية والاضام بمزارع الدولة ، وقد تعاقدت الاتحادي الوطني في الزراعة مؤخرًا بشكل ملحوظ حيث بلغ في عام ١٩٧٤ حوالي ٨١٢٠ و٢٤ و٢١٩

تانيا : لعل لتفتيت الدور القياي للقطاع العام في قيادة الحياة العامة للشعب ، ويرى على قدم رساق تنفيذ سياستنا الاجتماعية والاقتصادية على هذا الاساس . كما مثلنا الى جانب ذلك على اتخاذ الوسائل الكفيلة بوضع اليمن الوطني الديموقراطي في البلاد من اجل التنمية وتنظيم جهود كل قوى شعبنا التورية للتحرر الوطني والديموقراطية واقامة نظام تتولى فيه العدالة والانسانية ، وهو النظام الاشتراكي في اليمن . ثالثاً : وبالنسبة للقطاع الخدمات الاجتماعية ، لقد اولينا اهتماما كبيرا لتربية الجيل الناضج وبناء الكوادر الفنية وتأمينها لاطلاق من ايماننا العميق بانه من المستحيل ان نتمكن من نجاح الثورة دون توفر العلم واتلاكه بشكل صحيح من قبل افراد الشعب المنتجين والذين يقدروهم وحدهم تطوير بلادنا واستخدام العلم لصالح تقدم البشرية ... وفي هذا المجال بلغ الان عدد الطلاب والطلبات في المدارس حوالي ٢٠٨ ألف طالب وطالبة ، وجاء ذلك نتيجة للسياسة التعليمية التقدمية التي انتهجتها اليمن الديمقراطية من حيث اعادة تنظيم المقر التربوي والتعليمي على اساس توريه ومنهج يعنى تعليم وتكوين التعليم الجاني لايام الشعب بعد ان كان احتكاريًا لقلّة من الناس ايان الزبور الاستعماري والفاشي السبيد . ومن اجل ان نرى ايماننا على اساس الاشتراكية العلمية وهو الوطن والاممية البروليتارية . كما ترم الى تنظيم حلة شاملة لعمو الابوية والتي من المستورد انهازم في البلاد خلال اربع سنوا . وفي المجال الصحي ايضا رسمنا من الخدمات الصحية للمواطنين واستطعنا ان نضم الخدمات الصحية في المناطق البعيدة من المدن ، حيث بلغ معدل الموت بالنسبة للسكان اكثر من مئتين المليون . كما القنا المبادرات الشعبية في مختلف محافظات

الجمهورية والتي امتدت الملاج الجاني كالمات الواطنين ، ومن اجل تحرير المرأة لله امردنا قانونا لتنظيم الأسرة وفق بسيادة الراد بالرجل في كافة الحقوق الواجبات .

رابعا : وعلى صعيد بناء الجيش الشعبي ، لقد تمكننا خلال الاعوام الماضية من تعزيز قدراتنا الدفاعية وحضان تهيئة وتأمين القوات المسلحة والشرطة الشعبية والميليشيا عسكريا وسياسيا وثقافيا ، ويشترك جنودنا بنشاط مع الفعيلة في تطوير الاقتصاد الوطني .

خامسا : ومن اجل تثبيت سلطة الثورة الوطنية الديمقراطية ، فقد اقيم مجلس الشعب الاعلى الذي يتكون من ممثلين للمساكن واللاتين والجنود واصلات العمل الوطني ، كما اصدرنا دستوراً وطنيا ديموقراطيا ، وخلال الفترة الاخيرة تم اقرار مجلس الشعب المحلي على ضوء قانون الحكم المحلي الذي اقره مجلس الشعب الاعلى وسوف يتم قيام المجالس الشعبية المحلية خلال وقت قريب ، ومختلف الاجاز اعظم من ذلك كله وهو تثبيت سلطة الثورة والدفاع من بلادنا ضد المؤامرات والاعتداءات الشرسة التي تعرضت لها اليمن الديمقراطية منذ استقلالها عام ١٩٦٧ حتى اليوم وما نتج عن ذلك من التثاقل جاسمير واسع حول الثورة ولقاداتها وتصفية الواقع السياسي والاقتصادية لاعداء الشعبية الطليين.

اما بالنسبة للصعيد الثقافي ، فان ام لياحات الثورة هو التطور الملحوظ في علاقاتنا مع البلدان العربية المتحررة والبلدان الاشتراكية وكذلك تفضل اسوار المزلّة التي فرضتها القوى المادية لشعبنا على صعيد العلاقات مع البلدان الاخرى . كما تقدم بلادنا حركات

التحرر الوطني في عمان بقيادة اللجنة الشعبية ، وحركة المقاومة الفلسطينية ، والتي والى المناخلة الاخرى ضد الاستعمار . وقد تطورت علاقات ثروتنا بحركة التحرر الوطني العربية والعالمية مؤخرًا بشكل ملحوظ .

تبادل الوفود الحزبية والحكومية

وقد كانت الزيارة التي قام بها مؤخرًا الرقيق عبد الفتاح اسماعيل الامين العام للتنظيم السياسي-اللجنة القومية للاتحاد السوفييتي ، استمدا للزيارات التي قام بها في الاعوام الماضية الرقيق سالم ويسيع على رئيس مجلس الرامسة في اليمن الديمقراطية والرقيق علي ناصر محمد رئيس مجلس الوزراء . وكذلك فان تبادل الوفود الحزبية والحكومية على مختلف المستويات بين البلدين مطبق للعلاقات المتطورة بين اليمن الديمقراطية والاتحاد السوفييتي . وطلبت من الرقيق علي ناصر محمد ان يثمت من المظاهر الجديدة لهذه العلاقات في المرحلة اللاحقة ، وتناوب وجهات النظر ان القضايا التي تهتم البلدين ، وكذلك في النظم الهادي والتأييد المتزايد للتوايز الذي يحميه الاتحاد السوفييتي لشعبنا الذي يداخل اليوم في سبل اوساء حياة جديدة حرة ومزدهرة .

اعد الحديث الدكتور خليل عبد الحزلا

المانيا الديموقراطية: ربع قرن في طريق الاشتراكية



ملا برلين يستقبلون بسلامة كبيرة اعطاء السوفلة الحزبي-الحكومي السوفييتي . في الصورة : ليوليد بريجيتفيل السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي يصافح الشباب الالماني .

برلين اجتمع متساو شخيلة موسكو في قاعدة تشايفسكي لصفحات الاحتفال بعيد مرور ربع قرن من حياة البلد الشقيق . وكان على منحة الرئاسة ان جانب سكرتاري المينة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي سوسلوف ودييتشيف وكاتوشيف وغيرهم من رجال الحزب والدولة والمنتج وقد جمهورية المانية الديمقراطية برئاسة عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد وسكرتير اللجنة المركزية لهذا الحزب كورت هالبر وقد جمعة الصداقة الالمانية السوفييتية برئاسة رئيس البنية يوليس والقائم بامسان جمهورية المانيا الديمقراطية في الاتحاد السوفييتي لجده وغيرهم المان آخرون .

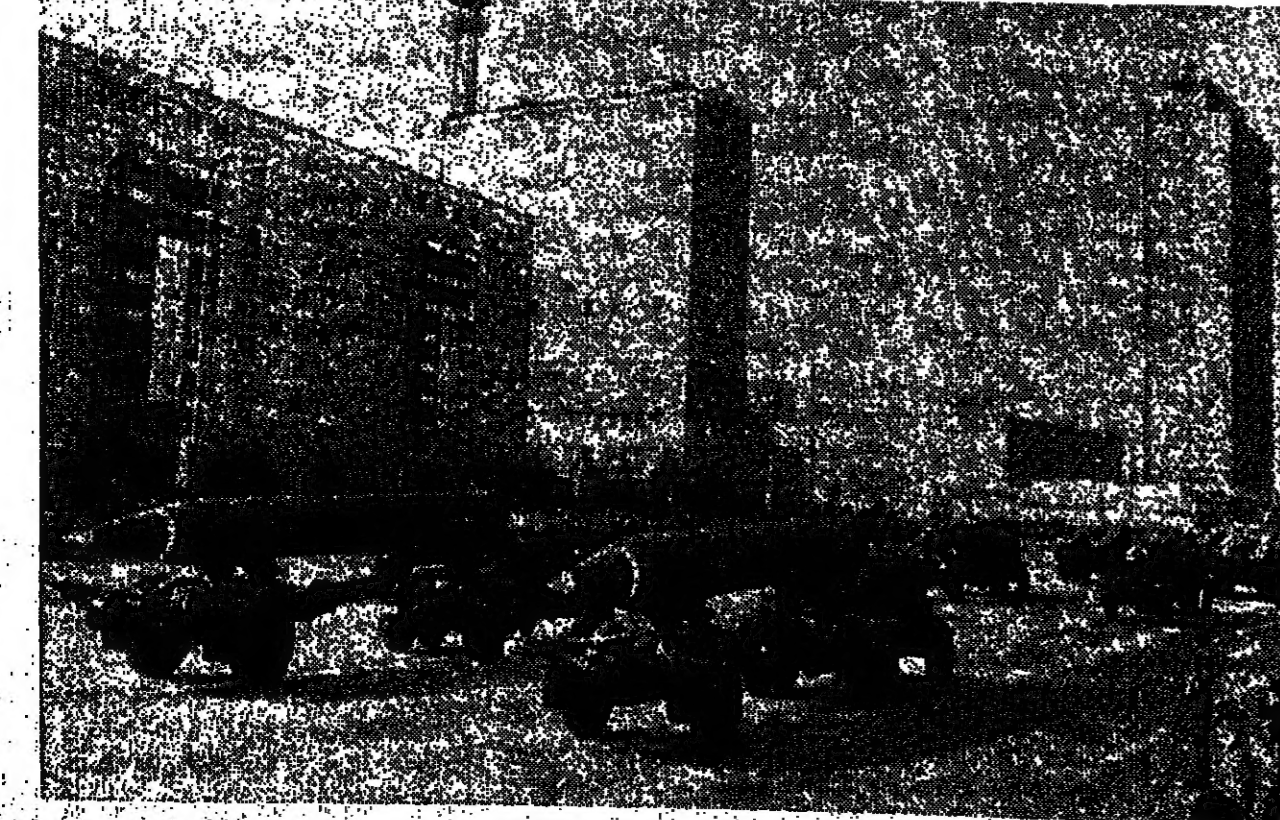
وانتج الحفل سكرتير لجنة الحزب الشيوعي لعنة موسكو يوريسوف تقدم تباية عن اعال موسكو التهنئات القلبية الحارة للفريق .

ولصحت سوفيولي لابين رئيس مجلس ادارة الجمعية السوفييتية للصداقة مع جمهورية المانيا الديمقراطية فقال : لقد تحقق خلال ربع القرن الذي انقضى ما كانت تحمل به وتناضل من اجله اجيال كثيرة من الزوار الالماني . ومع انتصار الاتحاد السوفييتي على الفاشية النازية اصبح ربع سنة ١٩٤٥ ذلك الربيع الذي لاينسى ربع الحياة الجديدة بكل معنى الكلمة للشعب الالماني اضاء

لم تكلم كورت هالبر فقال انه لما يؤثر في نفوسنا من الاعاق كيف يحتل في الاتحاد السوفييتي على نطاق واسع بعيد جمهورية تشايفسكي ونحن في هذه الايام نشعر على وجه خاص باننا بين اصداقنا ونشعر ان الذكرى ٢٥ لجمهورية المانيا الديمقراطية هي عيدنا المشترك ... وليس مواطن دولتنا القوي من اي وقت مضى بان الصداقة مع وطن لينين مسألة عامة لحياتنا واسباس وضاعة لآخر الاشتراكية ومستقبلها .

واكد هالبر في الختام ان ضمان نجاحات جمهورية المانيا الديمقراطية يتمثل في التمسك بالديمقراطية الليتينية والتعاقد الذي لاينفصم مع الحزب الشيوعي السوفييتي الجديد ومع الاتحاد السوفييتي ومواصلة قوية الأسرة الاشتراكية .

وخلال وجود ليوليد بريجيتفيل في برلين قدم قيادة جمهورية المانيا الديمقراطية هدية تذكارية مصنوعة بايدي الصناع الفتيين الميرة في الاروال . وقال بريجيتفيل : ان هذه الاخبار الكريمة تجسد منذ القدم المصالح التي تقع في صلب صداقتنا : الصدق والصلاية والتفاهد ولكن صداقتنا ابدية كاهدية الاجار التي صنع منها هذا الزمن القوي .



برلين ٧ أكتوبر : الاستراشي العسكري ، وشاهد فيه التكتيك العسكري الحديث .

وكانت الاشتراكية هي ودعا التي عيت مصير المانيا الديمقراطية يارادة شعبها ، وانقست يلاكم من الدعاية الميعة للرشيعة والدواون والحرب ، وجعلتها من اهم عوامل تعزيز السلام الادويي ... والمانيا الديمقراطية اليوم دولة اشتراكية قوية مزدهرة ذات سمعة تشر في الحياة الدولية بنشاط .

وفي ختام الخطاب حفل ليوليد بريجيتفيل بدياة جمهورية المانيا الديمقراطية والصداقة التينة بين الاتحاد السوفييتي والمانيا الديمقراطية والاسرة العظيمة للبلدان الاشتراكية-الصحن التيتين للسلام والتقدم .

وقد قدم الى ليوليد بريجيتفيل في برلين وسام كارل ماركس وهو اعل وسام في المانيا الديمقراطية . وذلك تقديرا لسماعته البارزة في النضال من اجل طر الفكر الماركسي-الاشتراكية .

وقد وقع الوفد السوفييتي برئاسة ليوليد بريجيتفيل في نفس اليوم اكايل من الزمود على قاعدة الصبب التذكاري لفضايا الفاشية العسكرية وكشفال الجنود السوفييت الذين ضحوا بحياتهم في النضال ضد الفاشية .

وجرى في شارع كارل ماركس عرض للجيش ١٩١٠ بعد ان حرد الجيش السوفييتي الجديد لينا من لير الفاشية ، طريق بناء نظام اجتماعي بانه وهو النظام الاشتراكي . وقد لت الدولة التي لمت الى الابد علاقاتها مع المافي الاميريال

الاشتراكية الالماني السوفييتي ، وبتات منة قيامها في اساءا تسليها لشن لنية حاية السلام وضمانه . وكان لجمهورية المانيا الديمقراطية لفة تحول في الرشح الشعب الالماني واوروبسا كلها على لرام .

قال فرغ هولكر : ان تعزيز الصداقات التي مع الاتحاد السوفييتي بالنسبة لتطوير الجمهورية لاول لواء للسماعة الخارجية التي تشنها المانيا الديمقراطية .

في صفوف المناضلين من اجل السلام

واله التي ليوليد بريجيتفيل في الجمعية احتفالية شابة خطيرا قال فيه : ان ايماننا بالبريغيب اليوس ، فلما مرحلة عامة في تطور الاشتراكية المانية في الطريق الذي حلكه ان الاشتراكية التي تجسد في الدولة الاشتراكية الاول في العالم قد لمت دورا حاسما في تطعيم قوى الفاشية السوداء في ساحة القتال

١٩٧٤

عيد اوزبكستان في موسكو

انتهت ايام جمهورية اوزبكستان السوفيتية في موسكو ، وقد نظمت احياء للذكرى الخمسينية لتأسيس الجمهورية والحزب الشيوعي الاوزبكي ، ووصل الى موسكو من الجمهورية الاسيوية للاحتفال بهذا العيد الطليعي في المؤسسات الصناعية والعاملون في الزراعة ورجال الثقافة ومسؤولون في الحزب والحكومة .

واطلع ابناء موسكو وكثير من ضيوف العاصمة باهتمام كبير على المعرض البريلي «اوزبكستان السوفيتية» والذي اقيم في الجناح المركزي لمعرض انجازات الاقتصاد الوطني للاتحاد السوفيتي . وفي نادي الصحفيين التقى ممثلو صحافة العاصمة بوفد الجمهورية . وقد تحدث للصحفيين عن ازدهار اوزبكستان السوفيتية خلال ٥٠ سنة اميدوف نائب رئيس مجلس وزراء جمهورية اوزبكستان السوفيتية الاشتراكية . فاعطى صورة عن نجاح الاقتصاد الوطني والعلم والثقافة .

لقد قطعت الجمهورية خلال نصف قرن شوطا تاريخيا هائلا خفا من التخلف الزمن حتى ذرى التقدم ومن الظلام الى النور . فالآن هل سيبيل النبال تتفوق اوزبكستان بنسبة الطلاب لكل عشرة الاف شخص من السكان

على البلدان الراسمالية المتقدمة . وقال الرفيق اميدوف ان شغيلة الجمهورية الذين همتهم رعاية حزمهم الشيوعي يبذلون كل الجهود من اجل الاسهام بقسط لائق في استمرار ازدهار الوطن الاشتراكي وتنفيذ قرارات المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي . يشرف .

وعزفت في دور السينما بالعاصمة خلال هذه الايام افلام فنية ووثائقية من صنع السينائيين الاوزبكيين .

وتست خلال وجود رسل الجمهورية الشقيقة في موسكو لقائهم مع عمال المؤسسات الصناعية في العاصمة ، كما زار اعضاء وفد اوزبكستان مسكن لينين وبلدة النجوم . واشترك في اللقاءات مع اهل موسكو ادباء وشعراء وفنانون معروفون وقرقة «بهار» وغيرها .

وكان الحدث الرئيسي في ايام جمهورية اوزبكستان السوفيتية الحفل الذي عقد مساء في دار الثقافات . فاجتمع للاحتفال بعيد الجمهورية الشقيقة ممثلو شغيلة مؤسسات العاصمة والمنظمات الاجتماعية ورجال العلم والثقافة .

لقد غدت ايام جمهورية اوزبكستان في موسكو عيداً مشرقا لصداقة الشعوب الشقيقة .

حياة العاصمة

* عقد مجلس بلدية موسكو دورته السادسة منذ انتخاباته الأخيرة . وقد بحثت الدورة مسائل تتعلق بنهض شرف الحياة في العاصمة وتجميل المدينة . وقد وافقت الدورة على قرارات مجلس البلدية الخاص «بقواعد التجارة في الاسواق الكولتوزية بموسكو» وعن قواعد استخدام مترو موسكو . والمسئولية من مخاللة نظام سلوك المواطنين في موسكو .

* بات في مترو موسكو تجارب قطارات ذات تصميم جديد . تنبع كل



اسية غربية في حديقة «كالايوم» قرب مسرح موسيكت

عربة . وهي مصنوعة من الالومنيوم ، اكثر مما تنسج له عربة القطار القديم ياربين شخصا وتبلغ سرعة القطارات الجديدة مائة كيلومتر في الساعة . ويتحرك القطار الجديد برفق وهدوء . وانفص شبيجه الى اولى ح . وتؤمن اجهزة التوجيه جوا ليا في القطارات وتم قيادة القطارات الجديدة بمساعدة نظام التحكمي خاص . ويبلغ الانقطاع بين القطارات في المترو الآن في ساعة الازدحام ، ١٠٢ دقيقة . ويعد بدء حركة القطارات الجديدة مستغنى مدة الانقطاع الى حد كبير .

* اتخذ مجلس بلدية موسكو قرارا برفع مجوعة النباتات التابعة لديرس البلاد السابق الواقع في شارع چانوف

عندما يتحدث الناس عن عواصم العالم الكبرى يذكرون في المقدمة حتما موسكو ذات الملامح الفريدة والتجربة الفنية في النضال البروليتاري الثوري .

ومن نقول عن موسكو : مدينة السلام والقلب المفتوح . وموسكو مدينة الف انجاز وانجاز للعقل البشري . المدينة البطلة ملهمة الانسان وعاصمة السلام . وهي مدينة تتمتع بذاتها الخاصة فلا تشابهها اية مدينة اخرى . فبنا تتوافق آثار الماضي والحاضر . وهي في نفس الوقت مدينة صناعة وعلمية ومدينة الفن والادب وهي عاصمة

مؤتمر الكت

عقد في ٣ اكتوبر في العاصمة بدار الثقافات و تأسس لتكوين جبهة في الكت .

الاتحاد السوفيتي يار فيه اكثر من مئتين دارا

حوال ٨٠ ألف كتاب جديد

بينها كراسات مدرسية ومجموعات من المؤلفات عديدة . ويبلغ عدد الكتب المدرسية في بلادنا في نصف مليار نسخة سنويا المدن والارياف اكثر من يزيد عدد الكتب فيها في مجلة .

لقد اشارت اللجنة المركزية السوفيتية في بيانها الى ان المؤتمر السوفيتي في موسكو هو الذي يفتح بابا الى القرن الجديد .

تقدبرا عاليا دور الكت في تنمية وتنظيم الجماهير الجديدة . وتطوير وظائفه والرجية في النضال البروليتاري .

واشار المؤتمر الى ان

الاشتراكية الجديدة تطرح

اساسا لتجديد مبادئها

وتشاكلها . اما الفاعل

للذات تمارسها الجديدة

المساعدة على رفع مستوى السوفيتي الثقافي وتربية وتطهير السوفيتي

وقد وافق المؤتمر على

للجمعية وانتخب الالام

رئيسا لجنة ادارتها .

موسكو وال

الدولة ومركز للثقافة والمسة .

لقد تجسدت في موسكو سبعة ملايين اشتراكية . فحولتها الى

طبيب فيها العيش . هو ملوث بالغازات السامة تختنق بها مدن الغرب

روسائل النقل العامة تنقل في اليوم ٣٠ مليون

فهي اكثر فعالية اذا ما

انباء موسكو

ملحق العدد ٤١

في الاشتراكية

* خطاب بريجنيف في برلين بمناسبة الذكرى ٢٥ لقيام جمهورية ألمانيا الديمقراطية .

* البيان السوفيتي-المجري المشترك .

* كلمة شرف وشيدوف في اللقاء العالمي في سمرقند حول موضوع «النضال في سبيل السلم والأمن في آسيا مهمة العصر الملحة» .

خطاب ليونيد بريجنيف

في حفل الذكرى الـ ٢٥ لتأسيس جمهورية ألمانيا الديمقراطية

الاماني الموحد واه ثابا لايتزعزع لعمادي . وظل الماركسية اللينينية هو الذي منح القوة للتغلب على الصعوبات الجسيمة محبوبات بثت البلد التي شوهت الامبريالية والنازية ولبناء الاشتراكية .

ولقد انتصت الطبقة العاملة وكل شغيلة جمهورية ألمانيا الديمقراطية من تجربتها الخاصة بان الدور القيادي الذي يضطلع به الحزب الماركسي اللينيني عامل رئيسي فاسل في نجاح تحقيق التحولات الاشتراكية . ولقد اكتم ذلك بما لا يقبل الجدل تجربة بلدكم والبلدان الاشتراكية الاخرى ايضا .

ومعروف للجميع بان عتاد حركات الاوساط الامبريالية تحطم جمهوريتكم ومنها من الرسوم واليات على الارض الاوروبية والحيولة دون الاعتراف بالدول بجمهورية ألمانيا الديمقراطية دولة ذات سيادة .

الا ان هذه المحاولات قد تسطمت بالجهود المشتركة بين الدول الاشتراكية الشقيقة . وقد ادرجت المطالبات بالاعتراف القانوني بالدول بجمهورية ألمانيا الديمقراطية كهدف من اهم الاهداف في كل الوثائق المنهجية السياسية الخارجية للبلدان الاعضاء في اتفاقية وارمو وفي قرارات مؤتمر الحزاب الشيوعية الاوروبية والدول . وكان النضال من اجل هذا الاعتراف فترة رئيسية في برنامج السلام الذي اقروه المؤتمر الرابع عشر والشرور للحزب الشيوعي السوفيتي . ولقد تحقق ما كان يجب ان يتحقق . لجمهورية ألمانيا الديمقراطية اول دولة للشغيلة الالمانية في التاريخ قد اعترفت بها اليوم عمليا اعترافا رسميا بالعالم كله واجلست مكانها الرسمي في حيلة الامم المتحدة .

وان جمهورية ألمانيا الديمقراطية هي اليوم دولة اشتراكية قوية ومزدهرة ومشارك نشيط هاد في الحياة الدولية . وان كل ام آلمام اشتراكية تتفكر في النضال المناهض لظلمها والامان . الملمس هذا خير ثواب لمن الملح في رؤية المستقبل البعيد خلال نظام الاحداث الناجمة وخلال حشمة الشفونات المنصبة . ومن وجه كل قواه وكل طاقته لبناء المستقبل الاشتراكي العادل للشعب جمهورية ألمانيا الديمقراطية ا اوليس هذا برنامج صالح لصانع الاشتراكية العامل العظيم في السلام وتهديب العلاقات بين الامم والعلاقات الانسانية .

هذا ما يتصرف اليه الزمن بهذا الصدد . لقد ظلت الارشاد الحاكمة في البلدان البريوازية عازلة وننا طريلا عن الاعتراف بالبلد السوفيتية . ولقد علميسا ان تعترف . ولم تزد الاعتراف بجمهورية ألمانيا الديمقراطية . . ولقد علميسا ان تعترف . وولفت الاعتراف بجمهورية فيتنام الديمقراطية ا اوليس هذا برنامج صالح لصانع الاشتراكية العامل العظيم في السلام وتهديب العلاقات بين الامم والعلاقات الانسانية .

الان . وحتى الان نشهد بشههم سياسية ملامحة كوسا الاشتراكية وعدم الاعتراف بها .

وسيجبر الى الاعتراف ونحن نقول ذلك والذين ا

الامنة في البلدان الواقعة الى الشرق من ألمانيا وغيرها . وكان الشقاق والمداوة يزدادان حدة بعد كل صدام دام . وبعد سقوط حشايا جديدة من الجانبين . ويمكن القول انه كان يجري تراكم البقياء التاريخي . وتجسد الازم الطغيح للشر الذي هو وليد الامبريالية الالمانية في الفاشية التي صبت وولات رعية على شعوب أوروبا بما فيها الشعب الالمانى . وقد عمق العدوان الفاشيستي في الحرب العالمية الثانية البوة بين ألمانيا وبين البلدان الاخرى .

وبوسنا نحن الشيوعيين ان نشمر بشهرو الرضا التام من ان الاشتراكية بالذات فقط استطاعت تحطيم هذه العقيدة المستعصية . والاشتراكية مثقلة في الدولة الاشتراكية الاول في العالم هي التي لعبت الدور الحاسم في سحق القوى السوداء قوى الفاشية في ساحات المصارك . والاشتراكية وسدعا هي التي رست مصر جمهورية ألمانيا الديمقراطية بارادة شعبها فالتقت بلدكم من الدمامة . دمامة الرجعية والعدوان والحروب وجعلت عاملا من العوامل الهامة في استتباب السلام الاوروبي .

لحين سحق الجيش السوفيتي الفاشية حرر الشعب الالمانى كذلك الى جانب شعوب اوروبية اخرى . ومع حزب لينين وبلاد السوفيتية قد سلم والصداقة للكامدين الالمان . اما حزب تيلمان فقد شرع في معالجة مهمة صعبة ولييلة . مهمة تحويل حياة شعب الالمان وفق مبادئ انسانية وعادلة .

وان في الانتصارات الهائلة للحزب الاشتراكي الالمانسى الوحد على الجبهات السياسية والاجتماعية والثقافية للقات من روح وقلب كارل لينينكيت نوردا لكسيورج وارلست تيلمان وكثير غيرهم . من المناضلين الاميين الابطال .

لايسيتا اليوم : ان لا تنظر . كذلك اولئك الذين يسبونون متسقا . الساعة الاولى فلوله الناس جاورا من غنادق الحرب مع جنود الجيش السوفيتي ومن سراديب مناضلة الفاشية ومن وراء الاسلاك المشاة في مسكرات الاعتقال الفاشيستي وكانت زواجم تجربة لا تمنع من تجربة الحزب الشيوعي الالمانى وتجربة العمل في الحركة الشيوعية الدولية . والتف حولهم كل من هو خير وفريق مما كان في ألمانيا الشرقية ليس تلك السنوات .

ان كثيرا من اولئك الذين جزوا بعد جمهورية ألمانيا الديمقراطية لم يودوا بين طواريسا . ولكن ظفر الى ايبند في ذاكرة الخلق الانسانية السليمة . ولعلميسا . يسك وواتر اولريخت واوتوفريديور وكثير وكثير غيرهم من الشيوعيين وغير الشيوعيين الذين سجلوا صفحات مجيدة في تاريخ نضال الاشتراكية على الارض الالمانية .

والجمهورية مدينة ببنجازها للشيوعيين وقبل كل شيء للشيوعيين طليعة الطبقة العاملة . وان ولا الحزب الاشتراكي

الرفيق العزيز هونيكو !

اعلم اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالمانى الموحد

لخبرين !

واب المجلس الشعبي واعضاء المجلس الوطني للجنة الوطنية

جمهورية ألمانيا الديمقراطية المحترمين !

الرفاق والاصدقاء الاعزاء !

لقد اجتمعنا اليوم للحفل بيوم علم باعق مغزى تاريخي . فان ميلاد الدولة المالية الفلاحية الاول في وطن كارول ماركس وفريدريك انجلز لندا شوطا هاما من تطور الاشتراكية المالية في الطريق ان نشه البشرية انتصار ثورة اكثوبر الاشتراكية العظيم . واما كل لانه يمتني انماطاة جذرية في مضار شغيلة بلدكم انصارهم في الكفاح الثوري ضد العسكرية والفاشية . ومن لوانصار النضال الاشتراكية .

ومانا كل لانه يمتني زيادة جوهرية في مجال طاقة منظومة لجان الاشتراكية .

ومانا كل لانه اتسم باهمية ميدلية شخنة في تاريخ أوروبا لرغزو العلاقات الدولية في القارة .

ومانا كل لتجربكم في بناء الاشتراكية في بلد متنامي علم لندا الت الى حد جوهري الفكر الماركسي اللينيني وهي ترمز فيه كذلك لانتوتنا بالحقبة في بلدان واس المال .

لقد اكتمت الحياة تماما صدق فلاديمير ايليتش لينين الذي قال ان يقول : كم سيكون هاما لجيل قضية الشيوعيين انصار النظام الاشتراكي على الارض الالمانية .

ولموان ان عية جمهوريتكم يحتل به معكم شغيلة الاتحاد السوفيتي والبلدان الشقيقة الاخرى . وقد لندا عيدا مشتركا . يدرك من حارب الفاشية حتى الموت ودافع عن السلام . وكالغ ديكاع في سبيل انتصار مثل الديمقراطية والاشتراكية .

لقد كان لي شرف واساة الوفد الحزبي الحكومي للاتحاد السوفيتي الى احتفالات الذكرى ١٥ والذكرى ٢٠ لتأسيس جمهورية ألمانيا الديمقراطية . وقد رسم كل عية من هذه الايام مرحلة جديدة من حرككم في طريق التقدم . وما هي ان الذكرى ٢٥ . وانتم تستقبلونها بمنجزات باهرة حقا اجاد لحيات منيا منا الرفيق ايريج هونيكو . وان اي بلد واي شعب كان يستحق بها من حق .

لقد ظلت الطبقات الحاكمة في ألمانيا طيلة قرون تنسج لبريوازية الشف والتفوق العرقي . وكانت سياستها العدوانية كمن تفرق على مصالح الالمان انفسهم ليلنا عن شعوب البلدان السائرة . لمن منا من وسد القارة الاوروبية . كانت الحروب الشقة تبا . والاصغار النازي يحتاج المدن والقرى

بيان عن زيارة الوفد الحزبي الحكومي لجمهورية البحر الشعبية للاتحاد السوفيتي

تلبية لدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي وهيئة رئاسة مجلس السوفييت الامم للاتحاد السوفيتي ومجلس وزراء الاتحاد السوفيتي قام وفد حزبي حكومي لجمهورية البحر الشعبية برئاسة يانوش كادار السكرتير الاول للجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي المجري ، بزيارة ودية رسمية للاتحاد السوفيتي ، استمرت من ٢٥ الى ٣٠ سبتمبر عام ١٩٧٤ .

وقد زار الوفد أثناء اقامته في الاتحاد السوفيتي مدينة لينينغراد وعددا من المؤسسات الصناعية والزراعية ، وجرى لقاءات مع ممثلو الجبايير العاملة ومستوفي الهيئات الحزبية والحكومية والشخصيات الاجتماعية . وقد عقد في مصنع كيروف بليفينغراد اجتماع للمصادقة السوفيتية المجرية تحول الى مظاهرة جارية للوحدة المتينة بين الاتحاد السوفيتي والمجر ، وبين الحزب الشيوعي السوفيتي وحزب العمال الاشتراكي المجري ، وقد تلقى الوفد الحزبي الحكومي المجري في كل مكان حل ليه استقبالا لبقيا حارا كان دليلا جديدا على عمق مشاعر الاخاء التي تربط بين الشعبين السوفيتي والمجري .

وقد جرت في سمر الزيارة مباحثات اشترك فيها :

من الجانب السوفيتي : بريجنف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ، ويوفغورني عضو المكتب السياسي للجنة المركزية ورئيس هيئة رئاسة مجلس السوفييت الامم ، وكوسيفين عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ورئيس مجلس الوزراء السوفيتي ، ومسؤول عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي وسكرتير اللجنة المركزية ، وكافوشيف سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ، وبابايكوف عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ونائب رئيس مجلس الوزراء وكوزنيسوف عضو اللجنة المركزية للحزب والنائب الاول لوزير الخارجية ، وبافلوف عضو اللجنة المركزية للحزب والمدير السوفيتي في جمهورية المجر الشعبية . ومن الجانب المجري : يانوش كادار السكرتير الاول للجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي ، وني لوك عضو المكتب السياسي لحزب العمال الاشتراكي المجري ورئيس مجلس الوزراء ، وكاروي ليبيت عضو المكتب السياسي سكرتير اللجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي المجري ، وفاليريا بيتكسي عضو المكتب السياسي للجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي المجري وديسة ميتة تحرير مجلة «تارخادفالي سيبل» ، واشتافان موسار نائب رئيس مجلس الوزراء وعضو اللجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي المجري ، وفريدوش يوبا عضو اللجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي المجري ووزير الخارجية ديولا رباني عضو اللجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي المجري والسفير المجري في الاتحاد السوفيتي .

وقد اشترك في المباحثات ايضا من الجانب السوفيتي : روسياكوف عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ومساعد السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي وزوديونوف عضو اللجنة المركزية ونائب رئيس اللجنة الخارجية ، وكيسيليف نائب رئيس قسم اللجنة المركزية وسيكاشيفوف رئيس القسم الاوروي الخامس بوزارة الخارجية . كما اشترك فيها من الجانب المجري : كاتونا رئيس هيئة تحرير صحيفة «نيساباد شاع» وبيريتس رئيس قسم العلاقات الخارجية للجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي المجري ومسؤول نائب رئيس قسم العلاقات الخارجية للجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي المجري ونودور نائب رئيس قسم الدعاية والتوجيه للجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي المجري وفوت رئيس هيئة ادارة وزارة الخارجية .

وقد اشار الجانبان بارتياح اثناء المباحثات التي جرت في جر

من الود والتفاهم الى المستوى العالي لتطور العلاقات الاخوية بين الاتحاد السوفيتي والمجر التي تشمل كل مجالات الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية والى ما تأتي به العلاقات السوفيتية المجرية من النشار وهي تقوم على مبادئ الامة الاشتراكية التي نص عليها في معاهدة الصداقة والتعاون والمساعدة المتبادلة وقد تأكدت الوحدة التامة لاراء ومواقف الحزبين والبلدين في كل المسائل التي تطرق اليها البحث .

وقد تحدث الوفد السوفيتي عن التوجهات التي حققها الشعب السوفيتي في البناء الشيوعي ، وعن سير تحقيق قرارات مؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي وزيادة قدرة الاتحاد السوفيتي الاقتصادية وتطوير المجتمع السوفيتي اجتماعيا وسياسيا وروبيا . وقد اشير الى ان المرحلة الراهنة من البناء الشيوعي في الاتحاد السوفيتي تتميز بنشاط الشعب السوفيتي العالي في مجال العمل ، وبالنشوء الجديد بالمسافة الاشتراكية ، الامر الذي يضمن تحقيق مشاريع الاتحاد بنجاح .

وقد تحدث الجانب السوفيتي عن عمل اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي والحكومة السوفيتية في المجال الخارجي ، وعما تحقق من النجاح في برنامج السلام الذي تقدم به المؤتمر الرابع والعشرون للحزب الشيوعي السوفيتي .

وقد قدر القادة المجريون تقدرا عاليا الانجازات الكبيرة للشعب السوفيتي الشايق في بناء الشيوعية وتحقيق قرارات المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي وتقدير قدرة الاتحاد السوفيتي للاتحاد السوفيتي وولوج مستوى معيشة الكادحين المادي والثقافي . واشاروا الى الدور البارز الذي يضطلع به الحزب الشيوعي السوفيتي ولجنته المركزية برئاسة الرفيق ليونيد البنتي بريجنف في تحقيق تلك النجاحات واهمية نشاطه .

ويؤثر تحقيق برنامج السلام الذي وادق عليه المؤتمر الرابع والعشرون للحزب الشيوعي السوفيتي ، على حد تقدير القادة المجريين ، تأثيرا ايجابيا في تطوير الوضع الدول ، ويضمن حزب العمال الاشتراكي المجري تماما السياسة الخارجية الليتينية التقليدية المية للسلام التي ينتهجها الاتحاد السوفيتي ، ومساهمة البناء في حل النزاعات والمسائل الدولية المختلفة عليها ، وتتميز ظاهرة تخفيف حدة التوتر في اوروبا وفي العالم كله ، ويزداد دور الاتحاد السوفيتي ، شأنه في ذلك شأن البلدان الاشتراكية الشقيقة كلها ، في النضال العالمي من اجل انتصار مثل الاشتراكية والشيوعية وضمان السلام والحرية واستقلال الشعوب ودره دسالي الرجعية الامبريالية ضد التقدم والسلام وامن الشعوب .

وقد تحدث الوفد الحزبي الحكومي المجري عن الانجازات النصب المجري في البناء الاشتراكي وتحقيق قرارات المؤتمر العاشر لحزب العمال الاشتراكي المجري . فمن مييزات تطور جمهورية المجر الشعبية الان تقوية الوحدة المتينة السياسية للمجتمع المجري وزيادة الدور القيادي للحزب والطبقة العاملة ، وتحسين نظام التخطيط وادارة الاقتصاد الوطني ، وتنشيط عمل حزب العمال الاشتراكي المجري في المجال الايديولوجي والثقائفة والتعليم . واشار الرفاق المجريون الى اهمية المؤتمر الحادي عشر لحزب العمال الاشتراكي المجري الذي سترسم له مهام جديدة لبناء الاشتراكية . وبمستم الموافقة على بيان منهجسي للحزب ، ونجوى الاستعدادات للدؤسر والانتخابات بالذكسرى الثلاثين لتحرير البلاد من التبر اللاني في جو من الناصر الذي استحوذ على الشعب المجري كله وانفاهه في السلم .

لقد قدر القادة السوفيتي تقدرا عاليا الانجازات الشعب المجري الشايق في بناء المجتمع الاشتراكي والنشوء المستمر بقوى

روية الزلدان السوفيتي والمجري بارتياح الى اتساع العلاقات السوفيتية المجرية في مجال العمل الايديولوجي والتعليم والعلم والثقافة . واكدا استعدادهما للمساعدة بكل الوسائل على تطوير هذه العلاقات وتحسين التعاون الوثيق بين الهيئات العلمية والتأهيلية والمعاهد والمؤسسات في البلدين . واشير الى اهمية العمل المشترك لمعالجة المسائل الملحة للنظرية الماركسيية الليتينية وتشديد النضال ضد الايديولوجية البورجوازية . وقد اشار المشتركون لفس المباحثات الى تطوير التعاون السوفيتي المجري في مجال السياسة الخارجية والعلاقات الدولية بنجاح .

وقدرا تقدرا عاليا التجربة المكتسبة في هذا الميدان ، وادبا توسيع النشاور في مسائل السياسة الخارجية والعلاقات على مستوى اللجنتين المركزيتين للحزب الشيوعي السوفيتي وحزب العمال الاشتراكي المجري . وكذلك وزارتي خارجية البلدين .

واشار الجانبان الى ان وحدة الاراء والتعاون الاخسوي بين الحزب الشيوعي السوفيتي وحزب العمال الاشتراكي المجري يلعبان دورا حاسما في تطوير عملية التقارب المستمر بين شعب البلدين . كما يمكن من استخدام تجربة البناء الاشتراكي والشيوعي للمصلحة المشتركة بوجه اكمل ، ومن تسقيت جهود البلدين في الشؤون الدولية والنشوء بالصداقة السوفيتية المجرية الى درجة جديدة .

لقد اكد الجانب السوفيتي وجمهورية المجر الشعبية عزمهما التمشي على عدم القن في بلل الجهود في المستقبل ايضا لتفديم الوحدة ، وتوسيع وتحسين التعاون الشامل بين الدول الاشتراكية وتحقيق عملها الدول كاهم عامل في تحسين الجو السياسي الدول وتنشيط عملية الانراج . واشاروا في هذا السبند الى دور منظمة معاهدة وارسو-الهيئة الجاعية للتعاون السياسي بين البلدان الشقيقة-كاداة متينة وعلامة للسلام والامن .

وقد تبادل الجانبان معلومات عن عدد من اللقاءات الاخيرة والمباحثات التي اجراها كل من الحزب الشيوعي السوفيتي وحزب العمال الاشتراكي المجري مع ممثل الحزاب الشقيقة الاخرى ، واكدا بارتياح انه قد تم التوصل الى نتائج كبيرة في الاتجاهاات الرئيسية للنضال ضد الامبريالية التي اشار اليها مؤتمر الحزاب الشيوعية والماركسيية عام ١٩٦٩ ، وتعززت مواقع التي الديموقراطية والتقدمية في عدد من البلدان بالرغم من سيطرة الرجعية والامبريالية المتدبة ومحاولتهما الانتفصال الى اليوم المضاد . وانطلاقا من الواجب الامسي سيستمر الحزب الشيوعي السوفيتي وحزب العمال الاشتراكي المجري فمسي المساعدة في المستقبل ايضا بقتل قواهما على تعزيز وحدة وتلاحم الحزاب الشيوعية والماركسيية وفي مبادئ الماركسيية الليتينية . ودعا الزريان بحزم لواصله النضال دون تملصع ضد معاداة الشيوعية والتعصب القوم والتسوفية والانتهازية البنية والسياسية بكل مظاهرها واشكالها .

ويشير الحزب الشيوعي السوفيتي وحزب العمال الاشتراكي المجري اهمية كبيرة لعمل الحزاب الشيوعية والماركسيية الجاعي في الاطار الاقليمي والعالمي على السواء ، ويؤكدان استعدادهما للمساعدة على تحقيق ما يتفق في هذا الاتجاه من غطسوات ملوسة .

وقد اجمع الجانبان في سير تبادل الاراء في القضايا الدولية الرئيسية على الراي بان الوضع الدول الحالي يتميز بانطفاق كبير نحو تخفيف التوتر وتطبيق مبدأ التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة في العلاقات الدولية ، الامر الذي انعكس في تحسين الوضع الاوروي وتسوية العلاقات السوفيتية الامريكية الى حد كبير ، وتوسيع الحوار البناء بين البلدان الاشتراكية والراسمالية ، حول عدد من الاحصادات والظواهر الهامة .

وقد اشار المشتركون في المباحثات نتيجة بحث الشؤون في القارة الاوروية الى ان عمل البلدان الاشتراكية المنسق على الصعيد الدول يساعد الى حد كبير على تحقيق عملية الانراج في اوروبا وتوسيع التعاون بين الدول الاوروية ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة على اساس مبادئ التعايش السلمي . واشير الى الامسية الكبيرة للمعاملات والاتفاقيات الدولية التي وضعت بداية للتعاون الجاوي في اوروبا نحو الانراج والسلام والى ضرورة تنفيذها بانتظام .

وقد اشار المشتركون في المباحثات نتيجة بحث الشؤون في القارة الاوروية الى ان عمل البلدان الاشتراكية المنسق على الصعيد الدول يساعد الى حد كبير على تحقيق عملية الانراج في اوروبا وتوسيع التعاون بين الدول الاوروية ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة على اساس مبادئ التعايش السلمي . واشير الى الامسية الكبيرة للمعاملات والاتفاقيات الدولية التي وضعت بداية للتعاون الجاوي في اوروبا نحو الانراج والسلام والى ضرورة تنفيذها بانتظام .

واعلن الجانبان انه يمكن بل يجب ان يكون مؤتمر الامن والتعاون الاوروي مرحلة تاريخية هامة في طريق تحويل اوروبا الى قارة سلام وطيد وقانون ذي منة متبادلة وكذلك ليكون

حدا هاما في طريق تدعيم الانراج الدول وجمعه عملية لارحة عنها ، ولية الجانبان الى انه تم في سير اعمال المرحلة الثانية من المؤتمر الاوروي في جنيف الاتفاق على عدد من المسائل المحيطة الهامة ، وادى الراي بانه هناك اذاتيسه التوصل الى اتفاق مقبول للجمع بشأن كل المسائل المختلفة عليها اتفاقا من الوقت البناء .

ويشير الجانبان ان انايه المؤتمر الاوروي العام في اقرب وقت واجراء مرحلته الثانية على مستوى القة يتجاوب مع اهداف ضمان السلام الوطني والامن في اوروبا .

ويعدو الاتحاد السوفيتي والمجر لاضافة الانراج السكري الى الانراج السياسي في اوروبا ، ويؤكدان موقفهما من هذه المسالة والذي سجل في البيان الصادر عن اجتماع المجلس السياسي الاستشاري للدول اعضاء معاهدة وارسو الذي عقد في وارسو في ابريل عام ١٩٧٤ ، ان الاعتراف ببدء الانتفاع من الحاق خسارة يامن اى طرف من الاطراف التي تشترك في المباحثات ، وانما امن جميع دول اوروبا يمين الاعتراف بزمان الامكانية الكاملة ليلوغ اتفاق بناء بشأن تخفيض القوات المسلحة والاسلحة . وسيكون نجاح المفاوضات حول تخفيض القوات المسلحة والاسلحة في وسط اوروبا عنصرا هاما في الانراج العسكري وسيهيء ظروفنا ملائمة لاجراء مباحثات ممانلة حول مناطق اخرى من اوروبا .

وقد ابدى في سير تبادل الاراء الاعتقاد بضرورة اتخاذ تدابير فعالة لوقف سباق التسلح وتحقيق نزع السلاح العام الذي يشمل السلاح النووي واتواع الاسلحة العادية وجملة تماراتية دولة . ومن اجل هذا الهدف يبدو من البعل والبلد القيام بنظرات ملوسة لمعد مؤتمر عالمي لنزع السلاح تشترك فيه جميع الدول النووية .

ويشير المشتركون في المباحثات اهمية كبيرة لانتعسراج السوفيتي المطروح على بساط البحث في الدورة التاسعة والعشرين للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة حول «تخفيف التأثير في البيئة الطبيعية والمناخ لاغراض حرية وغير حرية تتناقص مع مصالح ضمان الامن الدول ورفاهية وصحة الناس» . وهم على اعتقاد ان عقد اتفاقية ذات شأن يتفق ومصالح جميع البلدان والشعوب .

اما الاتحاد السوفيتي والمجر لاعتقادهما بان ذلك يتجاوب مع مصالح شعب كافة البلدان ، فانهما يبدان مواصلة توسيع مجال الانراج الدول ، واشاروا في هذا الصدد الى الطابع البناء لفكرة ايجاد نظام لامن والتعاون في اسيا يمكن بناؤه عن طريق الجهود المشتركة من قبل جميع الدول الاسيوية على اساس التفل عن استخدام القوة والاحترام المتبادل للمصداة وسرية الحدود وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير ، الامر الذي يؤدي الى توسيع امكانياتها في مجال التعاون الاقتصادي والثقافي الى حد كبير .

وقد اكد المشتركون في المباحثات بعد مناقشة الوضع في الشرق الاوسط ، اهم يرون في العمل بين القوات في شبه جزيرة سيناء ومرتعات الجولان خطوة اولى في الطريق نحو تسوية عامة لنزاع الشرق الاوسط . وكد الجانبان من جديد موقفهما البديني الذي يحتر ان اقامة سلام وعيد عادل في هذه المنطقة لايمكن التوصل اليه الا على اساس جلاء القوات الاسرائيلية عن كل الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ وضمان الحقوق المشروعة لشعب فلسطين العربي .

ويعدو الجانبان لاستئناف عمل مؤتمر جنيف الخاص بالسلام في الشرق الاوسط في اسرع وقت ممكن ، واشتراف ممثل شعب فلسطين العربي ليه على قدم الكافور . ويجب ان تبحت في اطار هذا المؤتمر وتحل كل المسائل المتعلقة بالتسوية لفس الشرق الاوسط .

واكد الاتحاد السوفيتي وجمهورية المجر الشعبية من جديد تأييدهما الدائم للنضال المائل الذي يخوضه الشعب الفيتنامي والجهود التي تبذلها جمهورية فيتنام الديموقراطية والحكومة الثورية المؤقتة لجمهورية فيتنام الجنوبية لضمان مراعاة بنود اتفاقية باريس المؤرخة في ٢٧ يناير عام ١٩٧٣ بصراحة ودفقة . ويستكران بحزم سياسة مقاطعة تنفيذ هذه الاتفاقية التسي تتجهها ادارة سافونر بتأييد من الاوساط الامبريالية ، ويعلمان ان التحقيق الدقيق والام لاقتاف الذي تم في باريس يمكن ان يؤمن سلاما عادلا مستقرا في فيتنام .

وقد اعرب المشتركون في المباحثات عن ارتياحهم لما تسم من التقدم في تسوية الوضع في لاس واستميداعهم للمساعدة على تطوير لاس كدولة مستقلة محايدة ، ويقفون مع حنسل مسألة كامبوديا بأسرع وقت ممكن وللا لمصالح شعب كامبوديا

الوشنة . ويؤكد الاتحاد السوفيتي والمجر تأييدهما للافراحات الشاة التي تقدمتها بها جمهورية كوريا الشعبية الديموقراطية حوز توحيد كوريا سلميا وديموقراطيا . وكذلك المطالبة بجلاء القوات الأجنبية عن كوريا الجنوبية .

لقد اعرب المشتركون في المباحثات عن التضامن مع نضال شعوب بلدان اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية العامل ضد الامبريالية والاستعمار والاستعمار الجديد . ومن اجل التحرر الوطني وتعزيز استقلالها السياسي وتعليق استقلالها الاقتصادي وتقدمها الاجتماعي . وابدوا رضاهم العميق لنجاحات حركة التحرر الوطني وهم يرحبون تحقيق استقلال فيتيا بيساو وموزمبيق ويقف الاتحاد السوفيتي والمجر دوما ضد سياسة التمييز والعنصرية بكل مظاهرها . ويدعون لتحقيق بيان هيئة الامم المتحدة بشأن منع البلدان والشعوب المستعمرة استغلالها دون اهلها .

وقد اعرب الجانبان عن موقفهما الايجابي من الاتجاه المعادي للامبريالية في سياسة البلدان غير المتحالفة ومن مساهمتها في النضال من اجل الانراج الدول وضد الحرب والدعوان ومن اجل السلام واستقلال الشعوب الوطني .

ويدين الاتحاد السوفيتي وجمهورية المجر الشعبية بشدة الانقلاب العسكري الفاشي في شيل وصلة الارهاب والاضطهاد على القوي الوطنية ، ويعبرون عن تأييدهما التام لنضال الشعب الفيل ضد الطغمة العسكرية الفاشية . ويطلبان بوضع حد لفرق حقوق الانسان باطلافة . والتك عن ملاحقة الوطنيين السيلبيين . ويناشدان جميع الدول والراي العام العالمي للعمل من اجل تأييه القوي التقدمية في شيل .

ويصبي الزلدان اسقاط النظام الديكتاتوري الفاشي لفس البرتغال والعلية التي بدأت هناك بالقيام بغترات ديموقراطية ويتشبان نهما للقوي التقدمية التي تسمى الى توحيد جهودها وتطويع النظام الديموقراطي في البلاد .

وقد اشار المشتركون في المباحثات بارتياح الى التفسيرات الديموقراطية في اليونان ، وتمكين الحزاب السياسية بما في ذلك الحزب الشيوعي في هذا البلد من النشاط العلنسي ، وعبروا عن تاملهم مع نشاط القوي التقدمية اليونانية الذي يرمي الى تعزيز استقلال البلاد وسيادتها وبتمهسا على اسس ديموقراطية عميقة .

ويقف الاتحاد السوفيتي وجمهورية المجر الشعبية بيشات ودأب للدفاع عن استقلال جمهورية قبرص وسيادتها وحرية اراضيها . ويثيران انه من الضروري القيام دون ابطاء باجراءات تحس جمهورية قبرص من التدخل الخارجي ، وتؤمن جلاء جميع القوات الأجنبية عن اراضيها .

ويشير الاتحاد السوفيتي وجمهورية المجر الشعبية في هذا الصدد الى اهمية هذه مؤتمر . ذي تحليل دول ليحت مسألة قبرص في اطار هيئة الامم المتحدة بأسرع وقت ممكن .

لقد اشير في سير تبادل الاراء الى ان المرحلة الراهنة من التطور الدول تتميز بان عملية الانراج الدول لار نتيجة لاصلاح الهائلة الدالية لبلدان الاسرة الاشتراكية وجميع القوي التقدمية ، تأثيرا متزايدا في الوضع الراهن . هذا من جهة ، ومن جهة اخرى لاتزال تمل في العالم قوي رجعية تحاول ارجاع العالم الى ايام «العرب الباردة» .

ويشير اعداء الانراج سبيا منهم الى الحيولة دون تسوية العلاقات بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة ، معاداة الشيوعية وتنظيم اعمال التخريب الايديولوجي ضد البلدان الاشتراكية . ويرغش كل ذلك على الدول الاشتراكية ان توجه اهتماما خاصا الى قضايا الوضع الدول ، وتغوض لفضلا حاسما ضد القوي الرجعية لتقيت وتطوير النتائج المحققة في مجال تخفيف التوتر الدول وسيستتج الاتحاد السوفيتي وجمهورية المجر الشعبية هذا النط في المجال الخارجي بديت في المستقبل ايضا .

لقد اعرب الجانبان السوفيتي والمجري عن ارتياحهما التام لسير ونتائج هذه المباحثات . ويثيران عن القة في ان تكون زيارة الولد الحزبي الحكومي بمساحة جديدة هامة في تطوير التعاون الااوي الشامل بين الحزب الشيوعي السوفيتي وحزب العمال الاشتراكي المجري وبين الاتحاد السوفيتي وجمهورية المجر الشعبية .

وقد دعا الولد المجري ولدا حزبيا حكوميا للاتحاد السوفيتي لزيارة جمهورية المجر الشعبية . وليل الجانب السوفيتي هذه الدعوة بالشكر .

مكتبة المجلد

في سبيل السلم والهدوء من الجهاد في آسيا

كلية شرق وشيخويف للدراسات لعقوبة المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ، السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي في اوزبكستان ، التي التقاه امام القلعة الدول حول موضوع «النضال في سبيل السلم والامن في آسيا مهمة العصر المملوكة ، والذي جرى في سمرقند بتاريخ :

٢٥ سبتمبر (ايلول) ١٩٧٤

ايها الاصقاء الاعزاء ،

اسمحوا لي قبل كل شيء ان احييكم بحسرة على ارض اوزبكستان . يسعدني جدا ان اوجهكم بعبارة الترحيب الى شيوخنا الاحباب ، الذين يخلقون الاوساط الاجتماعية التقدمية والسلمية للسلم ، وان اقدر حق التقدير المساعي النبيلة التي ل سبيلها جئنا الى هذه الندوة الهامة .

اننا استمنا الان باهتمام بالغ الى التحية التي وجهها السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ليونيد بريجنيف الى المشتركين الى هذه الندوة الهامة .

اتنى على يقين ، بانني اعبر عن رأى جميع المشتركين في الندوة اذا عبرت عن الشكر الموقر لليونيد بريجنيف على تقديره الرفيع لدوره لثقتنا هذا ، ولتساكنه الطيبة بنجاح اعماله .

برزت في هذه الندوة مرة اخرى وبصورة لا قبل الجدل السياسية الثابتة الحقبة للسلم والتي يمتثلها الحزب الشيوعي السوفيتي والحكومة السوفيتية في سبيل مساهمة وتقديم جميع شعوب الارض قاطبة . ان هذه السياسة الانسانية بالذات ، الوجهة نحو تخفيف حدة التوتر الدولي والدعم الفعال لمركات التحرر الوطني ولحم العدوان الامبريالي ايضا كان وتحت اى قطاع كان ، هي التي ساعدت للاتحاد السوفيتي الممثل المقيم لدى البشرية التقدمية برمتها .

ان لقاءنا الدول هذا ، الذي اغتيرت سمرقند الموقرة مكانا له ، مكرس لادى اهم مهمات الحياة الدولية الراهنة . اننا نعيش عصر التحولات الجذرية التي تشمل جميع اوجيا كوكبا . ويتغير توازن القوى في الميدان الدول باستمرار لصالح قوى السلم والديمقراطية والتقدم الاجتماعي . وليس بصادق الامبريالي ان تستعيد المبادرة التاريخية التي فقدتها ، انها عاجزة عن ان تعيد الى الزوايا تطور العالم المعاصر . وتنبو باستمرار القدرة الاقتصادية والمكرية والسياسية للاتحاد السوفيتي وكل بلدان المنظومة الاشتراكية ، التي اصحت عاملا حاسما للتطور التاريخي .

ان اهم عامل مغير لتوازن القوى في العالم المعاصر ، هو النمو المتزايد لاتحاد المتابع الثلاثة للمعركة الثورية العالمية- النظام الاشتراكي والطبقة العاملة العالمية وحركة التحرر الوطني . لقد تحولت شعوب آسيا والافريقيا وامريكا اللاتينية- بعد ان نالت استقلالها السياسي-من موضوع جامد في السياسة الدولية الى مساهم فعال في العلاقات الدولية الراهنة . فنتصار امام الاجسام الباقيا الاخيرة للنظام الكولونيال الشقي . ويتوافق اكثر تكتي فعال شعوب الدول الثنية من اجل تعزيز الاستقلال والسيادة الوطنية مع التمسك من اجل منجزات الاستقلال الاقتصادي ومع النضال ضد الاستثمار الجديد . واصبحت عملية تماس التورات الوطنية اكثر فاعل الى ثورات اجتماعية عملية لامر لها .

ان تقدم شعوب البلدان المتحررة على طريق الانجازات القومي والتطور الاقتصادي يخلق للدرجة لاستيطان بها ، يمدى ملائمة الوضع الدولي لذلك . ولهذا بالذات فان مبادرة الاتحاد السوفيتي في السياسة الخارجية الهادفة الى اعادة نشة العلاقات الدولية من الانسحاب ، والانفصال من «الحرب الباردة» الى تخفيف حدة التوتر الدولي ، لتلكي تلهما متزايدا . واستحضار الاوساط الاجتماعية التقدمية الواسعة .

ان سياسة الاتحاد السوفيتي هذه تنسجم والمصالح الجارية لجميع الشعوب ومساعيها للسير في ظروف السلم والامن وفي ظروف الحرية والاستقلال على طريق التقدم الاجتماعي والاقتصادي والروحي ، وفي طريق ازدهار رفاهها وتأمين مستقبل سعيد ان هذه السياسة تنبع من النهج الثابت التي يتبعه حزبنا من اجل بناء المجتمع الشيوعي . ومن اجل ضمان السلم والهدوء الضروري لحل هذه المهمة التاريخية .

استدعانا الاعزاء . بامتياز-والتم في الاتحاد السوفيتي-

ان تبتغوا عين اليقين بان الشعب السوفيتي ومن ضمنه شخنة اوزبكستان التي تحتفل هذا المسام بالذكرى الـ ٥٠ لتأسيس جمهورية اوزبكستان الاشتراكية السوفيتية منهمك بالعمل السلس البناء . انه ينشئ المصانع والمعامل والمحطات الكهربائية ويبنى الدور السكنية والمدارس والمستشفيات وقصور الثقافة . وكل هذا من اجل الشعب ومن اجل رفاهه .

الاعتناء بالشعب ويرى مستوى معيشته هما اعل دستور للحزب الشيوعي وجهره نشاطه الدؤوب .

اجل ، بفضل عناية الحزب والحكومة السوفيتية بالذات التي لا تعرف الكلل وبفضائل العمل البطول للشعب تتطور في اوزبكستان كما هي الحال في جميع امداء الاتحاد السوفيتي بمدات لم يشهد لها مثيل الصناعة والزراعة والثقافة . وعلى حرد سمرقند-تهدو للعيان تلك التحولات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي جرت في اوزبكستان نتيجة تسييد السياسة اللينينية الحكيمة في الحياة ، سياسة الافرة وصدقة الشعوب .

ان الزحف السلمي للاتحاد السوفيتي وبلدان المنظومة الاشتراكية والذي يؤيده تأييدا فعالا كل القوى التقدمية المعاصرة العجلة للسلم له ادى الى نتائج محسوسة جدا . وما التغيرات التي جرت في القارة الاوروبية سوى برهان ملمح على التحركات الايجابية في العلاقات الدولية نحو تخفيف التوتر . وتمكنك لسى هذه التحولات في تلك الخطوات التي تتخذ خلال الايام الاخيرة في مجال الهدوء من سباق التسليح الا انه مازال من الواجب بذل الكثير في هذا المجال .

ان للتدابير الرامية الى تعديل العلاقات بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الامريكية تأثيرا ايجابيا على تطوير تخفيف حدة التوتر الدولي . وتستهدف هذه التدابير ليل كل شيء ازالة خطر حرب صاروخية نووية من حياة البشرية . ان لمسكن العلاقات بين الدولتين لا يضر بمصالح البلدان الاخرى . وتكتسب اهميته التاريخية في انه يتفق مع المساعي المبينة ليس لفرد للشعوب السوفيتي والامريكي ، بل ولجميع الشعوب في تعزيز السلم والامن والتعاون .

ان الاعتراف بمبدأي، التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة المختلفة الذي يتناول في اتفاقيات الاتحاد السوفيتي مع امريكا وغيرها من البلدان الرأسمالية ، يفتح امكانيات جديدة لاجل تخفيف الجبر الدول بشكل عام . وجو العلاقات بين البلدان المنتهية الى الفة اجتماعية سياسية متناقضة .

اننا نحى جميعا بمرارة تلك التغيرات الايجابية في الحياة الدولية وعلى القارة الاسيوية . ففي الصراع البطول ضد العدوان الامبريالي انتمز الشعب الفيتنامي التوافق للحرية ، الذي اعتد على دعم الاتحاد السوفيتي وغيره من البلدان الاشتراكية وكل القوى السليمة للسلم . ويديم الاتحاد السوفيتي بثبات النهج المبدي لجمهورية فيتنام الديمقراطية والحكومة الثورية المؤقتة لجمهورية فيتنام الجنوبية ، الرامي الى ضمان تنفيذ اتفاقية باريس تنفيذيا صادقا ودون التماس به . ويشجب بحزم الاعمال الاستفزازية لادارة السايونية ، التي تسمى لفرقة تحقيق شروط هذه الوثيقة العالمية الهامة . ولماطاسة التسوية السلمية . لقد كان الاتفاق الذي تم في لاس فيغاسا حاديا قضيي السلم في آسيا . وقد اتاح هذا الاتفاق الامكانية للوصول الى اتفاقية فيتيتان حول استتباب السلم وتحقيق الاتفاق الوطني في لاس فيغاسا .

وقد برهن كليا نهج الاتحاد السوفيتي الثابت في الشرق الاوسط على قبيته .

ويؤيد الاتحاد السوفيتي على الدوام النضال التحرري للبلدان العربية ضد العدوان الاسرائيلي ، ويطالب بسحب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي المحتلة . ويديم الانظمة العربية للتقدمية ، ويسعى من اجل تحقيق سلم عادل ووطيد لاجل جميع دول الشرق الاوسط وتحقيق الحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني . وبفضل المساعي الثابتة للقوى السليمة للسلم يتشكر الوضع في آسيا الجنوبية . تولدت على حشبه القارة هذه دولة بالفلاديش ذات السيادة ، ودخلت في المائدة العظيمة للشعوب الاسيوية كعضو متساوي الحقوق . وتحتل حكومتا الهند وباكستان خطوات حامة من اجل تحسين العلاقات وقد برزت اوضاع ايجابية جديدة في شبه الجزيرة الكورية .

من الواضح جدا ، ان شعوب آسيا تستطيع ان تعيش وعليها ان تعيش في ظروف سلم ووطيد . بيد ان يبرز التوتر ظهرت في آسيا خلال ٣٠ سنة الاثيرة اكثر من مرة ، وكذلك الحروب التي سببت الاما عظيمة للشعوب . ان الامبرياليين الذين فقدوا مكانتهم الكولونيالية في هذه القارة ، يمسون بشتى الوسائل-بما فيها الاستفزازات وحيل المؤامرات ونش الحروب المباشرة-لفساح بل وتوسيع مواقعهم الاستراتيجية ، وتقدمهم السياسي والاقتصادي على رأس جسر للاستراتيجية العسكرية . ولكن اليوم في آسيا ايضا ، كما اشار السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ليونيد بريجنيف ، فان محرك التسوية وتنسيق العلاقات الدولية قد اخذ طريقه . ويبدأ يزيه في السرعة .

ان ميزة المرحلة الراهنة تتطور العلاقات الدولية تتلخص في ان الانفراج ياتح طابعا جديدا من حيث نوعيته . انه يطور باتجاه توليد نتائجه الشخنة ، ويشمل اكثر فاعل الاقطار والبلدان ، ويساعد على التسوية الناجمة للمشاكل المعقدة .

ويبدو تخفيف التوتر في المرحلة الراهنة اكثر شمولية وتوعا . فلا ينحصر في العلاقات المتبادلة بين بعض من الدول او في احد من الاقاليم ، بل يشمل اقالا شامسة . ان تخفيف التوتر الرامن ، ليس ظاهرة عرضية ، بل هو بداية لعادة بناء العلاقات الدولية من الانسحاب .

ويسر الطابع الجديد-من حيث المبدأ-لتحسين الوضع الدول في الوقت الحاضر يظل عامد من العوامل التاريخية الهامة : اولا : لكثت بان للتدبير الجذري في توازن العلاقات على المسرح الدول اهمية حاسمة فان الوضع الدول اليوم يستأثر كبيرا من حيث النوعية عن السابق ، فظهر بكل وقوح حكم حسابات الاستراتيجية الامبرياليين في ضمان تقدمهم العسكري العام والحاسم . ففي ظروف «الحرب الباردة» وسباق التسليح الجامع فان الخيار الوحيد يبقى ضرورة القرار بمبدأ التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة ، والتعاون العالمي البناء ، والهدوء من التسليح وفتح الطريق امام الحل الاساسي لمسألة نزاع السلاح الشامل .

لاليا : ان لم قوة وسعة الاتحاد السوفيتي والبلدان الاشتراكية الاخرى ، وسياساتها الناجية والنحية للسلم لم دورا حاما في اعادة اقامة العلاقات الدولية التي اغتيرت الحرب ، وساعد كثيرا على تخفيف التوتر الدول وتطليل الوضع العالمي ان برنامج السلم الذي اقروه المؤتمر الـ ١٤ للحزب الشيوعي السوفيتي ، ونشاط الدولة السوفيتية في السياسة الخارجية يستهدفان دفع السياسة الامبريالية العدوانية ، ومقابلتها بسياسة فعالة للهدوء من السلم وتعزيز الامن الدول ، وتقديم الدعم بلا كل للشعوب التي تدافع عن حشها في الاستقلال والتقدم الاجتماعي .

لثالثا : الاممية السليمة لفرج الدول النامية والمتحررة الى المسرح الدول كقوة فعالة من اجل حلول مرحلة الانفراج الدول يتوضع اكثر فاعل تعزيز المواقع السياسية والاقتصادية والدولية للمستعمرات والدول النامية سياسيا والتي تصبح تدريجيا صاحبة ثورتها الوطنية . ويتنامش باستمرار دور كثير من بلدان واقطار العالم الثالث في القضايا الدولية ، حسب درجة تعزيز سيادتها الوطنية ومدى التحرك اللاحق في طريق التحولات الاجتماعية التقدمية وتعميق وتوسيع تعاونها مع البلدان الاشتراكية .

رابعا : يؤثر على تخفيف الجبر الدول تأثيرا ايجابيا الحركة الديمقراطية الجماهيرية المتنامية ونضال الطبقة العاملة العالمية وطلاتها في البلدان الرأسمالية ضد الامبريالية والحروب فانضالها في سبيل السلم لا ينحصر في اطار القوى ، ففي السياسة الدولية تلعب الحركات الجماهيرية للاوساط الاجتماعية دورا يزداد اهمية ، وترتقى طابعا عالميا . ومع هذا لان الناس ذوي الازادة الطيبة لا يستطيعون ان يتفكروا بان الاطراب الشيوعية والحركة الشيوعية العالمية تسير في الصلوف الامامية للنضال في سبيل السلم والوطيد وامن الشعوب واجبا خطر الحرب .

خلاصة : يؤثر على تحسين الجبر الدول ، تطور الاتجاات الواقعية في سياسة البلدان الرأسمالية . بيد اننا نكرها ، ليلعب توسيع العلاقات التجارية الاقتصادية وتطوير الصلات

الحية التكتيكية والمخاضية بين الشعوب دورا ملحوظا في تحسين العلاقات بين الدول .

والثم : ان احدى اهم المعلمات الحلقلة للتوتر الدولي هي الثورة العلمية التكنيكية التي تتطلب بالاحاج الاستفادة الواسعة من جميع انشغليات التوزيع العالمي للعمل وتوسيع الصلات الاقتصادية والتكنيكية العلمية .

ان العوامل آتفة الذكر تشكل بنشاطها الميزة الجديدة مبدئيا لمخية تخفيف التوتر في المرحلة الراهنة . وتختلف ظروفنا موضوعية لاطالها طابعا واسفا وفي نهاية المطاف طابعا قاهرا .

بيد ان وجود المقدمات الموضوعية ، لا يضمن بان التحسين اللاحق للموضع الدول سيتم تلقائيا ، وبدون الصراع مع قوى الرعية ، التي تحاول عرقلة عملية تخفيف التوتر . ان معسكي امداء التسوية متعدد الازوج-انه يضم قادة وحدات الصناعة العسكرية ومحة الزعرة العسكرية والقوى اللاغشية التي تمارس التمسك على ارضي تشييل .

ان الاحداث العالمية تؤكد وتحتلج بالاحاج ضرورة تنشيط جهود الشعوب وكل المخلصين لتفضيعة السلم . تلك الجهود الوجهة لتحقيق مهمات اعادة بناء العلاقات الدولية ، وتحتلج نشاطات فعالة من اجل تعزيز السلم والامن في جميع القارات .

٢

في ظروف الانحطاط الجذري نحو تخفيف التوتر الدول وتوطيد السلم والتعاون بين الشعوب تولج مسألة ضمان امن جماعي في آسيا لعمها اهتماما متناميا . وفي الخطاب الذي القاه السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ليونيد بريجنيف امام المؤتمر العالمي لاصدار السلم الذي عقد في أكتوبر ١٩٧٣ جاء قوله : «اننا مقتضون ، بأنه من الواجب ان تسود قواعد التعايش السلمي والتعاون السلمي في اوربا وفي افريقيا وامريكا الجنوبية والشمالية . ولربما كان لهذه المسألة اهمية خاصة بالنسبة لاسيا ، لاسباب تاريخية ملهوسة» وقال ، فالعالم لا يتجزأ . وشعوب آسيا بحاجة ماسة ، اكثر من اى وقت مضى ، الى سلم ووطيد ودائم ، والى التعاون الشمر في النعمة المتبادلة .

منذ الايام الاولى لظهور الدولة السوفيتية دخل في اساس سياستها الخارجية الاهتمام باعداد تدابير فعالة لضمان السلم ، والحرية والامن للشعوب . وفي «مردم السلم» الذي اقروه المؤتمر الثاني لجمايى عموم روسيا في الثامن من نوفمبر عام ١٩١٧ بموجب تقرير مؤسس الدولة السوفيتية ليتينى ان الرت الدولة السوفيتية اول مرة في التطبيق العالمي بان الاتحال عملية معاملة للقانون وكذلك كل نوع من انواع الاتحاق الشرى التي تمارسها الدول الكبرى تجاه القوميات الصغيرة او الصغيرة ، وفي لقاء الحكومة السوفيتية التاريخي «الى جميع شخنة سلمى روسيا والشرق» الصادر بتاريخ ٣-كانون الاول ١٩١٧ طرح ليتين مبادئ العلاقات المتبادلة مع شعوب الشرق واعلنت الحكومة السوفيتية في ذلك النداء ، بان للشعوب الشرقية ان تدبر شؤون حياتها القومية بحرية ودوننا عائق وان الشعب السوفيتي سيقدم معها العلاقات على القياس المساواة والصداقة والاحترام المتبادل .

واستمرت هذه المبادئ اللينينية حول السلم وعلاقات حسن الجوار ، فتمتدت بالشعوب السوفيتية الثنية في اعوام ١٩٢١-١٩٢٥ اول الاتفاقيات مع جاراتها في آسيا ، امان-افغانستان وايران وتركيا ومنغوليا والصين . وخلال كل الايام التالية ناقش الاتحاد السوفيتي في سبيل الامن العام وحده الاخلاق بالان في اية قارة كانت من قارات كوكبنا ، واطلقت الدبلوماسية السوفيتية عام ١٩٢٤ موقفا ايجابيا من فكرة عقد حلف للحديث الهادي ، يستهدف ضد المساعي الامبريالية التوسعية في آسيا . قال ليونيد بريجنيف في الخطاب الذي القاه بمناسبة تسليم كازاخستان السوفيتية وسام صداقة للشعب وهي سجل النضال الثعوى للشعوب الاسيوية ، لاجل صلوة واحدة ، لم يسجل عليها الدعم المتل والتضامن من قبل الاتحاد السوفيتي . من قبل شعبنا ومن قبل حزبنا .

لقد نال الاتحاد السوفيتي في سبيل السلم والامن في آسيا ودعمه لمساعي شعوب القارة التوافق للحرية على الدوام التهم المقيم والاعتراف لدى صوتيات-صين ، وكما ان اتتورد دور في حين ومجال عيد التماس وبرامج لافرد وغيرهم من الزوجه البارزة لحركة التحرر الوطني .

ولامم الوضع اليوم ، اكثر من اى وقت مضى خلق ظروف يضمن معها للشعوب آسياسا سلم ووطيد . والطريق الواقى ليرج ذلك هو اقامة امن جماعي يشترك فيه على قدم المساواة كل بلدان آسيا .

ويتنطق الاتحاد السوفيتي في طرجه لكثرة الامن الجماعي في آسيا من رغبة في استبعاد الحروب والاستخدامات المسلحة والدوان الامبريالي من القارة الاسيوية . لمن الواجب ان تتولى

طرقا مقسولة لكل بلد وتلك شعب من اجل التطور الحر والبيوت القوي . ومن الواجب ان تسود روح امة والتقدم النبيل في العلاقات بين البلدان الاسيوية .

ويجوز الحديث مختسا ، ليس فقط عن الجانب السياسي للسلم ، فالسلم ضرورى للشعوب ، لكن لتشمل غرائه لاشباع حاجاتها السلمة ، وطيبا ، فان آسيا ليست شذوذة في هذا المجال .

ولما ، فان تحرى البلدان الاسيوية لخلق ضمان الامن يترن بافاق التعاون الاقتصادي والعلى التكنيكي والثقافى . وفي هذا الميدان الهام جدا ، تحققت نجاحات معده . الا انها بعيدة عن تلك الامكانيات التي يماكن الامن الجماعي في آسيا تعديبها اجل ، يصبح ممكنا ، آنذاك بالذات تحقيق برامج واسمة الشاطئ ، وبالعبرة الاول برامج لسوم آسيا في استثمار الثروات الطبيعية وتطوير الصناعة والواصلات والطاقة والتجارة والنهوض الثقلى في ميال وقاية الصحة والتعليم الشمرى .

وبما يبدو اليوم كل هذا حلا في افكار البعض . بيد انه مسيحي حقيقة ، اذا ما شمن سلم ووطيد في آسيا ، الامر الذي كان سبيل على شعوب آسيا كالحاج ضد التاخر الزمن والحرمان ، وليس وضع حد لتأخير الاختبايات لاهداف الجبر وتضميرها كليا في غنمة التطور الاقتصادي والاجتماعى .

ان تطوير العلاقات الاقتصادية الواسعة وغيرها في آسيا لا يخلو لقط باهمية ذاتية ، لان الخطوات في هذا الاتجاه تجعل لاطرب اامة علاقات حسن الجوار والتفاهم المتبادل بين بلدان وشعوب آسيا .

والفضل سبيل ليلووع الامن الجماعي هو ، ارساء العلاقات الدولية في آسيا على الاسس العيشية لهادي، التعايش السلمي وحسن الجوار والتعاون . ويشى هذا قبل كل شيء-الاتساع عن استعمال القوة في العلاقات بين الدول واحترام سيادة وحصالة الحدود ، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ، والتطوير الواسع للتعاون الاقتصادي وغيره على اساس المساواة والمنفعة المتبادلة .

ومن الواجب ان يدخل في اساس نظام الامن الجماعي الاسيوى التيم التالية ، كإلقرار بالمرادة الصادرة لتفوق كل شعب في تقرير مصيره ، وعدم قبول الاتحاق عن طريق الشر والعدوان ، والتفق الشرعى لكل شعب في استثمار الثروات الطبيعية ، وتحقيق التحويلات الاجتماعية الاقتصادية ، والتسوية السلمية لجميع المسائل الدولية وتنفيذ الواجبات المتتالية من الاتفاقيات الدولية بامالة .

وعكذا ، فان مبادئ اقامة الامن بالجهود المشتركة لجميع الدول الاسيوية ترسم الاتجاات الرئيسية التي يجب ان تشكل لياها جهود شعوب وبلدان هذه المنطقة الساعية الى مستقبل سلمى وباعتصار ، فانها اهمية يستدور للسلم والعلاقات السلمية لاسيا ، وتتعلق امكانه من الواقع الموضوعى ، والادعاء الجماعي للبلدان الاسيوية . وقد تكتبت قسم منها في قرارات مؤسس باندولج التاريخية ، وتسم آخر في وثائق عالمية اخرى تخص آسيا .

تة اناس ، يفرقون كما يفرق المتل امسداال الظلام على وضع النهار . ويتوسون الى الاتحاد السوفيتي الذي طرح الاقتراح حول اقامة الامن الجماعي في آسيا حالات لغية وبالتالي تكون لاسما واحدا ذاتية . ولتقاربا مراما بان هذه الزواهم في اختلاف حاد ففى . ان الاتحاد السوفيتي طرح على الدوام هذه المبادرة ، ليس لقل بسبب ويرد قسم كبير من اراضيها في آسيا ، ان المبادرة السوفيتية مستوحاة من مفاهيم مبدئية عميقة ، انها مشروعة بطبيعة النظام الاشتراكي نفسه ، وتلتج من جزم السياسة الخارجية اللينينية ، التي يمتثلها الحزب الشيوعي السوفيتي والحكومة السوفيتية .

٣

حينما يطرح الاتحاد السوفيتي فكرة اقامة نظام الامن الجماعي والتعاون في آسيا ، حيث يعيش اكثر من نصف المجتمع البشرى ، فان ينطلق من التقدير الواقى للوضع العالمى في هذه القارة . وقبل كل شيء ليجوز ان يفرق عن الببال ، بأنه طوال الايام التي اغتيرت الحرب العالمية الثانية لم يتولى في آسيا سلم مستديم ، وبذلك من الامبريالية العالمية والقوى الرعية المحلية حالات هناك يبرز التوتر على ارجاء واسعة من هذه المنطقة ، وبين حين وآخر تحدث نزاعات واستخدامات عنيفة .

ويؤازر بناء التكتل والاحلال العسكرية بمسودة سلمية على الوضع في آسيا . تلك الاحلال التي اطلقتها الاستثمار واستعملها في معاركة العالم الاشتراكي ولقوى حركة التحرر الوطني .

واكد مديروها كليا ورويا ، كما لو أنهم يندرون بذلك مصالح

الزواج الجماعى في السلم في آسيا ، معاشين بذلك ان يبرزوا امام انظار الشعوب الاسيوية بشكل ما هذه الرئيسية الشارفة للسياسة الامبريالية من مواقع القوة . الا ان السياسة التي اتبناها قد ادت قوت الى الفقرة والاستنكاف بين شعوب آسيا ، وفقدت معها العداء وفقدان الثقة ، وراحت لديها مشاعر الخوف والشك ، وفقدت مصدرا رئيسيا لهدوء التوتر وعدم الاستفزاز في هذه المنطقة من العالم .

ان تشكيل ائتلاف العسكرية العدوانية لم يؤد فقط الى مضاعفة خطر تشوب حرب محسورة في آسيا ، بل ادى الى التسرع في الركنى وراء التسليح . فنجم تو المصاريف العسكرية عينا تقبلا على ميزانية الدول الفنية ، واصبح عاقفا جديا في طريق تطورها الاقتصادي . ان سياسة الاسلاف العسكرية لاتتولى فقط خسائر مادية فاعلة بالبلدان الثمانية في آسيا ، بل تعيرها على ان تسفر مبالغ حادة وملاقات بشرية لاعتاسة وتسليح جيوشها .

ويتعلق الخطر العظيم لهدد لخصية السلم بوجود التواعد العسكرية ، التي ليست سوى شكل موه من اشكال احتلال الدول الاجنبية العظمى لقسم من اراضى الدول النامية . انها تقدم مصالح الاستعمار الجديد ، وتشكل شذوذا لمرجعة والقوى الحادة داخل الدول الثمانية في مناطقها لقوى الديموقراطية والتقدم .

وترتبط بنشاط الاتحادات والاحلاف العسكرية ونهضا التواعد العربية امدى اكلع صفحات تاريخ آسيا المعاصر .

لم يستغل دعاة «الحرب الباردة» باروخ تلك الامداد التي كانت تنوعها بسياسة الاسلاف . بيدان هذه السياسة قد ساعدت الدول الامبريالية لان تعمزوا ولو الى حين ، مواقعها الاستراتيجية في آسيا ، وان تقوى سيولتها السياسية والمكرية في بعض البلدان الاسيوية ، بعد ان وزعت على اراضيها جندوها وقواعدا العربية .

لايد من الاشارة ، ان الى الولايات المتحدة الامريكية مازالت حتى الان تحتفظ في عدد من بلدان آسيا بسلطات لقرانها ويترن تقليص عدد الاراد في القواعد الحربية الامريكية في بلدان آسيا بتجديد الوحدات الموجودة وبناء وحدات عسكرية جديدة شخنة للاغراض الاستراتيجية . لقد تم انشاء مثل هذه الوحدات وتنتا في اوسترايا والجزر القريبة منها ، وقابلات شعوب آسيا والبلدان المجاورة بوجبة عارسة من الاستنكار الشديد التوايا الامريكية الاكثريية في انشاء قاعدة حربية مشتركة في قلب المحيط الهندي ، على جزيرة دييغو-غارسيا ومن الواضح تماما ، ان هذه الاموال المتناحرة كليا مع الاتجاه العام لتخفيف التوتر هي خثرة جدا .

٤

تتلم الاوساط الاجتماعية الواسعة يوفوج اكثر فاعل بان سياسة الاحلاف تتعارض كليا مع المصالح الاساسية للبلدان الاسيوية . وتقدم مبادرة قوى الرجعية الفارجية والداخلية وتشكل علة جدي في طريق الانهياك الوطني والتقدم الاجتماعي لكك لفتح في بلدان آسيا منذ ازمان بعيدة لهم ضرورة التعاون السلمى والتضامن وخلق جو سياسي مستقر ملائم لتكريز جهودها من اجل حل المومات الملحة لتسليمها الاجتماعي .

في عام ١٩٤٦ خطب الزوجه الحكومى العظيم للهند جواهر لال نهرو داعيا الى ايجاد علاقات جديدة بين البلدان الاسيوية- وبمبادرة تم في اذار عام ١٩٤٧ عقد مؤتمر آسيوى ، اشتركت فيه الوجود السياسية والاجتماعية من (٢٨) دولة ، ومن جلستهم ممثلو جمهوريات آسيا الوسطى السوفيتية وما وراء القفلس ، وصرح نهرو في كلمته الترحيبية قائلا : «يضمن الناس على نطاق واسع بان الوقت قد حان لنا لمن الشعوب الاسيوية لان تتكاتف معا وان تلقا معا وان تتطور معا» .

لقد اكد مؤسس باندولج على «المزج العام في التصانور الاقتصادي بين البلدان المشتركة فيه على اساس المنفعة المتبادلة واحترام السيادة الوطنية» . ولم تقصد بمرور الزمن الحاجة الى تحقيق السلم والتعاون في آسيا ، بل ازدادت الاف الرات .

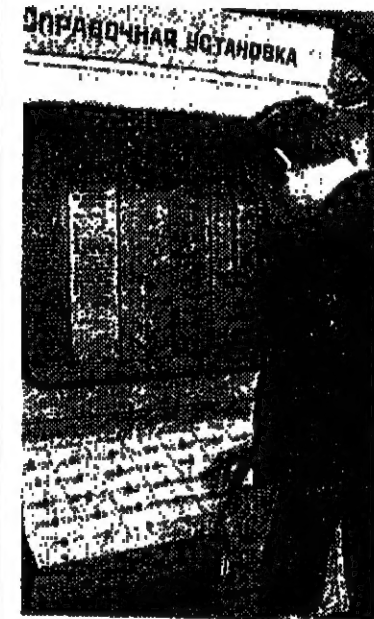
والان تتراكم ظروف اكثر ملائمة لاصلاء الحركة الاسيوية الائمة الى الامن والتعاون فدمسة جديدة . ويشهد على هذا الاهتمام القائل الذي كتيبه بلدان آسيا . بلكرة الامن الجماعي وبهذا الصدد يمكن الاستئذان على تصريحات كثير من قادة بلدان القارة . لقد شمرت رئيسة وزراء الهند انديرا فاندى عنى الواقى ، ان نظام الامن الجماعي في آسيا يستهدف ضمان السلم في آسيا ، واكد رئيس جمهورية الفالستان محمد داود بدره ، بان بلاده كعبا لكثرة الامن الجماعي الاسيوى ، وبان تة عندما من المبادرة المقبولة بالنسبة لجميع البلدان الاسيوية .

مكتبة الامن الدولى

بريد موسكو المركزي



قسم البرقيات



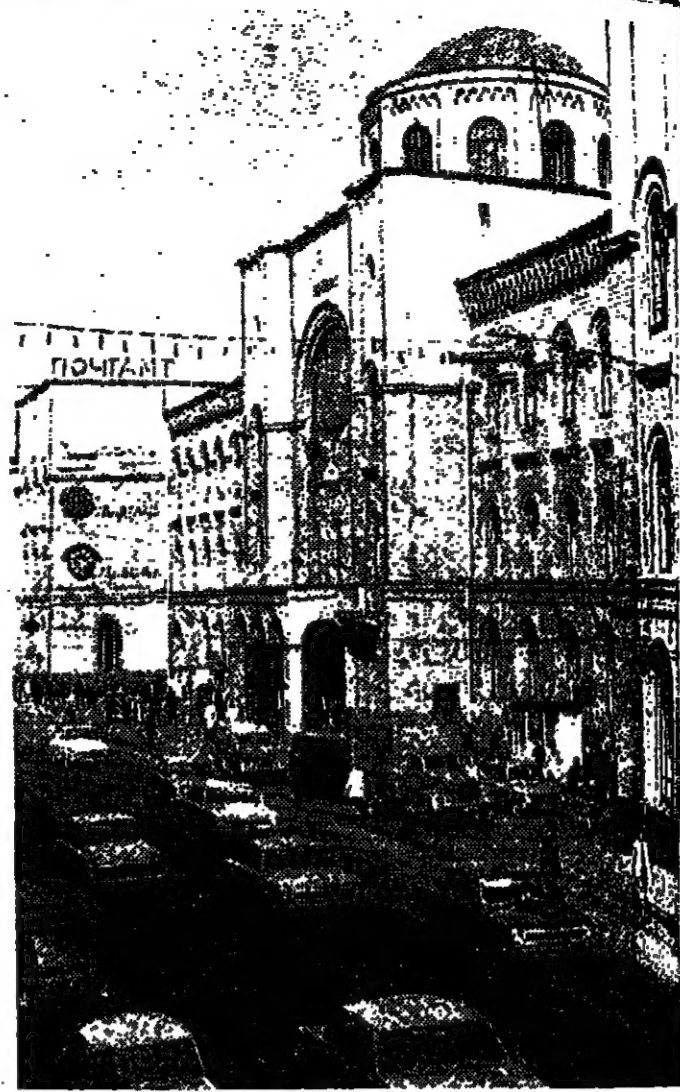
الدليل الاوتماتيكي

في سنة ١٩٩٢ قامت بناية جديدة في شارع كروف اساقفا مستشكرين وسرعان ما أصبحت معروفة جيدا كسل سكان موسكو عندما احتل مكانها فيها بريد المدينة .

مرت السنوات ، تطورت ونمت موسكو واشتد النشاط وترعرع احياء المدينة الكبيرة ، وبسرعة لا تخطر على تخيل سبل كبير من الرسائل والبرقيات والبريد الداخلي الى العاصمة والخارج منها ، وهكذا خاضت البناية القديمة فالحق بها عدم من الاتساع الكبيرة الاخرى . فليس ستة افتتاح البريد المركزي في موسكو كان له سبة فروع فقط موزعة على مناطق المدينة المختلفة ، اما الآن فقد وصل عدد هذه الفروع الى ٨٥٧ . ويقوم اكثر من ٢٨ الفا من العاملين فليس الموصلات بخدمات البريد والبرق والطرد بها فيها الصحف والبرقيات وايضاها الى اعمال موسكو . ويمثل ٢٥٠٠ من مجموع هؤلاء في البريد المركزي وحدة فليس اليوم الواحد حثا يستلمون ويرسلون الى اقامي مناطق الاتحاد السوفيتي والخارج اكثر من ٥ مليون من الرسائل البريدية والبطاقات وحوالي ١٠٠ ألف طرد واكثر والبطاقات وحوالي ١٠٠ ألف طرد واكثر

في سنة ١٩٩٢ قامت بناية جديدة في شارع كروف اساقفا مستشكرين وسرعان ما أصبحت معروفة جيدا كسل سكان موسكو عندما احتل مكانها فيها بريد المدينة .

مرت السنوات ، تطورت ونمت موسكو واشتد النشاط وترعرع احياء المدينة الكبيرة ، وبسرعة لا تخطر على تخيل سبل كبير من الرسائل والبرقيات والبريد الداخلي الى العاصمة والخارج منها ، وهكذا خاضت البناية القديمة فالحق بها عدم من الاتساع الكبيرة الاخرى . فليس ستة افتتاح البريد المركزي في موسكو كان له سبة فروع فقط موزعة على مناطق المدينة المختلفة ، اما الآن فقد وصل عدد هذه الفروع الى ٨٥٧ . ويقوم اكثر من ٢٨ الفا من العاملين فليس الموصلات بخدمات البريد والبرق والطرد بها فيها الصحف والبرقيات وايضاها الى اعمال موسكو . ويمثل ٢٥٠٠ من مجموع هؤلاء في البريد المركزي وحدة فليس اليوم الواحد حثا يستلمون ويرسلون الى اقامي مناطق الاتحاد السوفيتي والخارج اكثر من ٥ مليون من الرسائل البريدية والبطاقات وحوالي ١٠٠ ألف طرد واكثر والبطاقات وحوالي ١٠٠ ألف طرد واكثر



مقر البريد المركزي في شارع كيروف



ساعة البريد لاديا باغوبوفا

حفل استقبال في سفارة جمهورية مصر العربية

في الساعة من اكثري الام الحسنة العسكري والبحري العربي والجوي لدى سفارة جمهورية مصر العربية في الاتحاد السوفيتي اللواء يوسف علي حبل استقبال بمناخية يوم القوات المسلحة المصرية .

وقد حضر الحفل من الجانب السوفيتي كراتونوف نائب وزير الدفاع السوفيتي ، القائد العام للقوات الجوية العربية السوفيتية ، كبير مرشحات الجور ، وكذلك سفارات البلدان الأجنبية

الحاضري ذات القيمة الفنية والمعمارية ، ويجري ترميم شريح لينين والساحة الحمراء وكاتدرائية فاسيل بلاجينسكي واسوار الكرملين وإبراجه وكذلك كثير من المباني والآثار الأخرى في كل موسكو .

وفي الوقت نفسه يتسع بناء الاحياء الجديدة وتمدد بها خطوط المترو وتبنى قاعات جديدة للمخبرات ومطاعم ومقاه وقصور ونواد جديدة ومثليات رياضية ومؤسسات للمعاشاة .

ان هذا كله ممكن في موسكو لان كل الامكانيات البشرية والموارد المادية موجهة في ظل الاشتراكية الى زيادة رخاء السكان .

وقد جعلت سياسة الاتحاد السوفيتي من موسكو مركزا تنطلق منه المبادرات التي هدفها بلوغ سلم وطيح للثغرة كلها .

شعار : لنجعل موسكو مدينة شيوعية نموذجية .

وقد وافقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي وهيئة رئاسة مجلس السوفيتي الاعلى للاتحاد السوفيتي قبل سنتين على خطة إعادة تعمير موسكو وهي ممددة حتى سنة ٢٠٠٠ . وتقتضي هذه المشاريع التي تستند بمعدلات سرعنة استعادة الملامح الاولى لا تار

مدينة السلام بسب المفتوح

بالنقل في مدن تائهاها ويحيى هنا من المساكن طيلة اكثر ما في اية مدينة .

ينشأ تشغل الضرة ثلث ساعة ولوق كل شيء منها مع الانسلا لا السيارات ولا

في بلادنا سيخاضن جنبا الى جنب مع شعوب آسيا في سبل آسيا الناحية التي تعيش وفق قواعد السلم والتقدم الاجتماعي .

استعدادا للمحرمين . اسبورا ل في الختام ، ان اتين لاجا ياهرا تلك الاعمال التي سيأثر بها اليوم البشر في الله الدول هذا .

واسمورا ل كذلك ان اعبر عن يقيني . بانه يجع ايضا مثل كثير من الشعوب المتحررين في هذا العالم السعي الى التأثير على تفتيح الوضع الدول في آسيا وفي العالم اجمع وانكم مستمرون للازم لكي تصمم هذه الدعوة بقلبها في الشعبية النبيلة قضية تعزيز السلم والامن على ارض آسيا

سلم ديموقراطي عادل . والامن والتعاون ذات الشبهة بين بلدان جميع القارات .

ان كل ما قلناه . طبعي وواضح اطلاقا . فاعلمت بحري عن تفتيح هدف ذي اهمية حياتية . تاريخية حقا . انظر الذي لا يمكن الا ان يلهم بلدان وشعوب آسيا . وشعاع لاديا وطاقاتها في التفاعل من اجل خلق ظروف ملائمة لسلم وطيح واسع في القارة .

كان من السادة بكان . لوتولنا . ان تكل بصورة عاجلة تلك المشاكل المعقدة التي تراكمت في اسيا قرونا عديدة كما يقال "بلوعة عين" . ان التفكير الموضوعي للتعاون العالمي يرشدنا الى طريق الحل التدريجي لهذه المشاكل . من المهم التقدم خطوة خطوة نحو الهدف المعلن . ان اى تقدم في اتجاه الامن الجاهلي في اسيا له اهمية . ليست ذاتية فليس بل سبل لك هذه المشاكل الدولية . واقامة التعاون والتحصين العام للحو السياسي في هذه القارة .

ال جانب هذا . من المهم الانتباه الى انه يوجد الآن وترسيع من يوم لآخر في البلدان الاسيوية اعتقاد بواقعية تحقيق سلم وطيح واقامة وضع مستقر وملامح للتطور الاقتصادي والثقافي . وعلى هذا الاساس بالذات يشهد البحث باستمرار عن الطرق العملية والتدابير الملوسمة للتزوية الى تنظيم وتعزيز امن الدول الاسيوية . فال ليونيد بريجنيف في خطابه الذي القاه في البرلمان الهندي بتاريخ ٢٩ تشرين الثاني ١٩٧٢ قال : "لقد فان مناقشة فكرة الامن الجاهلي في اسيا مناقشة دقيقة ومن مفتحة الاوبة عن مسألة الساعة" . ويعد الاتحاد السوفيتي ال مناقشة فعالة وواسعة بناء . من شأنها انهاء موقف ملو لكر الدول المبنية تجاه مشاكل ضمان السلم والامن على هذه القارة .

وبرايتا يجب ان يشترك في دراسة هذه المسائل المختصون والسامد وكذلك المنظمات الجاهلية الوطنية والدولية التي تمثل مختلف فئات الاسواق الاجتماعية . والمتقنين والعاملين والفلاحين ويمثل الطبقات المتوسطة والمبلحون والمؤمنون والاع

ان اهمية طرح المسألة في وقتها اللازم حول الامن الجاهلي الاسيوي والتعاون . وكذلك ضرورة حلها المبالي باتقان لتجلب متزايدا لدى الاسواق الواسعة للقوى الاجتماعية السياسية في اسيا . ان الاتساع المسين للاسواق الاجتماعية الاسيوية بالقامة سلم وطيح في القارة والسعي العالم من اجل المساهمة في التفاعل في سبل تفتيح التز في اسيا . يشكك الآن الانجازات السالدة في الحياة الاجتماعية السياسية للقارة ويبرز التفاعل في سبل ايجاد الظروف للامن والتعاون في اسيا على اساس جاهلي الى مصاف الهيئات المتحدة التي تقل امام القوى التقدمية والديموقراطية في القارة الاسيوية .

ولذلك التجربة . بان المنظمات الاجتماعية الجاهلية في والبرازيل والحركات الديموقراطية تملك امكانيات فعالة . لنؤجيه جهود الاسواق الاجتماعية الاسيوية في التفاعل من اجل اقامة امن وسلم وطيح في اسيا .

النا لرى . ان الاسواق الاجتماعية في البلدان الاسيوية مدعوة للدفاع عن المقترحات البناءة . الرامية الى تطوير مختلف الواع التعاون بين بلدان اسيا بما فيها تحقيق برامج ملوسمة للتعاون في مجال التجارة والصناعة والزراعة . واستعداد احتياطي المياه والرى وتبليط الاراضي المستصلحة . ورفع المستوى الثقافي للسكان والقضاء على الامية وتكوين الكادرات الوطنية والاع . ويجب ان يصبح حل كل هذه المهمات الملازمة جزءا لا يتجزأ من برنامج السلم والامن في اسيا .

ويتضح اكثر فاكتر . ان التفاعل في سبل اقامة نظام امن جاهلي في اسيا . بالاضافة الى ليم محاولات الدوائر الاميرالية الرامية الى التفاعل في شؤون البلدان الاسيوية . سيساعد على التوضيح الامن لركة الشعوب في سبل التحرر الوطني والاشيا . وبامكان القوى الحية للسلم في العالم والمنظمات التقدمية والديموقراطية وكل الناس ذوي الارادة القوية . ان يكونوا في تة . بان الاتحاد السوفيتي . والاسواق الاجتماعية في بلادنا سيخاضن جنبا الى جنب مع شعوب آسيا في سبل آسيا الناحية التي تعيش وفق قواعد السلم والتقدم الاجتماعي . استعدادا للمحرمين . اسبورا ل في الختام ، ان اتين لاجا ياهرا تلك الاعمال التي سيأثر بها اليوم البشر في الله الدول هذا . واسمورا ل كذلك ان اعبر عن يقيني . بانه يجع ايضا مثل كثير من الشعوب المتحررين في هذا العالم السعي الى التأثير على تفتيح الوضع الدول في آسيا وفي العالم اجمع وانكم مستمرون للازم لكي تصمم هذه الدعوة بقلبها في الشعبية النبيلة قضية تعزيز السلم والامن على ارض آسيا

انتمت في بندان في اذار عام ١٩٧٤ . وهكذا . فان فكرة الامن الجاهلي والتعاون التبادل تلال الاعتراف اكثر فاكتر وتعدو عاملا ماما في الحياة السياسية في اسيا .

لا يجب ان ننسى . بان لمة صعوبات موضوعية غير حليلة وعراقل مصطنعة تقل على طريق اقامة نظام امن جاهلي في اسيا . وعلى طريق ضمان سلم وطيح ودائم في هذه القارة ويجب الاخذ بعين الاعتبار . بان لمة القسما بين البلدان الاسيوية . مما تستفيد منه الاميرالية . لة خلف الاميراليون في البلدان التابعة والمستعمرات بعد ان لادوها كثرة من المضطلات غير المحلوكة . ويمكن ذكر عدد من العراقل الموضوعية القائمة على طريق تحويل اسيا الى قارة السلم والتعاون على اساس الامن الجاهلي .

ان العدو الرئيسي لاقامة نظام امن جاهلي في هذه المنطقة من العالم هو الدوائر الاميرالية العدوانية في البلدان الغربية . ذات المصلحة في سباق التسلح . وحيد المخاربات الحربية يمدف مركة التطور المستقل والتحولات الاجتماعية في البلدان التي تحورت من التبرير الكولونيال .

وفي طريق تفتيح التوتر وتوطئة السلم في اسيا يقل علية وجود النزاعات الحربية ويؤثر التوتر في الهند الصينية وفي الشرق الاوسط وفي قبرص . ان بقاء مثل هذه الاوضاع يعم بالعدوى الاولى قوى الدول الاميرالية تلك . التي تسمى ال اقامة امتيازاتها الاقتصادية وبواقعة الاستراتيجية . وفكاس سياسة الاستعمار الجديد . وتاليب الشعوب الاسيوية ضد بعضها البعض .

تتعاون هذه الدوائر مثلا للحولة دون التوصل الى حل جذري لمشكلة الشرق الاوسط . وتسمى ال تباين التسوية الكاملة باتفاقا جزئية .

ان المشكلة عموما في هذه المنطقة ملائمة ملقطة وعظيمة فلوائلت المسائل الرئيسية للتسوية غير محولة . كمسحب القوات الاميرالية من جميع الاراضي التي احتلتها عام ١٩٧٢ وتفتيح الحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وضمان سيادة وامن وحدة كل دول هذه المنطقة . وتستمر الاستنزافات العدوانية الاميرالية ضد جاراتها من البلدان الغربية .

وتقل الدوائر الاميرالية العدوانية وراء ظهر اولئك الذين لم ترق لهم سياسة عدم الانحياز التي اتبها الرئيس مكاريوس . والذين اوداروا ولو عن طريق اشغال نار الحرب التي جلبت ماسي فليحة للشعب القبرصي . والتي شكلت تهديدا بديها على السلم والامن في الحوض الشرقي للبحر الابيض المتوسط . تحويل قبرص الى قاعدة حربية لحلف شمال الأطلسي .

ان الاتحاد السوفيتي-كما هو معلوم-يقل يترجم ولبسات ال جالب بقاء قبرص كقوة مستقلة ذات سيادة وسيادة ومعاينة وضمان وحدة اراضيها . والسحاب جميع القوات الاجنبية . وتسوية كل المسائل المتنازع عليها لما فيه مصالح الشعب القبرصي . وتفتح التفرجات السوفيتية حول عقد جلسة عالمية في اطار هيئة الامم المتحدة بخصوص قبرص ليرسم الطريق الصائب لدل هذه المشكلة .

ان القوى الاميرالية . محاولة اعضاء حركة السلم والامن في اسيا تفتيح على نطاق واسع الافكار المتفرقة والفرقتية . ويحاول اعداء فكرة الامن الجاهلي في اسيا من جهة تفتيح الراميل والصعوبات التي تتعرض طريق حلها . فيعدون . كما لو ان انصار هذه الفكرة "يسهلون المشكلة الاسيوية الموصلة" ويقبلون من شأن الصعوبات التي تقل في طريق التقدم ... الخ . ومن ناحية اخرى . تلاحظ محاولات من سابق تية لتسويةها واضرارها بظهور المناقش لبادي . الحيات الايجابي" ولاحاجة لان لقل . كيف ان مثل هذه التأكيدات ببسيدة كل البعد عن الحقيقة والواقع .

ايها الاصداقا والرفاق !

يعرف النظر عن الصعوبات الموضوعية والعراقل المصطنعة التي يخلقها اعداء تفتيح التوتر في اسيا . فهناك قوى فعالة وعوامل مؤثرة جدا تخلق الظروف الملائمة لاجل تحقيق فكرة الامن الجاهلي في اسيا .

وهي ليل كل شيء-التفاعل العتيق والثابت للاتحاد السوفيتي وغيره من بلدان المنظمة الاشتراكية . الامنية لسياسة الدفاع الفعال عن السلم والحرة والامن . انها تعزيز مواقع الدول التي رمت عن كاهلها لير الاضطهاد الكولونيال . وتبني حياة جديدة وتعزيز مواقع كل قوى التحرر الوطني والتقدم . البنية بصورة عميقة بان تزيل عن العلاقات الدولية كل ما يشكل تربة للتسلح الاميرالي والعدوان .

من المهم الاشارة الى النظرية المتزايدة لتضامن الشعوب واشتراكها المتنامي في التفاعل من اجل السلم . وال اتساع حركة الاسواق الاجتماعية التقدمية العالمية التي تستند توطئة

وبدائع من التاثير المتنامي لمعالم السلم والامن على الاسواق الاجتماعية الاسيوية الواسعة بدأت تترسم تصورات ايجابية في سياسة حكومات البلدان المرتبطة بالاحلاف العسكرية وتوسيع التفرجات التي تربت في باكستان شرق برمان لهذا ففى عام ١٩٧٢ اعلنت حكومة باكستان برلاسة ز . آ . بورتو خروج البانك من حلف جنوب شرق اسيا الذي كانت باكستان عضوا فيه منذ نشو له .

وطرات تبدلات ملحوظة على سياسة الفلبين . حيث تطالب الاسواق الاجتماعية دولنا ككل بالعضاء على القواعد العسكرية الاميركية . والفروج من حلف جنوب شرق اسيا واقامة علاقات وثيقة مع البلدان المجاورة . وتطوير الصلات المملية مع العالم الاشتراكي . وصرح الرئيس ماركوس في بداية ايار عام ١٩٧٤ . بان الفلبين لا تستطيع الاعتماد بعد الآن على الولايات المتحدة الاميركية والحلفاء في حلف جنوب شرق اسيا في المجالين العسكري والاقتصادي .

وطرات تبدلات على موقف العضو الاسيوي الثالث في حلف جنوب شرق اسيا . وهو تايلند . حيث اسقط النظام العسكري بنتيجة اضمح التحوالت الجاهلية في تاريخ البلاد ذلك النظام الذي كان مرتبطا بالدوائر الاميرالية العدوانية . لقد تفتحت تايلند والفلبين عن الاشتراك الفعال في نشاط هذا الحلف ان هذه الوقائع كلها تعدت بمزة للمصر . انها تشير الى انه يجرى في اسيا كياتي ارجاء العالم ترمى السبل المؤدية الى تعاون بناء واسع .

فرد الحيات على الدول مبادرات جديدة وجديدة مستوحاة من الاهتمام الطيفي بالاستقلال السلمي لاسيا . فكرة سيادة جنوب شرق اسيا مثلا . وتحرر اشكال ولواقعة للعلاقات المتبادلة بين دول جنوب اسيا . التي من شأنها ضمان حسن الحوار والتعاون فيما بينها . والاقتراح بجلل المحيط الهندي منطقة سلمية . وكثير غيرها من مشاريع التعاون الطفرى .

هناك صلة وثيقة وواضحة بين السعي لتطوير التعاون الطفرى والتفاعل في سبل تعزيز السلم والامن في القارة الاسيوية . ان السلم الطفرى هو الجزء المكون للسلم العام ولهذا بالذات . فان فكرة الامن الجاهلي في اسيا تستاعد على تطوير التضامن المتبادل بين البلدان الاسيوية وتقدم دفعا جديدة في تطوير فعالية وتعاون الحركات والمنظمات الاجتماعية الرامية الى توطئة السلم والصداقة بين شعوب القارة الاسيوية . ويعرف النظر عن تباين وجهات النظر والآراء الايديولوجية . فان نشاط مختلف المنظمات والحركات الديموقراطية والحمية للسلم في اسيا يقدم اليوم املة غير قليلة . على ان مثل هذا التباين لا يعرقل التعاون المتسرع في سبل توطئة السلم في القارة . ان هذا النشاط النبيل يساعد على تلال طلال التضامن وقلدان الثقة في العلاقات بين شعوب اسيا . ويساعد على تفتيح مخلفات الماضي .

وبكلمة . فان فكرة الامن الجاهلي في اسيا تتجاوز والصالح الجاهلية لشعوب القارة . ولم يكن من باب الصد ان لولت واستحضرت في عدد كبير من لدوات ومؤتمرات الاسواق الاجتماعية الاسيوية . وسير المتحررين في المؤتمر العالمي في سبل الامن والتعاون في اسيا . المنعقد في عاصمة بانغلاويش-داكا . في ايار ١٩٧٢ بصورة ناصعة عن مؤهم على اقامة وتعزيز التعاون الودي بين البلدان الاسيوية ودعا المتحررون فيه من مثل (٢٦) دولة جميع الدول والشعوب الاسيوية الى ترجيح جهودها من اجل تحقيق سياسة التعاون وضمان الامن على القارة .

واضاف المؤتمر العالمي للقوى الحية للسلم الذي جرى في موسكو بين (٢٥-٢٩) اكتوبر ١٩٧٢ زخما كبيرا لتوسيع التفاعل في سبل اقامة نظام امن جاهلي في اسيا ! حيث دوى ال جالب محفل القارات الاخرى صوت الشعوب الاسيوية . فصر المتحررون في هذا المؤتمر عن ترجيحهم بفكرة اقامة نظام امن جاهلي على القارة الاسيوية .

وقد التي ليونيد بريجنيف في المؤتمر خطابا تاريخيا . قدم فيه تعابلا ميقا وشاملا للوضع الدول . واظهر الموقف البناء الواسع تجاه مشاكل الامن الدول والتفاعل في سبل صيانة وتوطئة السلم . وقد جاء في ذلك الخطاب تعبير عن عقيدة راسخة . بانه من الممكن بواسطة الجهود الموجهة لتحقيق تلك المهمات الجاهلية التي برزت الآن الى السطح الاول في التفاعل من اجل توطئة السلم وامن الشعوب . وقد جاء في البيان القمامي للمؤتمر الطعم بالاشتمام العميق بصير السلم بان السلم الوطيح والامن في اسيا يستندان ياهمية حياتية للشعوب الاسيوية . انها بمثابة ضمان لنجاحاتها في التفاعل من اجل الاستقلال الاقتصادي والديموقراطية والتقدم الاجتماعي .

وهي عن تأييدهم لفكرة امن جاهلي في اسيا مشطو (٨١) دولة في اسيا وافريقيا . الذين اشتركوا في اعمال الدورة (١١١) لمجلس منظمة تضامن شعوب اسيا وافريقيا . والتي

مركز من الدول

بلد البساتين والكروم



بقلم : إيفان بيريجنوي
 وزير الزراعة في جمهورية مولدايا السوفيتية
 يرتبط تاريخ الزراعة في مولدايا ارتباطا لا يتصلب ، بتطور الكروم والبستنة . وأصبح هذا الزرع تقليديين في جمهوريتنا منذ ولدت بعيد ، بفضل المناخ الدافئ ، والوفرة الخصبة والشمس السخية . وتتوفر في بلدنا كل الظروف الملائمة لزراعة الكروم والأشجار المثمرة . ومن العشب المولداي نتج أصناف من التمور والكمون ليس إلا جودة ، في بعض صفاتها ، من التمور والكمون الكوكياك الفرنسية والإيطالية والإسبانية الشهيرة . ولا حاز التمور وأنواع الكوكياك المولداي في المعارض الدولية على أكثر من مئة ميدالية .

يعتبر العنب من ثروات الجمهورية الرئيسية . وتري صورة عناقيد العنب الناضجة على شمار جمهورية مولدايا . ويصدر النبيذ والخمور والكوكياك المولداي الممتدة التي تحمل زجاجةها صورة لقلع يمسح عتقودا من العنب ، إلى كثير من زوايا العالم . فنتج الجمهورية أكثر من ربع العنب الذي يجمع في بلادنا بينما لا تشغل مساحتها إلا 2.1% من أراضي الاتحاد السوفيتي . ونذكر بأن مولدايا أنتجت في العام الماضي لبلاد أكثر من 220 ألف طن من كالة العنب التي جمعت في البلاد مع أن مساحة مزارع اللبنة والفرصة فيها لا تزيد عن 5% من المساحة المزروعة بها في البلاد كلها . وتشغل مولدايا المكانة الثالثة بين الجمهوريات الاتحادية من حيث إنتاج العنب . لقد ألحقت الحرب خسائر فادحة بزارع البستنة والكروم في مولدايا وذلك اضطر الملايين المولداييين إلى نقل جهود كبيرة لتعويض آثار الحرب . واتخذت خطة كبيرة عامة إلى أمام في المرحلة التالية . فنتج

عام 1973 ازادت مساحة البساتين ضعفين ومساحة الكروم أكثر من ضعفين بالمقارنة مع مساحتها في عام 1940 . وساعد ما زرع من الكروم والاشجار المثمرة الجديدة على زيادة النسبة الاجمالية للمحاصيل ولانتاج العنب والتمب .

وتتبع المرحلة الحالية من تطور زراعة العنب والبستنة في الجمهورية بتركيز الانتاج وتخصصه على مستوى اعلى . ليس بعض المزارع بل ومناطق كاملة تخصص الآن في انتاج الكروم والفاكهة . وتتجاوز مساحة الكروم في 9 مقاطعات ادارية من الثلاث والثلاثين مقاطعة الموجودة في الجمهورية ، 11% من مساحتها . ويعني ذلك أن مساحتها تبلغ في كل منها أكثر من 12 ألف هكتار . وفي مقاطعة كوتولسكي وحدها الآن حوالي 20 ألف هكتار من الأراضي المزروعة بالكروم . وهذه أكبر منطقة لزراعة الكروم في الاتحاد السوفيتي .

وقد لعبت المؤسسة الزراعية الصناعية «مولديتيرم» دورا هاما في تطوير زراعة الكروم . وتضم هذه المؤسسة في الوقت الحاضر 166 مزرعة-مصنع حكومية تنتج العنب والنبيذ .

ولقد مهد معهد خاص بإنتاج مسالين تركيز وتخصص انتاج الكوكياك والعنب في الجمهورية وتزويها على أساس علمي وانتقاء أصناف العنب والأشجار المثمرة للزراعة . ولا يفرس الآن أي بستان جديد ولا حق للكروم دون بحث القلعة من الأرض الخصبة له وتخصص لوزج التباثات من قبل هذا المعهد .

وبما أن تأثيرا إيجابيا في زيادة محاصيل الفواكه والعنب الموسمين مثل تحسين الهندسة الزراعية وزيادة الاسمدة الضدية والمدنية التي تدخل في الطول وتحسين مكانة الشراش الفضة وإمراض النباتات وتطبيق أفضل طرق تنظيم العمل واستخدام التكنولوجيا وقد ساعد كل ذلك على زيادة نسبة المحاصيل . وقد حظي كثير من زراع الكروم والأشجار المثمرة بشهرة في مولدايا وخارج حدودها .

ويحق يهنئ الشعب المولداي بما حققه من انتاجات في تطوير هذه الفروع ولكن لا يبالغ في أهميتها إلا بقادر بيننا وبين تلك للتدرة الهائلة المثمرة وسلي البساتين .



تتميز أراضي مولدايا بخصوصيتها . فقد انتشر آلاف الهكتارات من الكروم فكانت يخرن من عناقيد العنب البنية بالكهرمان ... هذه الثروة التي جلبت شهرة واسعة للجمهورية ... كما أن مولدايا تتميز أيضا بطول المواسم المشية وتعتبر فرقة «فيلسبي» المولداية خلالها الشهيرة في موسكو . حيث تهرى أيام الإوب والثلج المولداي ينتاج واسع .



مولدايا في

« وقائع وأرقام »

- * قامت جمهورية مولدايا السوفيتية الاشتراكية ذات الحكم الذاتي في 12 أكتوبر عام 1944 ضمن جمهورية أوكرانيا السوفيتية . وبعد توحيد بيسارابيا مع الاتحاد السوفيتي في 2 أغسطس عام 1940 تحولت إلى جمهورية مولدايا السوفيتية الاشتراكية .
- * تقع مولدايا في أقصى جنوب غرب القسم الأوروبي من الاتحاد السوفيتي وتبلغ مساحتها 133,7 ألف كيلومتر مربع . ويزيد تعداد سكانها على 3,7 مليون نسمة . ويسكن مدينة كيشينوف عاصمة الجمهورية أكثر من 1,1 مليون شخص .
- * يؤلف المولدافيون 74.6% من سكان الجمهورية وهذا ذلك يقطن مولدايا الأوكرانيون (24.2%) والروس (1.1%) والشاغولويون (9.9%) وغيرهم من القوميات .
- * سعى أحد المؤرخين القدماء هذه البلاد «بلد عند ملتقى طرق جميع النكبات» . أما الآن فهي جمهورية مزدهرة ذات صناعة وزراعة متطورة تطورا عاليا . والآن نتج مولدايا خلال أسبوعين من المنوعات ما انتج خلال عام 1960 كله .
- * أن الصناعة الخفيفة أساس لتطوير القوى المنتجة في الجمهورية . ففي الأعوام التي أعقبت الحرب دخلت حوالي 230 مؤسسة صناعية كبيرة حي العمل .
- * تصد مولدايا إلى البلدان الأجنبية أكثر من مئة نوع من منتجات صناعة بناء الماكينات والآلات الكهربائية .
- * تشغل الجمهورية مكانة قيادية في الاتحاد السوفيتي في مجال إنتاج التمور . وحازت التمور المولداية في المسابقات الوطنية والعالمية على مئة ميدالية ذهبية وفضية .
- * نتج مولدايا أكثر من ثلث عنب العنب وحوالي ربع عنب الفواكه والخضروات وما يقرب من 15% من زيت الورد في الاتحاد السوفيتي .
- * تولد المحطات الكهربائية المولداية من الكهرباء ما يزيد أربع مرات عما كانت تنتجه روسيا القيصرية كلها . وستبلغ طاقة أكبر محطة كهربائية مولداية بعد تشييد توربيناتها العاشر في العام الحالي مليوني كيلواط .
- * وثقا لطفه أعوام 1971-1970 سنفرس الكروم في مساحة تعادل 123,0 ألف هكتار . وسيبلغ انتاج العنب في الجمهورية مليون 730 ألف طن .
- * منذ ما يزيد عن ثلاثين عاما بقليل كتبت مجلة «هوندت» البودجوانية التي كانت تصدر في بيسارابيا المحتلة من قبل رومانيا الملكية تقول : «ما هي الثقافة البيساوية ؟ أن هذا التعبير يعين كل واحد يتشبع ، إلا لا يعرف أين يجب البحث عن علام هذه الثقافة !» .
- * وليل عام 1960 كان 76% من الأطفال الذين بلغوا السن الدراسية ، غير حاصلين على التعليم الابتدائي . وكانت نسبة الكبار الذين عرفوا القراءة والكتابة في أدنى النسب في أوروبا .
- * مولدايا اليوم جمهورية ذات ثقافة رشيقة متطورة تطورا عاليا . فيها 8 معاهد عليا و2 معاهد ثانوية خاصة وأكثر من 70 مدرسة مهنية تقنية .
- * يدرس في المعاهد العليا والثانوية القادمة في الجمهورية حوالي 100 ألف شخص .

هيديو = برويكت

والعالم العربي



ن . ماليشيف يناقش مع زملائه واحدا من مشاريع المحطات الكهربائية التي ستبنى في البلدان العربية بالتعاون مع الاتحاد السوفيتي .

الآن لوضع جدول لاستغلال مياه نهر النيل من أسوان إلى القاهرة بشكل شامل . ويقضى هذا الجدول بناء عدد من السدود التي ستتيح زيادة عمق النيل وجعل الظروف أكثر ملائمة لتحريك مياه النهر للأراضي التي تمنع تآكل مجرى النيل . ويضع ياموتو هذا التصميم بالتعاون مع المهندسين المصريين .

وعلى أساس التصميم الذي وضعه «هيديو برويكت» سيد في تونس سد قوسي في لصب يبلغ ارتفاعه 70 مترا . ويخدم السد الغراض التي وتوزيع المياه . وقد بنى مثل هذا السد أيضا بناء على تصميمات في مصرود الهنبي في المغرب . ويجرى في هذا القطر العربي الآن بناء المحطة الكهربائية عااله عادل كما يطلقه فريق من خبراء «هيديو برويكت» على الظروف الطبيعية لبناء سد على نهر لوكوس .

هذه هي المشاريع الأساسية التي قام معهد «هيديو برويكت» أو يقوم بتصميمها في البلدان العربية .

— ما هو على الثلاثة التي تحصل عليها البلدان العربية من وراء المساعدة المقدمة لها في تصميم المنشآت الهيدروليكية وبناؤها ؟

— ليست في البلدان العربية مؤسسات تخصص بتصميم منشآت الطاقة المائية . وهذا امر طبيعي إذ أن الثورة المائية لديها محدودة ويبنى قليل من مضارب الطاقة المائية . ولذلك من المفيد للبلدان العربية طلب المساعدة في

حجبا . ويقوم فريق من باحثي المعهد لسي والاقصادية لهذا المشروع كما يمارس فريق آخر أعمال التنقيب في مكان البناء المقبل .

ولما يخص المشاريع التي يجري بناؤها في العراق يمكن أن نذكر محطة دوكان الكهربائية التي ستبلغ طاقتها 100 ألف كيلوات والتي قيد قرب السد الذي سبق انشاؤه لخدمة الغراض الري . وستكون هذه المحطة الكهربائية ذات أهمية كبيرة لتزويد العراق بالكهرباء . ولذا فان مواعيد بناء تلك المنشأة دقيقة للغاية فيجب اتنام بنائها خلال عامين فقط .

وهناك مشروع آخر هام هو منشأة مائية ذات أهمية شاملة على نهج الزاب الكبير الذي هو أكبر روادع للبحر دجلة . وسيطام هناك سد جبار يبلغ ارتفاعه 180 مترا يخدم الغراض الري وإنتاج الطاقة . ولما يتعلق بهذا المشروع تبرز أعمال تهيئة تسقيق عقد الأنفاق وستبدأ أعمال التنقيب في المستقبل القريب .

وتعتبر منشأة أسكي مومل على نهر دجلة من أهم والمشاريع التي يجب بناؤها . ولكن لم يتم بناء هذا المشروع 71 مشاويرات ان كل ما يصنونه من أجل هذه البلدان يجب ان يكون لصالح الشعوب العربية . وهو جكدا بالمثل . ولذلك فالتا لمن يخلصون وحرف .

مختاريل هالك ويعمل ياموتو ينفذ «هيديو برويكت» في مصر

في تصميم بعض أجزاء المشاريع الصناعية مثل منشآت جبارين كالسد العالي وسد الفسرات لقد كتب الكثير عنها في بلادنا وخارجها فالسد العالي الذي وضعنا تصميمه يساهم منذ ولدت يحمي في تنمية الاقتصاد المصري أما بناء سد الفرات في سوريا فيسفر على الانتفاء .

ولكننا لنشي الآن على الفرات مشروعا آخر وهو منشأة عالية في مدينة بالعراق . وهي ليست أقل من سد الفرات في سوريا من حيث حجبا . ويقوم فريق من باحثي المعهد لسي والاقصادية لهذا المشروع كما يمارس فريق آخر أعمال التنقيب في مكان البناء المقبل .

وهو منشأة عالية في مدينة بالعراق . وهي ليست أقل من سد الفرات في سوريا من حيث حجبا . ويقوم فريق من باحثي المعهد لسي والاقصادية لهذا المشروع كما يمارس فريق آخر أعمال التنقيب في مكان البناء المقبل .

وهو منشأة عالية في مدينة بالعراق . وهي ليست أقل من سد الفرات في سوريا من حيث حجبا . ويقوم فريق من باحثي المعهد لسي والاقصادية لهذا المشروع كما يمارس فريق آخر أعمال التنقيب في مكان البناء المقبل .

وهو منشأة عالية في مدينة بالعراق . وهي ليست أقل من سد الفرات في سوريا من حيث حجبا . ويقوم فريق من باحثي المعهد لسي والاقصادية لهذا المشروع كما يمارس فريق آخر أعمال التنقيب في مكان البناء المقبل .

وهو منشأة عالية في مدينة بالعراق . وهي ليست أقل من سد الفرات في سوريا من حيث حجبا . ويقوم فريق من باحثي المعهد لسي والاقصادية لهذا المشروع كما يمارس فريق آخر أعمال التنقيب في مكان البناء المقبل .

وهو منشأة عالية في مدينة بالعراق . وهي ليست أقل من سد الفرات في سوريا من حيث حجبا . ويقوم فريق من باحثي المعهد لسي والاقصادية لهذا المشروع كما يمارس فريق آخر أعمال التنقيب في مكان البناء المقبل .

وهو منشأة عالية في مدينة بالعراق . وهي ليست أقل من سد الفرات في سوريا من حيث حجبا . ويقوم فريق من باحثي المعهد لسي والاقصادية لهذا المشروع كما يمارس فريق آخر أعمال التنقيب في مكان البناء المقبل .

وهو منشأة عالية في مدينة بالعراق . وهي ليست أقل من سد الفرات في سوريا من حيث حجبا . ويقوم فريق من باحثي المعهد لسي والاقصادية لهذا المشروع كما يمارس فريق آخر أعمال التنقيب في مكان البناء المقبل .

وهو منشأة عالية في مدينة بالعراق . وهي ليست أقل من سد الفرات في سوريا من حيث حجبا . ويقوم فريق من باحثي المعهد لسي والاقصادية لهذا المشروع كما يمارس فريق آخر أعمال التنقيب في مكان البناء المقبل .

وهو منشأة عالية في مدينة بالعراق . وهي ليست أقل من سد الفرات في سوريا من حيث حجبا . ويقوم فريق من باحثي المعهد لسي والاقصادية لهذا المشروع كما يمارس فريق آخر أعمال التنقيب في مكان البناء المقبل .

في تصميم بعض أجزاء المشاريع الصناعية مثل منشآت جبارين كالسد العالي وسد الفسرات لقد كتب الكثير عنها في بلادنا وخارجها فالسد العالي الذي وضعنا تصميمه يساهم منذ ولدت يحمي في تنمية الاقتصاد المصري أما بناء سد الفرات في سوريا فيسفر على الانتفاء .

ولكننا لنشي الآن على الفرات مشروعا آخر وهو منشأة عالية في مدينة بالعراق . وهي ليست أقل من سد الفرات في سوريا من حيث حجبا . ويقوم فريق من باحثي المعهد لسي والاقصادية لهذا المشروع كما يمارس فريق آخر أعمال التنقيب في مكان البناء المقبل .

وهو منشأة عالية في مدينة بالعراق . وهي ليست أقل من سد الفرات في سوريا من حيث حجبا . ويقوم فريق من باحثي المعهد لسي والاقصادية لهذا المشروع كما يمارس فريق آخر أعمال التنقيب في مكان البناء المقبل .

وهو منشأة عالية في مدينة بالعراق . وهي ليست أقل من سد الفرات في سوريا من حيث حجبا . ويقوم فريق من باحثي المعهد لسي والاقصادية لهذا المشروع كما يمارس فريق آخر أعمال التنقيب في مكان البناء المقبل .

وهو منشأة عالية في مدينة بالعراق . وهي ليست أقل من سد الفرات في سوريا من حيث حجبا . ويقوم فريق من باحثي المعهد لسي والاقصادية لهذا المشروع كما يمارس فريق آخر أعمال التنقيب في مكان البناء المقبل .

وهو منشأة عالية في مدينة بالعراق . وهي ليست أقل من سد الفرات في سوريا من حيث حجبا . ويقوم فريق من باحثي المعهد لسي والاقصادية لهذا المشروع كما يمارس فريق آخر أعمال التنقيب في مكان البناء المقبل .

وهو منشأة عالية في مدينة بالعراق . وهي ليست أقل من سد الفرات في سوريا من حيث حجبا . ويقوم فريق من باحثي المعهد لسي والاقصادية لهذا المشروع كما يمارس فريق آخر أعمال التنقيب في مكان البناء المقبل .

وهو منشأة عالية في مدينة بالعراق . وهي ليست أقل من سد الفرات في سوريا من حيث حجبا . ويقوم فريق من باحثي المعهد لسي والاقصادية لهذا المشروع كما يمارس فريق آخر أعمال التنقيب في مكان البناء المقبل .

وهو منشأة عالية في مدينة بالعراق . وهي ليست أقل من سد الفرات في سوريا من حيث حجبا . ويقوم فريق من باحثي المعهد لسي والاقصادية لهذا المشروع كما يمارس فريق آخر أعمال التنقيب في مكان البناء المقبل .

وهو منشأة عالية في مدينة بالعراق . وهي ليست أقل من سد الفرات في سوريا من حيث حجبا . ويقوم فريق من باحثي المعهد لسي والاقصادية لهذا المشروع كما يمارس فريق آخر أعمال التنقيب في مكان البناء المقبل .

وهو منشأة عالية في مدينة بالعراق . وهي ليست أقل من سد الفرات في سوريا من حيث حجبا . ويقوم فريق من باحثي المعهد لسي والاقصادية لهذا المشروع كما يمارس فريق آخر أعمال التنقيب في مكان البناء المقبل .

وهو منشأة عالية في مدينة بالعراق . وهي ليست أقل من سد الفرات في سوريا من حيث حجبا . ويقوم فريق من باحثي المعهد لسي والاقصادية لهذا المشروع كما يمارس فريق آخر أعمال التنقيب في مكان البناء المقبل .

وهو منشأة عالية في مدينة بالعراق . وهي ليست أقل من سد الفرات في سوريا من حيث حجبا . ويقوم فريق من باحثي المعهد لسي والاقصادية لهذا المشروع كما يمارس فريق آخر أعمال التنقيب في مكان البناء المقبل .

وهو منشأة عالية في مدينة بالعراق . وهي ليست أقل من سد الفرات في سوريا من حيث حجبا . ويقوم فريق من باحثي المعهد لسي والاقصادية لهذا المشروع كما يمارس فريق آخر أعمال التنقيب في مكان البناء المقبل .

إلى مراسل الصحيفة حديثا مع ليكوال ماليشيف نائب رئيس معهد «هيديو برويكت» لأبحاث الملحة والذي يشغل أيضا منصب نائب رئيس المهندسين بهذا المعهد الذي يعتبر أكبر مؤسسة سوفيتية من مؤسسات التنقيب والبحث العلمي . وقد شارك ليكوال ماليشيف ، وهو رجل من أشبه البشر ، في تصميم وبناء عدد كبير من المحطات الكهربائية في الاتحاد السوفيتي وخارجيه . وقد اشرف ليكوال ماليشيف بخصرته الراسمة على تصميم محطة السد المال الكهربائية والمنشأة الكهربائية في مدينة الفرة على نهر الفرات . ويقوم ماليشيف حاليا بالتركيز على تصميم المحطات الكهربائية التي ينفذها معهد «هيديو برويكت» للبلدان الأجنبية . ويعتبر ماليشيف كثيرا في انتهاء الاتحاد السوفيتي وخارجيه ويكن رؤيته في مواقع المنشآت الكهربائية التي يجري بناؤها في البلدان العربية بمساعدة الاتحاد السوفيتي .

لقد استقبل ماليشيف المراسل في مكتبه بالطاقم الخاص ببنائه معهد «هيديو برويكت» الصرية التابعة للسحاب .

وقال ماليشيف في حديثه مع المراسل : «إن مجموعة المسائل التي يحلها هذا المشروع واسعة للغاية . فنحن نقوم أساسا بتصميم محطات كهربائية .. وبفضل وجود الموارد المائية الهائلة في بلادنا بنينا محطات كهربائية عديدة على جميع أنحاء البلاد . وعليها أن لنشي المزيد منها ، ويقوم معهدنا بتصميم جميع هذه المحطات الكهربائية بلا استثناء .

وبالإضافة إلى ذلك يضع معهدنا تصاميم التتارات الكهربائية الكبيرة . أن جميع القوات المائية التي شقت في الاتحاد السوفيتي مسما شبكة هذه الاسماء والفروع المدينة بطرق «هيديو برويكت» أراضي الاتحاد السوفيتي كلها .

— أروكم أن تتحدثوا عن المشاريع التي يقوم معهد «هيديو برويكت» بتصميمها للبلدان العربية .

— كلا يوجد لسي موسكو المعهد الرئيس لبيديو برويكت ويجه أحد عشر قسما تقع في المدن الأتري وتقوم بعمل كبير . وبواسطة شبكة هذه الاسماء والفروع المدينة بطرق «هيديو برويكت» أراضي الاتحاد السوفيتي كلها .

— أروكم أن تتحدثوا عن المشاريع التي يقوم معهد «هيديو برويكت» بتصميمها للبلدان العربية .

— كلا يوجد لسي موسكو المعهد الرئيس لبيديو برويكت ويجه أحد عشر قسما تقع في المدن الأتري وتقوم بعمل كبير . وبواسطة شبكة هذه الاسماء والفروع المدينة بطرق «هيديو برويكت» أراضي الاتحاد السوفيتي كلها .

— أروكم أن تتحدثوا عن المشاريع التي يقوم معهد «هيديو برويكت» بتصميمها للبلدان العربية .

— كلا يوجد لسي موسكو المعهد الرئيس لبيديو برويكت ويجه أحد عشر قسما تقع في المدن الأتري وتقوم بعمل كبير . وبواسطة شبكة هذه الاسماء والفروع المدينة بطرق «هيديو برويكت» أراضي الاتحاد السوفيتي كلها .

— أروكم أن تتحدثوا عن المشاريع التي يقوم معهد «هيديو برويكت» بتصميمها للبلدان العربية .

— كلا يوجد لسي موسكو المعهد الرئيس لبيديو برويكت ويجه أحد عشر قسما تقع في المدن الأتري وتقوم بعمل كبير . وبواسطة شبكة هذه الاسماء والفروع المدينة بطرق «هيديو برويكت» أراضي الاتحاد السوفيتي كلها .

— أروكم أن تتحدثوا عن المشاريع التي يقوم معهد «هيديو برويكت» بتصميمها للبلدان العربية .

— كلا يوجد لسي موسكو المعهد الرئيس لبيديو برويكت ويجه أحد عشر قسما تقع في المدن الأتري وتقوم بعمل كبير . وبواسطة شبكة هذه الاسماء والفروع المدينة بطرق «هيديو برويكت» أراضي الاتحاد السوفيتي كلها .

— أروكم أن تتحدثوا عن المشاريع التي يقوم معهد «هيديو برويكت» بتصميمها للبلدان العربية .

— كلا يوجد لسي موسكو المعهد الرئيس لبيديو برويكت ويجه أحد عشر قسما تقع في المدن الأتري وتقوم بعمل كبير . وبواسطة شبكة هذه الاسماء والفروع المدينة بطرق «هيديو برويكت» أراضي الاتحاد السوفيتي كلها .

مقدمات من رواية استدفكي والفضول وسقيا

انتزع كورتشاغين قدمه من الوحل اللزج بصعوبة بالغة ... وادرك من برودة أصابعه ان نعل الحذاء المتعفن قد اهترأ كلية . وكان يمانى منشد لحظة وصوله الى هنا من حذاءه البائس الرطب الذي لا يحول دون تسرب الوحل الى قدميه ... والان اهترأ نعل احدهما وطار نهائيا ... واخذت قدمه العارية تغرق في وحل غليظ بارد . وعطله حذاءه عن العمل اخرج بافل بقية العمل من بين الاحوال والقي عليه نظرة صاعقة ونخل عن وعد قطعه على نفسه بالا تنبس فاه بشتمية . وتوجه الى العريشة حاملا بقايا حذاءه وهناك جلس الى جانب المطبخ وحل عن قدمه لغافة من الغرق القلوة وغرب قدمه المتجمدة من الموقد .

كانت اوداركا ، زوجة حارس الطريق ، والتي اخذها الطامي مساعدة له ، تقطع البجر على متفردة المطبخ . وقد منحت الطبيعة زوجة الحارس التي كانت ابعد من ان تكون عجوزا كل شيء بسطاء بالغ: فكانت عريضة المنكب كالرجال ، ولها صدر فارسي ولغذان حدودان عظيمان ... وكانت حاذقة فسي استخدام السكين اذ اخذت كومة الخضروات المقطعة تكبر بسرعة .

القت اوداركا بنظرة مستغفة على بافل وسالتنه بخت :

— ماذا ، هل هزمت للغذاء ؟ الوقت مازال ميكرا ويبدو ، يا فتى ، انك قد انسلت من العمل . واين تحضر قدمك ؟ ان هذا مطبخ وليس حماما — ثم اخذت بتلابيب كورتشاغين .

— لقد تمزق حذاءي — هكذا اخذ كورتشاغين يبرر وجوده في المطبخ .

القت الطامي نظرة على الحذاء الممزق والتفت الى اوداركا :

— ان زوجها نصف اسكافي ، ويوسمه ان يساعده ، والا قتلت الحذاء .

كانت اوداركا تنصت الى الطامي وهي تنظر الى بافل وقد ارتبكت قليلا .

وقالت معترفة :

— لقد ظننتك من التنايلة المتسككين .

ابتسم بافل . واخذت اوداركا تقلب الحذاء فسي يديها بعين خبيثة .

— ان زوجي لن يقوم بترتبه ... فلا فائدة من ذلك ، وحتى لا تتجمد قدمك سوف آتريك بجرومق قديم ، ملقى هناك على التل . ولم تكتب عليك العذاب ، فان عاجلا او آجلا سيصيبك الصقيع بشربة فيرديك — هكذا كلمته اوداركا وهي مشفقة .

ووعدت السكين على المتفردة وغادرت المطبخ . عادت بعد وقت قصير وفي يدها جرومق وقلمة من الخيش . وعندما وضع بافل قدمه الدافئة المملوكة بالخيش في الجرومق كانت عيناه تنمان عن نظرة امتنان لزوجة الحارس .

الجزء الثاني الباب الثاني

كانت عاصفة ثلجية قد اجتاحت المنطقة للتلو وتلبدت السماء بسحب داكنة تزحف على علو منخفض . وسقطت الثلوج بكثافة . وفي المساء اخذت الرياح تصفر وتزاور بين الاشجار وهي تطارد العاصفة الثلجية المتدفقة . وهاجت الغابة واخذت تزار متوعدة .

وعانت الزواجر طوال الليل . وتجمد الناس حتى لغاخ العظام بالرغم من اشتغال المداقي ... لان اطلال المحطة لم تكن قادرة على الاحتفاظ بالدفء . وفي الصباح غاصت المجموعة التي خرجت للعمل بين الثلوج وكانت الشمس تسيل من بين اقصان الاشجار ، والسماء الزرقاء خالية من السحب . قامت مجموعة كورتشاغين بتطهير مكانها من الثلوج المتراكمة . والان فقط شعر بافل بالدفء البارد الممضة . فمطعم الكونيف القديم لم يمنحه الدفء اما الجرومق فقد امتلا بالثلج . وكان قد اقتدر اكثر من مرة بين ركام الثلوج ... بدا انه سوف يتمزق بين لحظة واخرى . وكان دملان قد انتفخا على رقبته من جراء النوم على الارض . وقد

انت قاللوايح لاتنص على ذلك . ان هذا الجوز ينتهك القانون . وسوف احملة المسئولية . ثم سال اقرب عامل اليه : من المشرق هنا ؟ فاقترب منه كورتشاغين متسائلا : لم لاتعمل ايها المواطن ؟ التي الرجل نظرة ازدراء على بافل من راسه حتى اخمص قدميه وقال : ومن انت ؟ ومن انت ؟

— اذن مامن شيء اتحدث فيه معك . ابعث الى بالمشرق او .. بمن عندكم هنا ... فنظر اليه كورتشاغين عابسا وقال :

لا تريد ان تعمل — لكن ذلك . ولكنك ليس تصعد الى القطار مالم تؤثر على تذكرة سفرك . هذه اوامر الادارة .

— وانت ترفقش ايضا ايها المواطن ؟ قال كورتشاغين ذلك ملتفتا مصوب المرأة — وتصلب فجأة في مكانه — كانت هذه تونيا تومانوكا .

ولم تعرف على كورتشاغين في تلك الاسمال الا بصعوبة . كان بافل في ثيابه الممزقة الرثة رحطانه العجيب والمنشفة القلوة الملتفة حول عنقه ووجه الذي لم يغسل منذ امد بعيد يقف امامها وجها لوجه . عيناه وحدهما ظلتا مشتعلتين على ما عهدتهما . عيناه وحسب . هذا الشاب في اسناله التي جعلته شبيها بالشردين كان لفترة وبجيرة ... حبيبا هي . لما هذا الانقلاب .

كانت مسافرة مع زوجها عقب الزفاف الى المدينة الكبيرة حيث يعمل في وظيفة هامة بمصلحة السكك الحديدية . وباله من مكان تلتقي فيه بنزوة شبيها وكان من المرجح ان تم له يدها . لما يقبل فاسيل — زوجها — لو فعلت ؟ من المؤسف ان كورتشاغين قد هوى الى هذا الدرك . ويبدو ان القواد السابق لم يتقدم من الحياة الى اكثر من حفر الارض .

وقفت مترددة وقد احمرت من الاضطراب . وكان المهندس ينظر مشدوها وقد استشاط غضبا من نظرات الشريد الى زوجته وقد اعتبرها سلوكا وقعا منه . فالتفت بالمجرفة على الارض واقترب من تونيا :

— تونيا ، لنذهب من هنا فليس يوسعي ان انظر يدهو الى هذا اللاتساروني* .

وكان كورتشاغين يعرف ماتعنيه «لاتساروني» من رواية «جوزيف غاربيالدي» .

— اذا كنت انا لاتساروني ، قالت ببساطة برجولزي لم تجت بعد — رد بافل على الرجل بصوت مبحوح ونقل نظرة الى تونيا وقال : تتناول المجرفة يارفتة تومانوكا وخذي مكانك في الطابور . ولا تقتدي بهذا الثور العفيل . وارجو المصداق .

فانا لاعرف ماهية علاقته بك . وابتسم بافل بشهوة واردف يقول ناظرا الى حذاء تونيا الفرائي :

— لا اضعك بالبقاء هنا . فقد ارتادت هصاة هذا المكان قبل ايام .

استدار على عقبه ومضى الى اصحابه وهو يصفق بجرومقه .

وصيعة مدير المحطة للكمسارية الذين همروا لورا لمقابلته توكاريف .

وفي المساء ، بعد انتهاء العمل ، مضى زوج تونيا يخطي سريعا في اتجاه المحطة ليجز مكانين في القطار .

وكانت تونيا تتوقف وهي تفحص الطريق للمحال وخلف الجميع سار كورتشاغين المرحق مستندا على المجرفة .

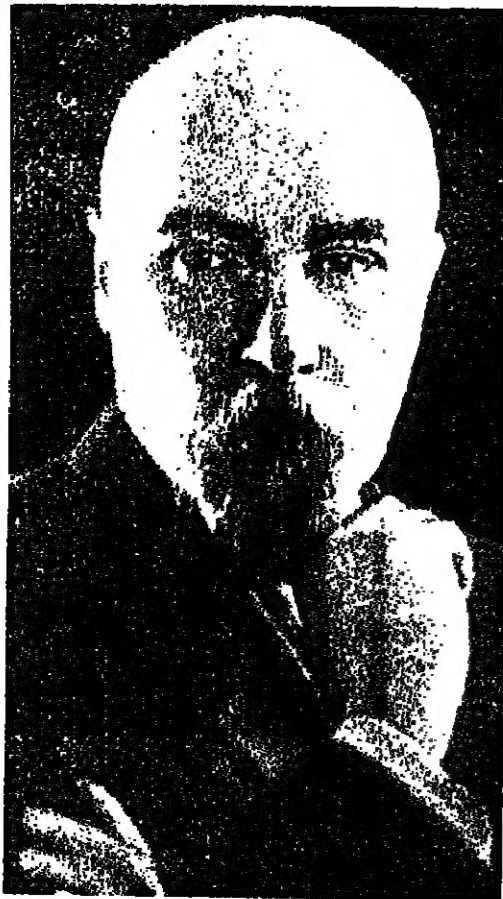
— مرحبا يا بافل . انا اعترف بانني لم اتوقع ان اراك في هذه الحال . لم تكن جديرا بان تكافئك السلطة بغيري سوى حفر الارض ؟ ولقد كنت اظن انك صرت منذ امد بعيد مفوخا او شبيها من هذا القبيل . ان حياتك قد تشككت بشكل غير مرضي ... اخذت تونيا تترثر بذلك وهي تسمير الى جانب .

توقف بافل ، والقي نظرة مصعوقة عليها : — وانا يدور لي ان اكن اتوقع ان اراك ... محزنة ... هكذا ، قالها وقد غمر على كلمة الخف وطاة .

احمرت اطراف اذنيها وهي تقول : — مازلت لظا على عهدك ا التي كورتشاغين بالمجرفة على كتفه واخذ يمشي ويعد ان قطع بضع خطوات رد عليها قائلا :

* لاتساروني — متسكك — شريد (إيطالية) — المترجم .

(البقية في العدد القادم)



توني ديري - عام ١٩٢٥

توني نيكولاوي ديري والثلج النبيلة

• نيكولاوي ديري •

وفي غفارا يوازي كولي حيث كان الفنان يعيش مع عائلته حتى نهاية حياته .

تيلور أسلوبه الخاص

وكان ديري يسمي في لوحاته الى الدمع العضوي بين لفة الواقع ، ولغة الملحة البطولية . وبذلك تيلور أسلوبه الخاص ، أسلوب الواقعية البطولية . وتبدو لوحاته من مجموعة «مايترايا» (عام ١٩٢٥) التي اهداها الى الحكومة السوفيتية اثناء زيارته لوسكو عام ١٩٢٦ . ولوحة «طارس اجم» التي اهداها الى متفوليا التورية ، وراحاته المدينة من سلسلة «مأساة الشرق» ، وكانها امتدادا لمعاصر للحملات شحوب اسيا الوسطى وحديث عن عمرنا بلفظ الشخصيات الجميلة والشعبية والواقعية .

لقد لقي الفنان الروسي في الهند وغيرها من بلدان اسيا تقديرا عاليا بفضل ادراكه العميق للشرق وثقافته ، وبفضل أسلوبه الواقعي ومهارته العالية .

وقد سس في الهند بصديق روسي عظيم لهذا البلد ، وكان يائشولتو طاغور واليهاتما غاندي وجواهر لال نهرو يشاركونه تفكيره .

لقد وفق طريق نيكولاوي ديري في ابداعه واسلوبه التي هي التنايل العالية للفن الرسم الكلاسيكي التي تنسب الى عهد النهضة ، وبين البحث عن اشكال صامدة حقيقة الشور تيلور في الرموز . وكان ملهمه للوحة الفنية كيمت لنسي مستقل للواقع ، موجه الى الجماهير الشعبية ، وكذلك فان جمال وراقية وقفاول ابداعه تقف على مرلي يقضي مع رعاياه الفردية للفر والفر الى انتزاع جماله بروح الانسانية .

موطن روسيا الجديدة وقد اعتبر نيكولاوي ديري وهو يتجول لسي انباء العالم ويؤسس متاحف ومعارض وجميعات للفن والتثقيف في مختلف البلدان ، اعتبر نفسه لئلا روسيا ومواطن روسيا السوفيتية الجديدة التي اهدى اليها الفضل لرحلاته . وقد كرس ديري في ايام الحرب الوطنية العظمى عددا من لوحاته لوطه وكان ينتهز كل فرصة لمساعدته . وكان الفنان يستشهد للعودة الى الاتحاد السوفيتي وسالت بينه وبين تحقيق لمتيسته وقاته عام ١٩١٧ .

لقد كتب الفنان بقول : «يا وطني العظيم : سابعك عن كوزلة الروحية كلها . وجهالك الذي لايمكن التعبير عنه . وخاب ارفاميك التي لاهاية لها . بما فيها من القمم والذرى . ويمكن اعتبار كلمات الفنان هذه شمرا لحياة وابداه . وقد لكر الوطن التجدد نفاذ العظيم تقديرا جديدا على لسان يوازي غاغارين رائد الفضاء الاول في العالم الذي كتب في سجل التخليق وموسم بظفر كوكبا من الفضاء .

هالة . يوازي كما «نودة» ديري في لوحاته بوفيرولا

لقد واصل ديري فيا بعد معالجة المواضيع التي كانت تهمة في مجموعات من اللوحات ، لوضع في المهرينات والتلاينات والارمينيات لوحات عديدة تشكل قصة فنية فريدة لكيان الانسان على الارض ، تنبع فيها الحياة الواقعية مع الاساطير . وزي في لوحات ديري تلك مشاهد من حياة البشر في العصر الحجري وأسطورة قارة الاثلايد ، واساطير عن وصول بشر من الفضاء الكوني ، تلك الاساطير التي يرطون في الهند والتبت بينها وبين الحكايات عن بلد

لقد نشأت وتكونت شخصية ديري ككنا ومكن

لقد اصبح توني نيكولاوي ديري جزءا من الحضارة الروسية بل والعالمية ، كما يعتبر الفنان نفسه من الفنانين الكلاسيكيين في القرن العشرين وزي لرحلاته البعثة بالروح الرومانتيكية لسي اكر متاصل الاتحاد السوفيتي ويارس ولندن وليفور وروكسل ويومياي واولان بالصور واسدرو دور الشعر في مختلف البلدان اكر من علة كتاب ومقال من تاليه .

لعمارة القيم البشرية

لقد كان ديري ديري من المبادرين للحركة العالمية الراسمة النطاق من اجل حياة القيم الطالية للبرية . ولد اصبح شيفاك ديري اسما «للاالية لاهي» عام ١٩٥١ بشأن حياة القيم الطالية في حالة النزاعات المسلحة وقد ولد عليها حوالي ٦٠ دولة ومن بينها الاتحاد السوفيتي .

لقد كان ديري مؤسسا لمعهد الفنون المودة الدول في ليبرور ومعد ميلايا لايامك الشدية في كولي (الهند) الذي اهدرك كثيرا من كاد علماء الغرب والشرق في نشات مشتركة ، وكان من بين مراسليه علا ايشيتين والليلول .

لقد حظي نيكولاوي ديري بشهرة واسعة ككالم للطريات ومؤرخ للثقافة ومستشرق نظم ورأس يفة اسيا الوسطى اعوام ١٩٢٥-١٩٢٨ من التبت الى متفوليا تلك البيئة التي زارت في طريقها الاتحاد السوفيتي وعادت الى الهند عبر الهندايسا وكره كروم وغوي . ولقد زارت الانان التي كانت ميوعة بالنسبة للعلماء الاوروبيين .

لقد كان ديري باحثا ورائدا في التاريخ السامر . وكان كرام يتكلم الانا جديدة وبحث من ميغ جديدة في لوحاته الفنية واليكولوجية والفلسفية ، ويكوي المرح . وكانت له رؤية جديدة لجمال الطبيعة واثار التاريخ

للمهم رواية القرن الماضية التي تجسدت في لوحات في مشاهد تجم من واقعتها وحيويتها . وفيه تدم لوحات «اعمال البشر» وهديلة قدر لها

القائمة «نورسعة التين» «واللاك الاير» الخ

وقد بدا الرسام الشاب خريج اكاديميية للقرن في بطرسبورغ من تصوير مناظر الطبيعة السرية في شمال روسيا . واكتشفه شاعرية

مناظر منقطت بسكوف ولوفلورود باردهيا «المحرولة» بالجيد . وكارديا الصبية وفلتندا . وقد اعطيت لومة ديري الاول «سولة» اعام ١٨٩٧ التي اعترافا تربيتا كولي جامع اللوحات الفنية في موسكو ومؤسس المتحف المشهور البعثة الجوالي لتثبيت العمل الانسانية النبيلة ، اخرى من المجموعة السلايية مثل «مفيون من وراء البحارة» و«بيتة مدينة» والسلافيون على لهر اللديرة» و«ورا» البحارة ارفي شامسة وغيرها .

لقد نشأت وتكونت شخصية ديري ككنا ومكن

لقد اصبح توني نيكولاوي ديري جزءا من الحضارة الروسية بل والعالمية ، كما يعتبر الفنان نفسه من الفنانين الكلاسيكيين في القرن العشرين وزي لرحلاته البعثة بالروح الرومانتيكية لسي اكر متاصل الاتحاد السوفيتي ويارس ولندن وليفور وروكسل ويومياي واولان بالصور واسدرو دور الشعر في مختلف البلدان اكر من علة كتاب ومقال من تاليه .

لعمارة القيم البشرية

لقد كان ديري ديري من المبادرين للحركة العالمية الراسمة النطاق من اجل حياة القيم الطالية للبرية . ولد اصبح شيفاك ديري اسما «للاالية لاهي» عام ١٩٥١ بشأن حياة القيم الطالية في حالة النزاعات المسلحة وقد ولد عليها حوالي ٦٠ دولة ومن بينها الاتحاد السوفيتي .

لقد حظي نيكولاوي ديري بشهرة واسعة ككالم للطريات ومؤرخ للثقافة ومستشرق نظم ورأس يفة اسيا الوسطى اعوام ١٩٢٥-١٩٢٨ من التبت الى متفوليا تلك البيئة التي زارت في طريقها الاتحاد السوفيتي وعادت الى الهند عبر الهندايسا وكره كروم وغوي . ولقد زارت الانان التي كانت ميوعة بالنسبة للعلماء الاوروبيين .

لقد كان ديري باحثا ورائدا في التاريخ السامر . وكان كرام يتكلم الانا جديدة وبحث من ميغ جديدة في لوحاته الفنية واليكولوجية والفلسفية ، ويكوي المرح . وكانت له رؤية جديدة لجمال الطبيعة واثار التاريخ

للمهم رواية القرن الماضية التي تجسدت في لوحات في مشاهد تجم من واقعتها وحيويتها . وفيه تدم لوحات «اعمال البشر» وهديلة قدر لها

القائمة «نورسعة التين» «واللاك الاير» الخ

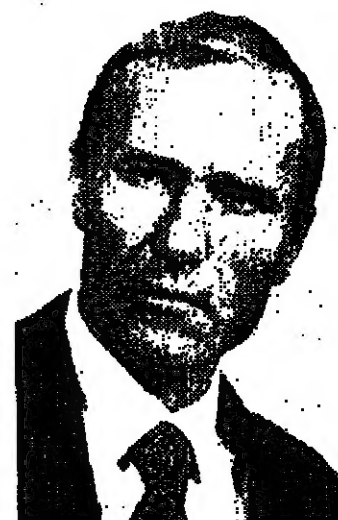
وقد بدا الرسام الشاب خريج اكاديميية للقرن في بطرسبورغ من تصوير مناظر الطبيعة السرية في شمال روسيا . واكتشفه شاعرية

لقد نشأت وتكونت شخصية ديري ككنا ومكن

لقد اصبح توني نيكولاوي ديري جزءا من الحضارة الروسية بل والعالمية ، كما يعتبر الفنان نفسه من الفنانين الكلاسيكيين في القرن العشرين وزي لرحلاته البعثة بالروح الرومانتيكية لسي اكر متاصل الاتحاد السوفيتي ويارس ولندن وليفور وروكسل ويومياي واولان بالصور واسدرو دور الشعر في مختلف البلدان اكر من علة كتاب ومقال من تاليه .

لعمارة القيم البشرية

فاسيل مكاروفيتش شوكشين الفنان وابن الحزب المخلص



اصيب الفن السوفيتي بشدة فادحة . فقد تولى لجان الكتاب والمخرج والممثل الشيوعي فاسيل مكاروفيتش شوكشين عصفور الحزب الشيوعي السوفيتي والفنان صاحب الجدارة في جمهورية روسيا الاتحادية . وهو في ريعان الشباب .

لقد ولد شوكشين عام ١٩٢٩ في قرية سروسكي بمنطقة بيسك بمقاطعة الطاي . وقد بدا العمل في الزراعة التجارية . وهو شاب في السادسة عشرة . ثم عمل في مولج بنا . الصانع في مدينتي كازانكا وفلاديفير . ومن عام ١٩٤٩ الى عام ١٩٥٢ كان يؤدي الخدمة العسكرية في الاسطول البحري العربي . وفي ايام ١٩٥٢-١٩٥٤ كان مديرا للمدرسة الثانوية السبالية لشباب الريف .

والشع شوكشين عام ١٩٥٤ يبعد السبينا السوفيتي . واخذ وهو طالب في المعهد يعمل كممثل سينمائي . وقد اظهر مهارته العالية ككاتب سينمائي في افلام «الثلاث باسم كيووود» و«فدسة سبيطة» و«جيتا كانت الاشجار عالية» و«لحن وولان» و«مصطفى» و«التحرير» و«قرب البحرية» . وقد اثنى الاطبال الذي قام بادوارهم شوكشين . الفن السينمائي السوفيتي وتركوا اثرا في قلوب المتفرجين بما تنموزا به من الانسانية والواقعية . وبعد التخرج من كليةخراج السينمائي عام ١٩٦٠ اخرج شوكشين على اساس السيناريو الذي اشتهر بالادام التالية : «هذا الشاب يعيش» و«دايتكم وافوق» و«اللي غرايا» و«كاليكا العجوزة الخ» التي حلت بتقدير المتفرجين في بلادنا وخارجها .

لقد شغل شوكشين مكانة بارزة بين كتاب الشعر الروسي السوفيتي . فقد حظيت بشهرة واسعة كـ «سكان القوي» و«الحفريات والاقلاق» و«احاديث تحت القصور» و«عشاق عبيد» و«فولياش» و«ستيان وايز» . وينيز نتاج شوكشين الادبي والسينمائي الاصيل بالمرعة الميقة لطبيعة الشعب والاقلاق بوايالمشورية العالية عن عمله والولع به .

لقد حظى شوكشين بعطفه فنانا ذا موهبة متمدة الجوانب بالبدنية العالية . فقد كان انسانا طيبا يتعاطف مع الناس . حتى باحترام وسمعة كبيرين .

وله قدر العسزوب الشيوعي والحكومة السوفيتية مساهمة شوكشين في تطوير الادب والفن السوفيتيين . . قد منح وسام راية العمل العجرا . وحاز على جائزة الدولة السوفيتية وجائزة التقييقسن فاسيليف فسي دوسيسا الاتحادية .

وستظل شخصية فاسيل شوكشين . الانسان الطيب والموطاء والشهسان وابن الحزب المخلص . في ذاكرة الشعب الى الابد .

هكذا وقد وقع هذا المي : غريغينسين وسونفون عضوا المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفيتي . وديستيف المرفسح لعضوية المكتب السياسي وعدد من الشخصيات البارزة الحزبية والسياسية والاجتماعية ورجال الصحافة .

عبدت قوما

والعرس الابيض الروسي من بلادهم . واعلن قيام جمهورية تونيكيايا الشعبية . وفي شهر ايلول سنة ١٩٤٤ قامت تولا طلبا بشان الشرقية . وتولا اذا ليست بايامد الاتحاد السوفيتي غير كبيرة فساحتها ١٧٠٥ الف كم مربع ولكن هذه المساحة تنسج لبلدان اوروبية مثل الدانرك وهولند وبلجيكا وسويسرا متحدة ويبلغ عدد سكان تولا ٢٤٥ الف نسمة . اما عدد سكان عاصمتها قيزيل فيبلغ حوالي ٦٠ الف نسمة .

لقد حررت ثورة اكتوبر شعب تولا نهاليا من لير الاقلاطين المحليين ومن اضهاد الاستلاطين الاجانب . وفي سنة ١٩٢١ طرد الترفيون بسماعة الطبقة العاملة الروسية الغزاة المنشورين تولا في يوم ١١ اكتوبر ٣٠ سنة على انضمام تولا الى الاتحاد السوفيتي . وتقع جمهورية تونيكيايا ذات الحكم الذاتي في جنوب سيبيريا الشرقية . وتولا اذا ليست بايامد الاتحاد السوفيتي غير كبيرة فساحتها ١٧٠٥ الف كم مربع ولكن هذه المساحة تنسج لبلدان اوروبية مثل الدانرك وهولند وبلجيكا وسويسرا متحدة ويبلغ عدد سكان تولا ٢٤٥ الف نسمة . اما عدد سكان عاصمتها قيزيل فيبلغ حوالي ٦٠ الف نسمة .



في الصورة من اليسار : رئيسة قسم اللغة لسي معهد البحث العلمي لللغات والتاريخ والادب في تولا . الدكتورة في فلسفة اللغة والادب تشاداميا . والفتان العامل على لقب الاستقلال في جمهورية روسيا الاتحادية لانسرا . وقد عرضت اعماله بنجاح في معرضي خرويسا السوفيتية .

المؤثر اصبح من الممكن ادراك انه تحت ملعة جديدة في حركة النضال من وذات الحكم الذاتي وفي المقاطعات مع الديومرالمطين الشيليين وتاييد اجل السلام . لقد قال لوكيد بريجيلف السكرلر العام للجنة المركزية للفرق الشيوعسي السوفيتي فسي المؤثر : ان اشتراك اليجاهيسر الشعبية ومنظماها واحزابها في حمل قضايا الحرب والسلام بنشاط . اما هو علم من العوامل الهامة في التطور الدول الرامن .

لقد احدثت اوساط الرأي العام السوفيتي بالايجاع بنتائج مؤتمر قوى السلام العالمي الصادر من لجنة عمل المؤتمر . والتي يدعو للقيام باجراءات عاجلة في اجتماعات ومؤتمرات اللجان المحلية للدفاع عن السلام وفي مؤتمر الان والتعاون في اوروبا . بين الشعوب ومبادئ التماشيل السلي والمناطق . وبعد مضي عام على عقد اجتماعات عديدة لمثل الاوساط

(رقة المنشور على ص ٧) رفع القدرة الدفاعية

ويكتسب اهمية خاصة دور الاتحاد السوفيتي في رفع القدرة الدفاعية لعدد من الاقطار العربية كهمر وسوريا والعراق والجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وغيرها . وتجهيز جيوشها بالمعدات الحربية الحديثة . وفي اعداد الكوادر الفنية والقيادية . وان العمليات الحربية التي قامت بها القوات المسلحة المصرية والسورية في اكتوبر عام ١٩٧٣ قد اصبحت خطا اسراميل وبيدت اسطورة «جروتها» . وعززت ايمان الشعوب العربية بقواها وقاياتها . وقد ساند الاتحاد السوفيتي ويساند العرب في النزاع مع اسرائيل . ويسمى الى ازالة اثار العدوان الاسرايليل باسرع وقت وتلبية الحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني .

وان سياسة الاتحاد السوفيتي الرامية الى توطيد السلام والامن في الشرق الاوسط وتزوين استقلال الاقطار العربية وتنمية اقتصادها . قد مهدت لاستمرار الصداقة السوفيتية العربية . ان مئات من مختلف المشاورح في المناصعة اكتسب بسماحة الخبراء السوفيت حوالي ١٠٠



يعد : الاكاديمسي ميخائيل سترنوكوفيتش عصفو هيئة رئاسة اكااديمية العلوم السوفيتية وسكرتير قسم المسائل الفيزيائية والتكنيكية للطاقة ورئيس المجلس العلمي لشئون الطاقة .

يشهد رصيه الاتحاد السوفيتي من الوقود لي ثروت الحاضر على مصادر الوقود العضوي وهي فطط والفسان الطبيعي والهمر . وكان نصيب النفط في عام ١٩٧٢ ٤٢٠٣٪ وكان نصيب الغاز ٢١٨٠٪ والهمر الجبسي ٢٢٤٪ والهمر النيابي ٢١٠٪ والطين المسفسي ٢٠٧٪ والحطب ٢١٠٪ . كما ترى فان النفط يحتل مكانة بارزة في ميزان ثروت الاتحاد السوفيتي ويضمن تطورا نالا للاقتصاد الوطني وتورد بعض الاشلة التي تساعدنا على استكمال توضيح العسودة تولا ان معدل استخراج النفط في الاتحاد السوفيتي بلغ في عام ١٩٦٤ ٢١ ملونا ربيصة اطن طن بينما بلغ هذا المعدل في عام ١٩٧٢ (٢٢١) مليون طن . وكان ذلك نتيجة للجهود الجبارة التي بذلت في اعمال التنقيب عن النفط واستخراجها في مناطق ذات ظروف قاسية للغاية مثل سيبيريا الغربية وماغيشلا . وقد بلغت نسبة الزيادة السنوية في معدل استخراج النفط في الاتحاد السوفيتي ١٦٠٥ مليون طن تقايل ٩١ مليون طن في الولايات المتحدة وذلك بين سنوات ١٩٥١-١٩٧٢ كما ارتفعت في السنوات الاخيرة ايضا معدلات استخراج الغاز بلغت في عام ١٩٧٢ (٢٢٦) مليا من الانتاج الكلية . وهذا ايضا نتيجة لعمليات الاستغلال الواسعة لغزول الغاز التي اكتشفت في سيبيريا والاسيا الوسطى والشمم الاوروبي من الاتحاد السوفيتي . ويحتل الاتحاد السوفيتي في الوقت الحاضر المرتبة الاولى في العالم من حيث استخراج الفحم وبلغ-٦٦٨ مليون طن عام ١٩٧٣ وله استخرج ثلث هذه الكلية تقريبا من مناجم مكنولة .

والسبب لاتنصر طبيعة الحال لي ان الاتحاد السوفيتي يملك مصادر هائلة للوقود والطاقة للاستغلال الثروات الطبيعية-وهنا يتجلى الجانب الابيبي للتنظيم على نطاق الدولة-يجري وللا الحاجات الضرورية وبمعدلات مقبولة تقضيها الفطط الاقتصادية لا كما بدأنا باروق الفطط السوفيتية-ونمنى عا خلا (فرورير) كهربية البلاد التي وضعت في عام ١٩٦١ بمبادرة من لينين-واتتيناها بالفطة السبية التامسة (١٩٧١-١٩٧٥) ويعدا ان عسلة الوقود والطاقة تتطور بصورة كبيرة واستمر . وهذا امر طبيعي . فلقد ساعد نمو لانتع الوقود في الاتحاد السوفيتي على تنفيذ العديد من الهام الاقتصادية والاجتماعية . مثل كبرية البلاد والتصنيع وانشاء الصناعات الثقيلة وتجهيز التماوتات في الريف ومكننة الزراعة ولزويها بعدد هائل من آلات الحرب والصاد والعسز وغيرها وذلك بالاخصالة الى تزويد التنكيد العسكري الجبار بحاجته الى الوقود والطاقة الصناعية الجبارة الحديثة والاسطول البحري الدولي الذي يربط البلاد- بسنتين دولة من دول عالم وقزو الفطط... وتطور الصناعات الثقيلة لتلبية حاجة السكان .

ان الاتحاد السوفيتي يخلق حاجته من الوقود ومصادر الطاقة فططية كاملة . كما يصدر الوقود والطاقا الكهربائية الى البلدان الاشتراكية الاخرى وبكلمة واحدة حتى للهند والاقتصاديين السوفيت ان يؤكدوا بان الاتحاد السوفيتي ان يرضى لازمة في الطاقة مسبو . في المستقبل الغرب او البعيد .

قضايا النكل

هل يش ملاك ان الاتحاد السوفيتي لانياني

الطاقة والوقود: اليوم وغدا

تتطلب الطاقة الثرية حتى مع الاعتماد على المحطات التي تستخدم الاملاط الماملةة بالنيرونات الحرارية . وفي ماعاد كفة تجرى بالاخصاف الى انتاج الطاقة عسلة تحول فططر اليورانوم ٢٣٨ غير النشطرة ان البلوتونيوم-وهو وقود ذوى عناصر ضروري للغاية وبكميات هائلة لشحن طراز اخر من المفاعلات الثرية التي تعمل بالنيرونات السريعة . وعسند «متراق» البلوتونيوم في المفاعلات بالنيرونات السريعة ينتج عنه كمية من الوقود اكثر مما يستهلك اي عياد انتاج الوقود الثرى من اليورانوم ٢٣٨ غير النشطرة وهو ضروري لانشاء محطات كهربائية جديدة . ويتضح من ذلك ان هذا الطراز من المفاعلات التي تنجح استخدام اليورانوم الطبيعي بصورة اكمل يرتبط اوتياها وثيقا بسبيل الطاقة الثرية .

وفي غنام حديثنا نورد ملاحظة واحدة . وهي ان قضايا البيئة المحيطة تحتل في الوقت الحاضر مركزا هاما . لذلك ينبغي علينا ونحن نظور مصادر الطاقة ان ن فكر تفكيرا عميقا لافيا يتعلق بقله تكلفة الطاقة التي ينبغي ان تحصل عليها بل في ان تكون عملية انتاج الطاقة غير ضارة بالبيئة المحيطة . وهذا امر هام للغاية . فقد عمد الانسان الى تقريب البيئة منذ القدم . ان البيئة المحيطة في الشاف وانشاء غابات محمية يحرم لها القمص والصيد-لهذه وتلك طاهرتان قائلتان اليوم . ولكنه يستحيل تحويل كورنيا الى غابة ممية . ان الحديث يدور حول وضع نظام متكامل ومتناسك ينسج بين تفاعل الانسان والطبيعة .

وتدور في الوقت الحاضر احاديث كثيرة في الخارج عن التاوت ويقولون ان المحطات الثرية لاتولت المناخ كما فطط المحطات الماملةة بالوقود العضوي ولكنها تعمل على تسخين احواس المياه الطبيعية واذا كان المقصود هنا هو الاناير التي تصب في البحر فلا بد من العلم والاحتياط . اما اذا كان المقصود هو احواس المياه الجوفية او البحيرات الطبيعية والصناعية التي تقام عليها محطات كهربائية ضخمة فلا ضرر من قمرضاها للتسخين وخاصة في المناطق ذات المناخ البارد . ان الامر على-الممكن من ذلك فالتاس الذين يقطنون هذه المناطق سيكثرون سمدا لا تلتق اعماهم امكانية كبيرة لعيد السمك فيما لى جرى قرية سلاة من السمك الحب للمياه المائلة .

: وعسما تمتعت من محطات الكهراي اللويصة : وقضايا حاية البيئة لتسج قائلتان مبالغ فيها تقول ان مثل هذه المحطات خطرة من وجهة نظر تلوث البيئة بالاخصاع . لذلك اورد التاكيد يانه من الضلل الخلط بين خطر القليلة الثرية والنحلة الكهربائية الثرية . ومع الاصل فان الكثير من مشاهير العلماء-غير الاخصائيين لي مجال تكنولوجية الثرة-يصلون ذلك .

ان المحطات الثرية الحديثة-ممنولة للغاية فهي تحول دون خطر الاخصاع وتختلط بالغايات الثرية . والهمر هو ان المحطات الكهربائية الثرية لاتولت المناخ على الاطلاق . وهنا تكمن ميزتها العظيمة .



استل ايشال البلاد من سيبيريا الى اوسكو

يطلب كثيرون من قرائنا ان نحدثهم عن الثروات الطبيعية وعما اذا كانت كافية لتلبية حاجة السكان الذين يتزايد عددهم في العالم كله وعن الكيفية التي تحتل بها هذه المشكلة في الاتحاد السوفيتي .

وقد طلبت هيئة التحرير من عدد من مشاهير العلماء السوفيت الرد على تساؤلات القراء .

ايه مشاكل في مجال تطوير الطاقة ؟ ... انه لايشي ذلك فهناك مشاكل بحاجة الى حل ونمنى بها قضايا قل الطاقة . وبالنسبة لي-كثيرين في مجال الطاقة لان حل مسألة اي



المحلة الثرية «تولوفولوتوجسكايا»

الطاقة في الغرب . وانا شخصيا اشارت العلماء السوفيت رايهم الذي يؤكد بان اسباب أزمة الطاقة في الغرب ليست جيولوجية على الاطلاق بل هي اسباب سياسية واجتماعية ثنائي منها الانطية الراسيالية . ومن هذه الاسباب الاقتصاد غير المبرمج والتنافس الوطني والهيوت وراه الارباع المائلة . وفي الوقت الحاضر يستهلك العالم ٦٠٥ مليار طن حراري من الوقود . وكانت هذه النسبة تال اثنتي عشرة مرة قبل ١٠٠ عام ويستند الكثير من العلماء-ان سكان العالم سيتضاعف عسدم بحلول عام ٢٠٠٠ وستضاعف بكل تأكيد استهلاك الوقود من ثلاث الى اربع مرات ويصل الى ٢٠-٢٥ مليار طن حراري من الوقود . وهذا ما اطلقنا من الحاجة الى الوقود بالنسبة الشارقة لعام ٢٠٠٠ فان مصادر الوقود تكفي مع حساب احتياطي اليورانوم واليورونيوم- لتلبية حاجة العالم للزود طويلة قامة . فلقد من ويرد امكانية كبيرة لاستغلال مصادر الطاقة الاخرى . وسوف يجري ذلك في وقت غير بعيد قبل ان تستنزل مصادر الطاقة الكهربائية والثرية من الارض هل هناك خطر يمتد بالمضارة الانسانية نتيجة لقله مصادر الطاقة كلا لان خطر هذه المضارة . وليست هناك على الاطلاق دلائل تقير الى ذلك في الغرب او في المستقبل البعيد .

ولتتفرق بالتفصيل عند الطاقة الثرية التي باتت العالم يربها اعتمادا متزايدا . فالكثير من الدول تخطط للتوسع في استخدام الثرة كعسند الطاقة اكثر مما يعل الاتحاد السوفيتي . ولهذه السبلة مبرراتها . فلنن نستفد محطات الكهراي الثرية على نطاق افسق لاتاج الطاقة لان مناطق انتاج الطاقة الكبرى تحصل على وقود حرارية اعل لم ينقل الى الاماكن الاخرى وقير في الوقت الحاضر اعمال كثيرة في هذا المجال .

وفي السنوات العشر الماضية انغلقت الى درجة كبيرة تكلفة ثل الغاز بفطط توسيع ثلر الاابيض الفطط وطماطرة قوة الفطط . ولكن لهذه العملية جدما النهائي ولذلك فطط اليوم المصلحة لفتح الغاز بالانابيب مثلا-بذع ترويد في درجة حرارة تبلغ المائنة تحت الصفر ويصل رجال التعدين في الوقت الحاضر على انتاج